

مِشْرَاوِد

مجلة متنوعة تعنى بالتراث الثقافي

العدد 38 - يناير 2022، السنة السادسة

عدد خاص

ملف العدد

معهد الشارقة للتراث
مركز دولي لبناء القدرات
وحماية التراث الثقافي

«الشارقة للتراث» يحتفي
بسبع سنوات من الإنجاز
في ذكرى تأسيسه

اللجنة العليا المنظمة لأيام
الشارقة التراثية تناقش
إجراءات الدورة الـ 19

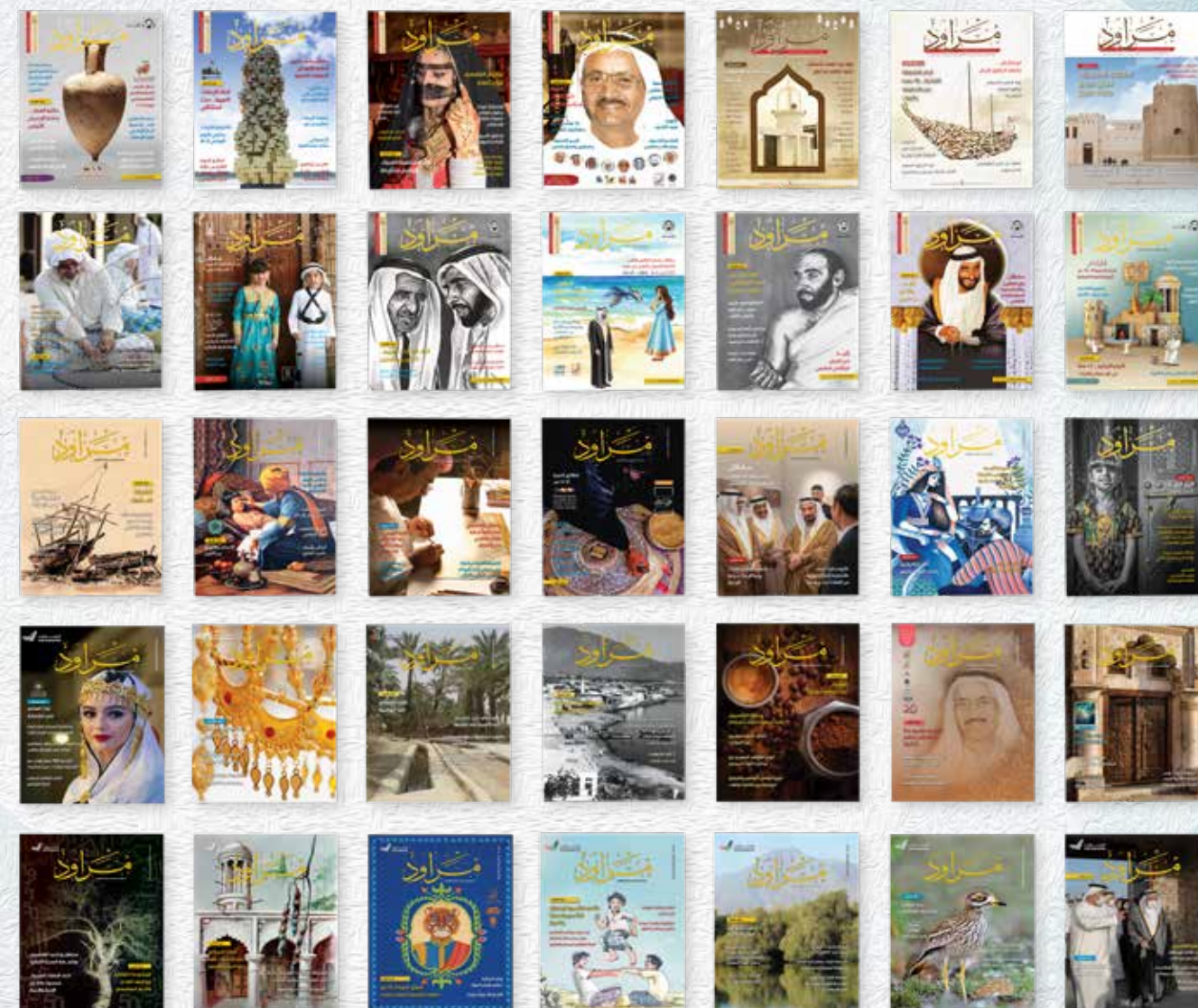


MARAWED Issue, 38, (JAN 2022), The Sixth year

مِشْرَاوِد العدد 38 - يناير 2022، السنة السادسة

MARAWED

Magazine Concerned With The Cultural Heritage



سياسة النشر

تعنى مجلة «مراود» بالتراث الثقافي الإماراتي بالدرجة الأولى، ثم العربي والعالمي، وتسعى من خلال أبوابها إلى الاضطلاع بتلك الغاية، والتركيز على موضوعات تراثية تتسم بالجدة والموضوعية والتنوّع والشمول، ومقاربة التراث، بحثاً وتوثيقاً ودراسةً وتدقيقاً، كما تعمل المجلة على تتبّع تجليات التراث الثقافي في الأعمال الإبداعية الإماراتية والعربية من خلال الاحتفاء والتوظيف والاستحضار لمختلف عناصره ورموزه. وتركّز المجلة على الموضوعات الثقافية والتراثية والإعلامية التي تلامس مختلف جوانب التراث الثقافي من مهن وحرف وألعاب وحكايات وأزياء وزينة وحلي وفنون وموسيقى.. وكل ما يتصل بفروع التراث الثقافي وعناصره، محلياً وعربياً وعالمياً.

وبشترط في المواد المقدّمة للنشر:

- الجِدَّة والأصالة، وألا يكون سبق نشرها أو مقدّمة للنشر لدى مجلات أخرى.
- الموضوعية في الطرح والمصادقية في التناول.
- سلامة اللغة، وسلاسة الأسلوب.
- التوثيق العلمي وعزو كل قول إلى قائله.
- ألا تتضمن المواد ما ينافي المبادئ الأخلاقية والمقدسات الدينية أو يחדش الحياء، أو ينافي الذوق العام.
- ترفق مع المواد صور عالية الدقة والجودة.
- يراعى في ترتيب المواد المقدّمة للنشر الجانب الفني والموضوعي وفق رؤية هيئة تحرير المجلة.
- يحق لهيئة التحرير التصرف في صياغة المواد، متى كان ذلك ضرورياً، لتتماشى مع سياسة النشر، ومع الطرح الإعلامي المناسب للقارئ.
- إدارة التحرير غير ملزمة بشرح أسباب رفض نشر المواد ولا إرجاعها.
- المواد المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة، وإنما عن رأي كاتبها.
- تستقبل المواد والمشاركات على بريد المجلة الإلكتروني: marawed@sih.gov.ae

للتواصل مع إدارة التحرير:

0097165014898 - 00971567927270

marawed@sih.gov.ae

مُراود



د. عبدالعزيز المسلم

رئيس معهد الشارقة للتراث

رئيس التحرير

az.almusallam@gmail.com

ويستمر العطاء

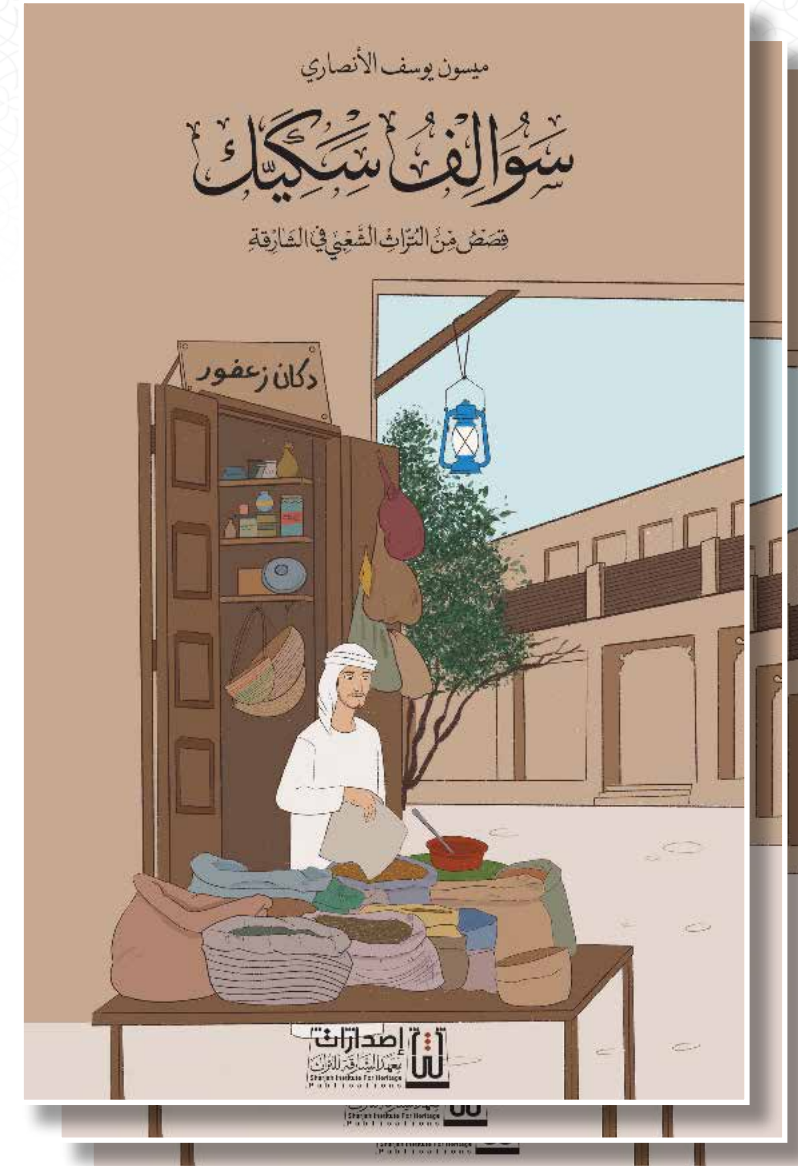
بقيادة سمو حاكم الشارقة، وذلك تزامناً مع الذكرى السابعة لتأسيس معهد الشارقة للتراث، وهي ذكرى جميلة ومبهجة، ليست لنا فقط - أبناء المعهد - بل لكل العرب، لما يمثله المعهد من مؤثر إيجابي كبير لكل العاملين في حقل التراث الثقافي، حيث فتح لهم آفاقاً واسعة، من خلال النشر والمؤتمرات والفعاليات والأنشطة المختلفة.

وبهذه المناسبة السعيدة، أهني نفسي، وأهني العاملين في المعهد، بما تم تحقيقه من إنجازات واستحقاقات مهمة، يشار إليها بالبنان، ولعل أبرزها حصول المعهد مؤخراً على صفة مركز من الفئة الثانية تحت رعاية «اليونسكو»، وقد قمنا بإفراد هذا العدد من المجلة، لتسليط الضوء على تجربة المعهد، وجهوده وإسهاماته ومشاريعه، وشركائه، اتساقاً مع ذلك الاستحقاق؛ حتى يتسنى للقراء الاطلاع عليها، والتفاعل معها، والتواصل مع ما يقدمه المعهد في مجالات النشر والتعليم والأنشطة الثقافية والتراثية، مما يحفظ الهوية، ويصون التراث.

لقد بدأ الاهتمام بالتراث في إمارة الشارقة منذ عقود طويلة، قبل تأسيس المعهد، وقبل إنشاء إدارة التراث كذلك؛ فمنذ عام 1987 تأسست وحدة التراث في الدائرة الثقافية بالشارقة، وقبل ذلك كان هناك اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه، بالشعراء الشعبيين، وعنايته بالتراث جملة وتفصيلاً، والتي أسهمت في المحافظة على المباني التراثية في الإمارة، ولعل قصة منع هدم حصن الشارقة، ثم ترميمه وصيانيته لاحقاً، تعكس ذلك المعنى الكبير بجلاء.

لذلك، يختزل العمل في مجال التراث في الشارقة سنوات طويلة من الجهود والإسهامات التي أحدثت تراكماتاً كمياً ونوعياً، وبوّأت التراث مكانة سامقة؛ لكونه يعدّ أسس المشروع الثقافي الإحيائي المستنير لصاحب السمو حاكم الشارقة، وذلك ما يتجلى في الرعاية الكاملة، والدعم الدائم لهذا المجال الجوهري، وهذا ما يجعلنا نحترق في هذا العدد بالتراث، وبالجهود الكبرى والاستثنائية التي قادتها الإمارة الباسمة،

صدر حديثاً





مَسَرَاد

مجلة متنوعة تعنى بالتراث الثقافي

رئيس التحرير

د. عبد العزيز المسلم

رئيس معهد الشارقة للتراث

مستشار التحرير

د. ماجد بوشليبي

رئيس جمعية المكتبات والمعلومات

مدير التحرير

د. متي بونعامه

مدير إدارة المحتوى والنشر

هيئة التحرير

أ. علي العبدان

أ. عتيق القبيسي

أ. عائشة الشامسي

أ. سارة إبراهيم

سكرتير التحرير

أحمد الشناوي

التصميم والإخراج الفني

منير حمود

التدقيق اللغوي

بسام الفحل

التصوير

قسم الإعلام



معهد الشارقة للتراث
SHARJAH INSTITUTE FOR HERITAGE

800TURATH

هاتف: +971 6 5092666

انستغرام: marawed_sih

الموقع الإلكتروني: www.sih.gov.ae

ISBN 978-9948-37-768-9



أسبوع التراث السوري
يحتفي بجماليات التراث السوري وتنوعه



الحيوان في التراث الإنساني
علي أحمد المغني

116



فنون شعبية
علي العشر

114



ملف العدد
د. محمد حسن عبدالحافظ

108



تنبيهات
سعيد يقطين

126



خواطر
طلال سعد الرميضي

122



فضاءات
حسين الراوي

120



شرفة
د. متي بونعامه

144



عبي الماضي
د. يحي لطف العبالي

138



المخطوط.. فن وحياة
موزة الغفلي

128

القادمة، وإنشاء المؤسسات القادرة على الوصول إلى هذا الهدف. وأشارت معاليها إلى أن إنشاء المركز الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية في إمارة الشارقة، يؤكد ثقة منظمة «اليونسكو» بقدرة دولة الإمارات على تفعيل هذا المركز، وتوفير كل الإمكانيات اللازمة له لتحقيق أهدافه، وفي الوقت نفسه يعكس المكانة المتميزة للإمارة في مجال الثقافة والتراث، وحرصها على الإسهام في كل ما شأنه أن يحافظ على التراث الثقافي المحلي والعربي والعالمي. من جانبه، رحب الدكتور عبدالعزيز المسلم بإعلان إنشاء المركز الجديد، الذي سيعزز من مكانة إمارة الشارقة

لمجموعة «كلمات»، والدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وعبدالله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة بالشارقة، وسلمى الدرهمي، الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في دولة الإمارات، وسالم خالد القاسمي، المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى «اليونسكو». وأكدت معالي نورة بنت محمد الكعبي، الدور الرائد الذي تلعبه دولة الإمارات في حفظ التراث الثقافي غير المادي وحمايته، باعتباره إراثاً حضارياً تستفيد منه الإنسانية بأسرها، وهو ما يتطلب تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية الفاعلة في هذا المجال؛ من أجل تحقيق مزيد من التعاون لصون هذا الإرث للأجيال



يتخذ من معهد الشارقة للتراث مقراً له الإمارات و«اليونسكو» توقعان اتفاقية إنشاء المركز الدولي لبناء القدرات

وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، اتفاقية لإنشاء المركز الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية في إمارة الشارقة، والذي سيتخذ من معهد الشارقة للتراث مقراً له، بما يساهم في تعزيز الجهود التي تبذلها دولة الإمارات وإمارة الشارقة لحماية التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز الوعي به.

أقيمت مراسم توقيع الاتفاقية بمقر «بيت الحكمة» بالشارقة، ووقعها معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب رئيسة اللجنة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، وأودري أزولاي، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بحضور الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين - مؤسس جمعية الناشرين الإماراتيين والمؤسس والرئيس التنفيذي



تستند إلى البرنامج الذي وضعته منظمة «اليونسكو» لتنفيذ الفعال لاتفاقية عام 2003، وتكييف مواد وبيانات بناء القدرات التي طورتها منظمة «اليونسكو»؛ لتتلاءم مع السياق الإقليمي وضمان ترجمتها إلى اللغة العربية.

كما سيقوم المركز ببناء شبكات اتصال وتواصل بين المجتمعات والمجموعات والأفراد المعنيين؛ لدعم نقل التراث الثقافي غير المادي ونشره، وتنظيم الفعاليات والاجتماعات العامة على الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى جانب تعزيز شبكات الاتصال الدولية والإقليمية؛ لتبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بحماية التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك سياق إطار النتائج العامة للاتفاقية، وإرسال تقارير دورية.

للمحافظة على التراث الثقافي غير المادي، وذلك بهدف تعزيز اتفاقية عام 2003 لحماية التراث الثقافي غير المادي، والإسهام في تنفيذها بالدول العربية، وتعزيز القدرات المؤسسية لحماية التراث الثقافي غير المادي في الدول العربية، مع تعزيز مقاصد وأهداف اتفاقية عام 2003 في المنطقة، ورفع مستوى مشاركة المجتمعات والمجموعات والأفراد في حماية التراث الثقافي غير المادي، إضافة إلى رفع مستوى الوعي بالتراث الثقافي غير المادي، وضمان احترامه في الدول العربية، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لحماية التراث الثقافي غير المادي. وسيعمل المركز تحت رعاية من منظمة «اليونسكو» على تنفيذ برامج وأنشطة قصيرة وطويلة الأجل لبناء القدرات في مجال حماية التراث الثقافي غير المادي،



والسلام، وسيكون للمركز الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية شأن كبير في الوصول إلى هذه الغايات، التي تجمع عليها دول العالم كافة».

وأضاف أن بناء قدرات الكوادر العربية العاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي يسهم في تشجيع الحوار بين الثقافات، وتعزيز الاحترام المتبادل بين جميع مكونات النسيج المجتمعي في البلدان العربية، من خلال حماية الهويات والتنوع الثقافي للسكان عبر صون وحماية كل عناصر هذا التراث، بدءاً من العادات والتقاليد والطقوس والممارسات، وصولاً إلى المهارات والحرف والفنون على اختلافها.

وبموجب الاتفاقية، يختص المركز في بناء القدرات

ودولة الإمارات في مجال الاقتصاد الإبداعي، والعمل الثقافي والتراثي، ويجعلها رائدة على المستوى الإقليمي والعالمي، في تطوير وتأهيل القدرات العربية العاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي، مشيداً بتوجيهات وجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في حفظ التراث الثقافي غير المادي، وتوثيقه والاعتناء به، ورعاية ودعم العاملين فيه.

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم: «يعد التراث الثقافي غير المادي أحد مقومات الحضارة الإنسانية، ومؤشراً على نهضة الشعوب والمجتمعات وتقدمها، ومن شأن الحفاظ عليه أن يحقق مزيداً من التقارب بين الثقافات والجنسيات، ويرسي بينها قيم التفاهم والتعاون



«الشارقة للتراث» يحتفي بسبع سنوات

من الإنجاز فيه ذكرى تأسيسه

احتفل معهد الشارقة للتراث بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لتأسيسه، وبما حققه من إنجازات ونجاحات، كحارس أمين للتراث على كل المستويات المحلية والعربية والعالمية، بحضور سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد، وبمشاركة جمع كبير من الموظفين. وقال سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، في كلمته خلال الحفل: «ها نحن نوقد شمعة جديدة في بوصلة

تعمل بلا كلل من إدارة صغيرة في دائرة الثقافة إلى العالم، مروراً بمحطات تقطر شغفاً لأجل التراث. وقد حقق المعهد مكانة عالمية من خلال مسارات عدة،



وأكد الدكتور المسلم أن معهد الشارقة للتراث يعمل، منذ اليوم الأول لتأسيسه، على حماية التراث، في ظل تشبيك عربي وعالمي، بكل ما يخص التراث، حيث هناك الكثير من التقاطعات في تراث مختلف الشعوب والأمم والحضارات، ما يعني أهمية وضرورة العمل المشترك، وقد حقق المعهد في مسيرة 7 سنوات إنجازات عديدة على صعيد البرامج والأنشطة والفعاليات والأعمال الميدانية والأكاديمية والمعرفية والنشر والإصدارات، في مشهد تكاملي يؤكد دور وجهود المعهد محلياً وعربياً وعالمياً. واستعرض الدكتور المسلم، في كلمته مسيرة التراث والاشتغال عليه في الشارقة، منذ ما قبل تأسيس المعهد، في ظل دعم متواصل من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فمنذ عام 1987، وماكينة التراث



جانب من الفعاليات المصاحبة



ورش تفاعلية ومسابقات

تضمن برنامج الاحتفال بمرور 7 سنوات على تأسيس المعهد، يوماً مفتوحاً للورش المصاحبة، ومن بين تلك الورش، ورشة الرسم على الرمل، قدمها الفنان التشكيلي نايف عبد اليافعي، ورشة صناعة القهوة، ورشة الريزن "تزيين قواعد الأكواب"، كما اشتمل البرنامج على

حيث منحت «اليونسكو» معهد الشارقة للتراث صفة مركز من الفئة الثانية تحت رعايتها، كما وقعت دولة الإمارات و«اليونسكو» خلال ديسمبر الجاري، اتفاقية لإنشاء المركز الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية يكون مقره معهد الشارقة للتراث .

مسابقات، من الطبخ الحي، و«بلاي ستيشن»، حيث لاقى برنامج الاحتفال بمختلف فقراته تفاعل واستحسان ورضا الحضور الذي أعرب عن تقديره لجهود معهد الشارقة للتراث في صون التراث وحمايته ونقله للأجيال واستدامته. ويحظى الشارقة للتراث بحضور عالمي وعربي في أكثر من مستوى، فهو موجود في الصين من خلال اتفاقية

بين جامعة زيجيانغ للعلوم الصناعية والتجارية ومعهد الشارقة للتراث، حيث تضمنت تأسيس قاعة الثقافة العربية، وللمعهد علاقات مميزة علمية وعملية وميدانية وأكاديمية في المغرب وفي تونس، وفي جامعة السلطان مولاي بالمغرب، وجامعة جندوبة بتونس، وفي مصر وإسبانيا وغيرها من بلدان العالم.

والضرورة وجود سفراء للمعهد كممثلين للتراث الثقافي في مختلف المؤسسات الأكاديمية، والمجتمع بشكل عام، مشيراً إلى أنه تم اختيار نائب رئيس للمجلس بنظام الاقتراع والتصويت.

وقال المستشار د. عبدالله بن حمودة الكتبي، المدير الأكاديمي في معهد الشارقة للتراث: «ناقش الاجتماع بعض البرامج والدبلوماسية المهنية، من بينها برامج الإرشاد السياحي، التراث العمراني، ودبلوم المتاحف الذي سيعتمد بشمل رسمي من قبل الهيئة الوطنية للدبلوماسية المهنية، خلال الشهر القادم، كما تمت مناقشة طرح برنامج الإعلام الثقافي، بالتعاون بين معهد الشارقة للتراث والجامعة القاسمية، وكذلك تمت مناقشة إعداد الطلبة، وعمل قادة بيانات إلكترونية ويدوية للمتسبين والباحثين في المجال التراثي، حيث وصل العدد إلى 5300 مستفيد، تمت أرشفتهم إلكترونياً.

والاستشار عيسى سيف بن حنظل، مدير الدائرة القانونية لمكتب سمو الحاكم، وفاطمة المغني النقبي، رئيسة جمعية الدراسات الإنسانية.

وقال د. عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس المجلس الأكاديمي: «يضم المجلس الأكاديمي في عضويته كوكبة من القيادات والمسؤولين والأكاديميين في حكومة الشارقة، وكذلك من خارج الحكومة، جميعهم يمتلكون قدرات وتجارب وخبرات غنية ومميزة، إذ يشكل كل واحد منهم قيمة مضافة للمجلس».

ولفت المسلم إلى أن الاجتماع تناول عدداً كبيراً من الموضوعات الخاصة بالاستراتيجية الأكاديمية المستقبلية، كما طرح الاجتماع بعض الموضوعات حول الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالإدارة الأكاديمية.

وأكد المسلم أن اجتماع المجلس الثاني ناقش أهمية



المجلس الأكاديمي لـ «الشارقة للتراث»

يناقش مبادراته وبرامجه



عقد المجلس الأكاديمي لمعهد الشارقة للتراث، اجتماعه الثاني، برئاسة د. عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد، حيث ناقش حزمة من المبادرات والمقترحات، والبرامج والقضايا التي تهم عوالم التراث بمختلف المجالات والجوانب، خصوصاً برامج الدبلوماسية المهنية، كما انتخب المجلس د. حمد بن صراي، نائباً للرئيس، من خلال نظام الاقتراع والتصويت.

حضر الاجتماع خميس بن سالم السويدي، رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، وخالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء السياحي والتجاري، والعميد د. محمد خميس العثماني، مدير عام أكاديمية العلوم الشرطية،

وفرق العمل في تنظيم نسخة تعكس دور إمارة الشارقة الرائد في التعريف بالتراث، وإبراز ذاكرة الشعوب، من خلال مئات الفعاليات الثقافية والتراثية من مختلف أنحاء العالم».

وناقش الحضور مختلف التفاصيل والاستعدادات للدورة المقبلة من أيام الشارقة التراثية، كما تم تحديد رؤساء وأعضاء اللجان التنظيمية، وتكليفهم المهام التي تضمن تنظيم دورة مميزة من كل الجوانب، وتم الاتفاق على عقد اجتماع ثانٍ للإعلان عن شعار الدورة الجديدة. ويسعى معهد الشارقة للتراث من خلال أيام الشارقة التراثية، إلى التعرف إلى الموروث المادي والمعنوي، بما يسهم في خلق جيل مرتبط في تطلعاته على الأصالة، من خلال الفعاليات المتنوعة التي تنقله إلى الزمن الجميل الحافل بعناصر ومكونات التراث وحرفه وطقوسه وفنونه الشعبية، وطرب تلك الأيام، أخذاً بعين الاعتبار أهمية وضرورة تعزيز فرص التواصل بين الأجيال، جديراً بالذكر أن عدد زوار الأيام للدورة السابقة (الـ18) بلغ أكثر من 145 ألف زائر في كل من الشارقة وخورفكان وكلباء.

السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بالاهتمام بالتراث، وتعريف الأجيال الحالية والقادمة بأصالة الماضي، وعبق الموروث الشعبي للآباء والأجداد، ومد جسور التواصل مع الشعوب والمجتمعات؛ كي يظل التراث عنصراً يجمعنا ويوحدنا».

وأضاف سعادته: «نستعد للدورة التاسعة عشرة من الأيام، التي باتت احتفالية جماهيرية سنوية، تجمع الناس على حب التراث والافتخار بالماضي، لنبرز من خلالها رسالة الشارقة في الحفاظ على الموروث الشعبي، ونعزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في حماية هويتها الوطنية، وفي الوقت نفسه تمكين المواطنين والمقيمين والزوار من اكتشاف ثراء التراث الإنساني العالمي ومفرداته وأدواته».

من ناحيته، قال أوبكر الكندي، المنسق العام لأيام الشارقة التراثية: «إن أيام الشارقة التراثية التي تعد الفعالية الكبرى للاحتفاء بالتراث العالمي والإنساني في دولة الإمارات والمنطقة، ستكون من أكثر النسخ تميزاً، رغم جميع التحديات، بفضل الجهود التي تبذلها اللجان



«الشارقة للتراث» يناقش تحضيرات الدورة الـ 19

من «الأيام التراثية»

العام لأيام الشارقة التراثية، وفاطمة المرزوقي، المدير التنفيذي رئيس لجنة الشؤون التنظيمية والإدارية، وأحمد سالم البيرق، رئيس لجنة الاتصال المؤسسي، وعائشة غابش، رئيسة لجنة الفعاليات، وبدر الشحي، رئيس لجنة البنية التحتية، وأزهر كبة، عضو لجنة الفعاليات، وذكريات معتوق، عضو لجنة البنية التحتية. وقال سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم: «إن أيام الشارقة التراثية ما كان لها أن تستمر من دون توجيهات صاحب

عقد معهد الشارقة للتراث مؤخراً، الاجتماع التسيسي الأول الخاص بمناقشة التحضيرات للنسخة التاسعة عشرة من أيام الشارقة التراثية، التي ينظمها المعهد سنوياً للاحتفاء بالمظاهر التراثية والثقافية من عادات وتقاليد أصيلة متوارثة في المنطقة والعالم.

وترأس الاجتماع سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا لأيام الشارقة التراثية، بحضور كل من أوبكر الكندي، المنسق





ملف العدد

معهد الشارقة للتراث..

مركز دولي لبناء القدرات وحماية التراث الثقافي

يعدّ معهد الشارقة للتراث إحدى المؤسسات الثقافية والعلمية الأكاديمية، التي تعمل على حفظ التراث الثقافي الإماراتي غير المادي، وصونه وتوثيقه، والتعريف به على أوسع نطاق، من خلال حزمة من الفعاليات الرئيسية، والأنشطة الثقافية التي تضطلع بهذا الجانب، ومنها: ملتقى الشارقة الدولي للراوي، أيام الشارقة التراثية، ملتقى الشارقة للحرف التقليدية، أسابيع التراث الثقافي العالمي في الشارقة، بشارة القبط، ليلة «النص»، بالإضافة إلى سلسلة من الندوات والمحاضرات، والمقتنيات العلمية والفكرية التي يتم تنظيمها على مدار العام، من أجل التوعية والتثقيف بأهمية التراث وحفظه وصونه من الضياع والاندثار.

«قادت الشارقة على مدى أعوام طويلة سلسلة من المشاريع الرائدة على مستوى رعاية التراث وحفظه سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو الدولي، فلم تتجاوز يوماً رسالة حكماء الإنسانية العظماء التي قالوا فيها: «إن الحكمة لا تمنح نفسها لمن يهمل الأسلاف».

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للإعلام والثقافة



التأسيس

تأسس المعهد بموجب المرسوم الأميري ذي الرقم «70» لسنة 2014م، الذي أصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، في الحادي عشر من ديسمبر سنة 2014م، ليكون صرحاً ثقافياً وعلمياً يضم عدداً من المراكز والإدارات والأقسام، التي تعمل على النهوض برسالته وأهدافه.

الرؤية

تبنّي رؤية المعهد على حفظ الهوية الإماراتية، وصون التراث وتوثيقه، والمحافظة عليه من الاندثار، اتساقاً مع الرؤية الشاملة والمتكاملة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة،

الرسالة

تقوم رسالة المعهد على تعزيز الوعي بالتراث الإماراتي، وتدريبه وفق أحدث المناهج العلمية، والترويج له على أوسع نطاق، من خلال خطة استراتيجية محكمة، تسعى إلى التوعية والتثقيف بمختلف عناصر التراث، من خلال فعاليات وبرامج ينظمها المعهد على مدار العام، والاحتفاء بحملة التراث من الكنوز البشرية الحية، وأقطاب التراث على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، وفتح قنوات للشراكة والتعاون مع مختلف الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية على مستوى العالم.

الأهداف:

- يهدف المعهد إلى تحقيق ما يلي:
- 1: العمل على أن تصبح الإمارة مركزاً ريادياً للتعليم والتدريب والتطوير والأبحاث، وإعداد الكوادر الوطنية أكاديمياً ومهنياً في مختلف الأنماط التراثية.
 - 2: الحفاظ على الموروث التراثي المادي وغير المادي والعناية به، وربطه بالواقع الحالي، والعمل على

الاختصاصات:

- للمعهد في سبيل تحقيق أهدافه ممارسة الاختصاصات الآتية:
- 1: وضع السياسات العامة والاستراتيجيات والبرامج الأكاديمية والتدريب المهني للمهتمين بتطوير أدائهم في مجالات التراث كافة.
 - 2: وضع البرامج الدراسية والتدريبية التي تتوافق مع أهداف المعهد، واتخاذ الإجراءات كافة للحصول على الموافقات المطلوبة، والاعتماد
- التعريف به، ونشره وترويجه محلياً ودولياً.
- 3: التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، بما يخدم التراث المعنوي، ويرسّخ لربط الهوية الوطنية بالتراث المحلي.
- 4: دعم الروابط العلمية وتفعيلها، وتبادل الخبرات والمعلومات التراثية مع المؤسسات العلمية المتخصصة محلياً ودولياً.
- للكوادر الوطنية أكاديمياً ومهنياً في مختلف الأنماط التراثية.
- 2: الحفاظ على الموروث التراثي المادي وغير المادي والعناية به، وربطه بالواقع الحالي، والعمل على
- للمعهد في سبيل تحقيق أهدافه ممارسة الاختصاصات الآتية:
- 1: وضع السياسات العامة والاستراتيجيات والبرامج الأكاديمية والتدريب المهني للمهتمين بتطوير أدائهم في مجالات التراث كافة.
- 2: وضع البرامج الدراسية والتدريبية التي تتوافق مع أهداف المعهد، واتخاذ الإجراءات كافة للحصول على الموافقات المطلوبة، والاعتماد
- التعريف بها، وضمان الاستغلال الأمثل لها.





معهد الشارقة للتراث
SHARJAH INSTITUTE FOR HERITAGE

الهيكل التنظيمي

يضم المعهد عدداً من المراكز والإدارات والفروع التابعة له، والتي تعمل على تحقيق رؤيته وإيصال رسالته إلى الجمهور المستهدف من خلال ما تنظمه من برامج وأنشطة وفعاليات على مدار العام، وهي: مركز التراث العربي، مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي، مركز الحرف الإماراتية، إدارة المكتب التنفيذي، الإدارة الأكاديمية، إدارة الممتلكات التراثية، إدارة الفعاليات والأنشطة، إدارة المعارض والمقتنيات، إدارة المحتوى والنشر، إدارة الاتصال المؤسسي، إدارة العلاقات العامة والتشريفات، إدارة المتابعة والتنسيق، إدارة التراث الفني، المدرسة الدولية للحكاية وفنون الحكيم، إدارة القطاعات الخارجية، بالإضافة إلى الأقسام والشعب والوحدات والمختبرات والمكتبات التابعة للمعهد، والتي تعمل على إثراء المحتوى الثقافي والتراثي، وإمتاع القراء بعناوين قيمة في شتى المجالات المعرفية والثقافية.

- 5: إقامة الفعاليات والمعارض والمهرجانات التراثية، والمشاركة فيها محلياً ودولياً، بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- 6: دعم ثقافة التراث بشقيه المادي وغير المادي ونشرها، من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل.
- 7: إثراء الروافد التراثية، وجذب المهتمين في مجال التراث، ودعم مسيرة الأبحاث والدراسات والكتابات التراثية.
- 8: إصدار مجلات ونشرات تعنى بنشر الأبحاث والدراسات والموضوعات المتعلقة بالتراث على الصعيد المحلي والدولي.
- 9: إنشاء قاعدة بيانات للعناصر التراثية في الإمارة وتحديثها، وتسجيلها لدى الجهات المعنية، وإيجاد آلية لانتقال التراث بين الأجيال.
- 10: اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لصون التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي للإمارة وحمايته، والتوعية بأهميته.
- 11: إجراء المسوحات الميدانية لحصر وتوثيق وحفظ التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي، بالتنسيق مع الجهات المعنية.



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية في إمارة الشارقة، والذي سيتخذ من معهد الشارقة للتراث مقراً له.

إنجاز وطني يضاف إلى رصيد الإمارات عموماً، والشارقة خصوصاً، في ملف التراث الثقافي غير المادي، ليس على المستويين المحلي والعربي وحسب، بل على المستوى الدولي أيضاً، حيث يحتل المعهد مكانة عالمية مرموقة، بفضل جهوده في مجال التراث الإنساني.

لقد قامت الرؤية الشاملة التي انبنى عليها المعهد في حفظ الهوية الإماراتية وصون التراث وتوثيقه والمحافظة عليه من الاندثار، على مرتكزات أساسية، ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بمخرجات المعهد ومنجزاته، وهي:

مركز دولي لبناء القدرات تحت رعاية «اليونسكو»

وقد دأب المعهد على إحراز سبق، وتحقيق العديد من الإنجازات الكبرى والاستحقاقات المهمة التي بوأت المعهد مكانة سامقة في المحافل الدولية، وكان آخرها هذا العام، منح المعهد صفة مركز من الفئة 2 تحت مظلة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وهو أول مركز قائم بذاته يمنح هذه الصفة، تتويجاً للجهود المبذولة في مجال حفظ التراث الثقافي ودعمه، وهو إنجاز وطني مبهر وملهم، يضاف إلى سلسلة الإنجازات المتوالية التي حققتها إمارة الشارقة الباسمة دعماً للثقافة، وحفظاً للتراث.

وتحقيقاً لذلك المنجز، وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة، ومنظمة «اليونسكو»، اتفاقية لإنشاء المركز



7 سنوات من الإنجاز والعطاء المتميز

على مدى سبع سنوات متتالية قدّم معهد الشارقة للتراث إسهامات قيّمة ومعتبرة في تعزيز قيم التراث الإماراتي وزرع الاعتزاز به في نفوس الأبناء، وتوسيع دائرة الاهتمام به علمياً وأكاديمياً وثقافياً، من خلال تطوير المحتوى الثقافي والتراثي والعلمي، وتجويد المناهج والبرامج التعليمية التي باتت تستقطب لفيضاً من الباحثين محلياً وعربياً. وقد راكمت المعهد عبر السنوات الماضية الكثير من الإنجازات الكبرى ما يفوق عمره الزمني، ليؤكد أن إنجازات المؤسسات لا تقاس بعمرها التاريخي، وإنما بعطائها وقدرتها على استشراف مستقبلها وتحقيق التوازن بين الرؤية والمخرج، وتقديم ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

على مدى سبع سنوات متتالية قدّم معهد الشارقة للتراث إسهامات قيّمة ومعتبرة في تعزيز قيم التراث الإماراتي وزرع الاعتزاز به في نفوس الأبناء، وتوسيع دائرة الاهتمام به علمياً وأكاديمياً وثقافياً، من خلال تطوير المحتوى الثقافي والتراثي والعلمي، وتجويد المناهج والبرامج التعليمية التي باتت تستقطب لفيضاً من



الفعاليات والبرامج والأنشطة التراثية والثقافية

ينظم المعهد على مدار العام 4 فعاليات كبرى، هي: (ملتقى الشارقة للحرف التقليدية - أيام الشارقة التراثية - ملتقى الشارقة الدولي للراوي - أسابيع التراث العالمي في الشارقة). وقد كان لكل فعالية من هذه الفعاليات حضورها المتميز، ولاقت تفاعلاً كبيراً وإقبالاً واسعاً من لدن مختلف شرائح المجتمع والفئات العمرية والمستويات الثقافية والمؤسسات العلمية والتعليمية.

أيام الشارقة التراثية (الدورة الـ 18):

هي تظاهرة ثقافية وتراثية ينظمها المعهد سنوياً في شهر إبريل منذ عام 2003، وانطلقت هذه الدورة تحت شعار: «التراث الثقافي يجمعنا»، بمشاركة أكثر من 29 دولة من مختلف أنحاء العالم، و15 فرقة محلية ودولية، و22 جهة حكومية، و7 معارض تراثية، بالإضافة إلى برنامج ثقافي حافل، وحلّت جمهورية مونتينيغرو (الجبل الأسود) ضيف شرف في هذه الدورة.



المسار الأكاديمي:

تخريج أكثر من 500 طالباً وطالبة في شتى مجالات التراث الثقافي، ابتداءً من عام 2016، بالإضافة إلى إبرام مذكرات تعاون مشترك في المجال التعليمي مع المؤسسات الأكاديمية والتعليمية في الإمارات وخارجها ومنها: جامعة الشارقة، جامعة القاسمية، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط، بالإضافة إلى مؤسسات علمية عالمية.

أطلق المعهد برامجه التعليمية من خلال الدبلومات المهنية الخمسة: (التراث الثقافي غير المادي، إدارة المتاحف، التراث العمراني، إدارة المؤسسات الثقافية والتراثية، ترميم المخطوطات والوثائق)، وبدأت الدراسة، عن بعد، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية في ظل انتشار جائحة كورونا، كما استطاع المعهد





العلم - يوم المرأة الإماراتية - يوم التسامح، والشعبية: (حق الليلة - بشارة القيظ)، والعلمية: (اليوم العالمي للتراث، اليوم العالمي للقهوة، اليوم العالمي للتراث السمعي البصري، اليوم العالمي للسعادة، اليوم العالمي للجبال، اليوم العالمي لمواقع التواصل الاجتماعي، اليوم العالمي للأرشيف، اليوم العالمي للمسنين، اليوم العالمي للمعلم)، والبرنامج الثقافي الشهري، الذي اشتمل على ندوات علمية وحلقات نقاشية وورش عمل فنية وتعليمية.



أسابيع التراث العالمي في الشارقة:

برنامج تراثي وثقافي يحتفي بتراث العالم الثقافي شهرياً، بما يشمل من حرف تراثية، وفنون شعبية، وطبخ تقليدي، وألعاب شعبية، وغيرها، وذلك بهدف التعرف إلى تراث العالم على أرض الشارقة، وقد تمت استضافة عدد من الدول خلال هذا العام، وهي: المالديف، لبنان، كازاخستان، اليونان - جزيرة كورفو، روسيا.

بالإضافة إلى الفعاليات الرئيسة يحتفي المعهد الفعاليات والمناسبات الوطنية: (اليوم الوطني - يوم الشهيد - يوم



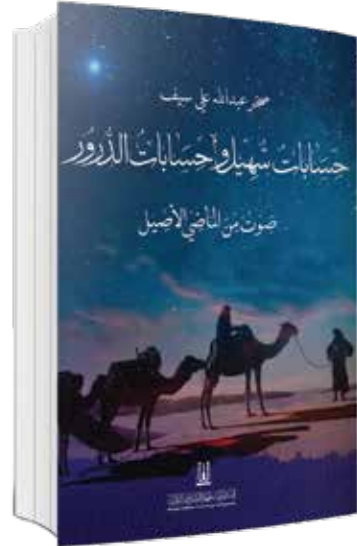
وحلت جمهورية السودان ضيف شرف على الملتقى، من خلال تكريم الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحيم نصر، شخصية فخرية، كما حلت دولة تونس ضيفاً اعتبارياً من خلال تكريم الحكواتي الراحل عبدالعزيز العروي، شخصية اعتبارية. وقد حققت هذه الدورة نجاحاً كبيراً من خلال البرامج والفعاليات والأنشطة التي احتضنتها، والمنشورات النوعية التي صاحبها.



ملتقى الشارقة الدولي للراوي (الدورة الـ 21):

انطلقت تحت شعار «قصص الحيوان» بمشاركة أربعين دولة من شتى أنحاء العالم، محفّية بما يزخر به هذا المبحث التراث المهم من غنى وثراء، بالإضافة إلى تكريم حملة التراث الشفهي من الرواة والإخباريين، والاستفادة من خبراتهم وموروثهم الثقافي الزاخر،





المحتوى والنشر:

يعمل المعهد على رفد المكتبة الإماراتية والعربية بموضوعات علمية قيّمة في شتى مجالات التراث الثقافي والأنثروبولوجيا والموضوعات ذات الصلة، وقد بلغت إصداراته من 350 عنواناً، منها كتب وموسوعات وكتيّبات وأدلة ومطبوعات من بينها: مكنز التراث الثقافي غير المادي، التراث الثقافي في الإمارات، معجم الأدوات في التراث الإماراتي، معجم مصطلحات التراث العمراني في الإمارات وغيرها، بالإضافة إلى إطلاق معجم مسميات الأماكن والبقاع في المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة.

كتاب مطبوع عن الإمارات ضمن جوائز معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الأربعين لعام 2021.



جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي:

جائزة تقديرية يمنحها المعهد للأفراد أو المجموعات أو المشروعات، تكريماً للجهود المبذولة في مجال حفظ وصون التراث، وقد أكملت دورتها الثالثة العام الماضي 2019، وقد تأجل إطلاق الدورة الرابعة بسبب استمرار انتشار جائحة كورونا.





سلطان القاسمي يفتتح حصن خور كلباء

مشاريع الحفاظ وإعادة الإحياء

- تدشين حصن خور كلباء.
- إطلاق مشروع متحف كلباء التراثي.
- انطلاق المرحلة الأولى من ترميم بيت الشيخ سعيد بن حمد القاسمي.
- افتتاح حارة السدرة التراثية بمنطقة اللؤلؤة بخورفكان.



سلطان بن أحمد القاسمي يفتتح حارة السدرة رفقة د. عبدالعزيز المسلم



سلطان القاسمي يتفقد أعمال الترميم في بيت الشيخ سعيد بن حمد القاسمي



زيارة وفد «الشارقة للتراث» لدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

المشاركات المحلية والدولية والتعاون المشترك:

- التعاون المشترك مع مكتبة الإسكندرية.
- التعاون المشترك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- التعاون المشترك مع الجامعة القاسمية.
- ربط شبكة من نقاط التواصل والتعاون المشترك مع هيئات ثقافية ومؤسسات تعليمية حول العالم.
- المشاركة مع العديد من الجهات الحكومية بإمارة الشارقة والمؤسسات الاتحادية بالدولة في مختلف الفعاليات الثقافية والتراثية والوطنية للدولة.
- المشاركة في الفعاليات والمعارض الدولية في كل من: (القاهرة - موسكو - مدريد - الكويت، لندن...).



زيارة للهيئة المصرية العامة للكتاب



أرشيف: مشاركة معهد الشارقة للتراث في مهرجان ضواحي



المهرجانات:

- مهرجان ضواحي 10.
- تشريق بفعالياتها.
- مؤتمر البحوث الدولية بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية.
- المهرجان العربي لفيلم التراث.
- معرض الشيخ زايد ضمن فعاليات رمضان في القصباء.



المهرجان العربي لفيلم التراث



معرض أبوظبي الدولي للكتاب

معارض الكتب المحلية والدولية:

- معرض الشارقة الدولي للكتاب.
- معرض أبوظبي الدولي للكتاب.
- معرض العين للكتاب.
- معرض القاهرة الدولي للكتاب.
- معرض لندن سوق السفر العالمي.



معرض الشارقة الدولي للكتاب



معرض القاهرة الدولي للكتاب



المادي في الوطن العربي، خصوصاً التي تم تسجيلها ضمن لوائح «اليونسكو».

9. تمثيل التراث العربي ومؤسساته المعتمدة في المؤتمرات واللقاءات العلمية الدولية.



متحف التراث العربي



1. جمع شتات التراث العربي من جميع أنحاء المنطقة، وإعداد قوائم الجمع والحصر والأدلة.

2. خلق شبكة من العلاقات بين المركز ومختلف المؤسسات والهيئات التراثية والثقافية في الوطن العربي، وتبني مشاريع تراثية كبرى، من شأنها ترجمة رسالة المركز وخدمة أهدافه.

3. العمل على إنجاز دراسات وبحوث لتوثيق التراث العربي وصونه من الضياع والاندثار.

4. وضع وتطبيق برامج التدريب والتأهيل للأطر العربية العاملة في مجال التراث الثقافي.

5. تشجيع أعمال التأليف والنشر والترجمة من وإلى العربية لكل الدراسات والأبحاث التراثية.

6. تأطير عمليات الجرد والحصر لعناصر التراث الثقافي، والمساعدة على إعداد ملفات تسجيلها في مختلف لوائح «اليونسكو».

7. إطلاق وتنظيم برنامج الكنوز البشرية الحية محلياً، ومن ثم في مختلف الدول العربية.

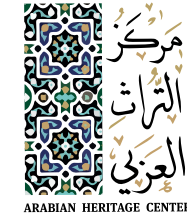
8. الترويج لعناصر التراث الثقافي غير



مراكز المعهد وإداراته



مركز التراث العربي



به بشقيّيه المادي وغير المادي، وذلك من خلال خلق إطار مؤسسي جامع، يُعنى بتحقيق تلك الغاية، وهي بصمة وإضافة نوعية إلى سجل المشاريع الثقافية والتراثية الكبرى التي تتدرج في صميم المشروع الثقافي لسموّه، ودعماً لمسيرة التراث في الإمارات والخليج والوطن العربي.

كما يسعى المركز إلى أن يكون الوجهة التراثية العربية الأولى على مستوى الوطن العربي، من خلال تبنيه خطة استراتيجية تهدف إلى:

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مركز التراث العربي في المدينة الجامعية، يوم 19 إبريل 2015، كمؤسسة أوكل إليها تنفيذ برنامج المعهد، فيما يخصّ التراث الثقافي في العالم العربي. هذا البرنامج الذي يكرّس رؤية وتوجيهات سمو حاكم الشارقة، في دعم وصون التراث الثقافي العربي، والارتقاء بآليات جمعه وتحقيقه وتوثيقه ونشره؛ ليكون متاحاً للباحثين وللعوم، والعناية بالتراث العربي، والاهتمام



وتعمل هذه المنظمات جميعها على حفظ وصون التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي، وتقدم إسهامات جلية في مجال الرعاية والحماية للتراث من الضياع والاندثار، وفق رؤية استراتيجية مكينة، وسياسات محكمة تضطلع بالغاية المنشودة، ما يجعل وجودها أمراً مهماً وضرورياً، لتعزيز التواصل والتبادل الثقافي، والانفتاح على التجارب العالمية في صون التراث الثقافي، ودعم الجهود المبذولة في هذا السياق.

ويأتي افتتاح المركز اتساقاً مع توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، حفظه الله، وتنفيذاً لتوجيهاته السامية، الرامية إلى جعل الشارقة حاضنة للتراث العالمي، منفتحة على ثقافات الشعوب، وتراث العالم بمختلف عناصره ورموزه، ومكوناته وهيئاته ومنظماته العاملة في هذا المجال.



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي



مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي
Culture Heritage International Organization Center (CHIOC)



افتتح مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي من لدن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، حفظه الله، في 22 ديسمبر 2019م، ليكون المركز الأول من نوعه في المنطقة، ويضم ست منظمات دولية متخصصة في مجال التراث الثقافي، هي: مركز إيكروم - الشارقة، مركز إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمنظمة الدولية للفن الشعبي، المجلس الدولي لمنظمات مهرجانات الفولكلور والفنون الشعبية، أولمبياس الألعاب الشعبية في سردينيا (مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، المركز الصيني للتبادل الثقافي بالشارقة، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في الرباط (مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا).



- الدبلوم المهني في إدارة المتاحف.
- الدبلوم المهني في الأعمال الإدارية في المؤسسات الثقافية والتراثية.
تهدف هذه المؤهلات إلى تزويد المتدرب بالمعارف والمهارات والكفايات اللازمة لتنفيذ الأعمال الإدارية الرئيسية في المؤسسات الثقافية والتراثية، من حيث التعرف إلى الأسس والوظائف الإدارية، والسياسات الثقافية، ويظهر معرفة ومهارة في توفير وتنويع مصادر الدعم المالي، والرعاية المالية للمؤسسات الثقافية والتراثية والفنية، ويظهر معرفة في إجراءات إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الثقافية والتراثية، وتسويق المنتج الثقافي وأوجهه في المؤسسات الثقافية والتراثية والفنية، ويظهر معرفة ومهارة في إدارة السياحة الثقافية وأسسها الدولية، ويفهم المهرجانات والفعاليات التراثية والثقافية، وآلية تنظيمها.

الإدارة الأكاديمية

الإدارة
الأكاديمية
Academic
Administration



تعمل الإدارة الأكاديمية بوساطة برامج تعليمية هادفة، وأنشطة تدريبية متنوعة، على تزويد الدارسين والمتدربين بالمعارف العلمية والمهارات التطبيقية والأكاديمية في مجال التراث الثقافي، والمجالات التخصصية الأخرى ذات الصلة، التي تمكّنهم من إدارة مؤسسات التراث الثقافي، ونشر الوعي بمكونات عناصر التراث، ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية، وإحداث التنمية الثقافية في المجتمعات المحلية، وتهيئة كوادر بشرية ملمة بالتراث الثقافي وتطويرها، وأساليب حمايته وإدارته وحفظه وصونه من خلال الدبلومات المهنية الخمسة، وهي:
- الدبلوم المهني في جمع وصون وتدوين التراث الثقافي غير المادي.
- الدبلوم المهني في ترميم المخطوطات وصيانتها.
- الدبلوم المهني في التراث العمراني.



سلطان القاسمي وأعضاء لجنة تحكيم الجائزة في دورتها الثانية 2018

جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي

جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي
Sharjah International Award for Cultural Heritage

جائزة دولية تقديرية ذات معايير علمية مقننة، يمنحها المعهد للأفراد أو المجموعات أو المشروعات، وتتمثل غايتها الرئيسة في تقدير الجهود المبذولة في صون التراث الثقافي وحمايته ودراسته وضمّان استمراره، وتتوزّع على ثلاثة حقول: أفضل ممارسات صون عناصر التراث الثقافي، أفضل الرواة (الكنوز البشرية الحيّة)، أفضل البحوث والدراسات في التراث الثقافي، وتتضمن هذه الحقول تسع فئات، ثلاث فئات في كل حقول: محلي، عربي، دولي.



سلطان القاسمي وأعضاء لجنة تحكيم الجائزة والفائزين بها في دورتها الأولى 2017



إدارة المحتوى والنشر



إدارة المحتوى والنشر
Department of Content and Publishing

يعمل المعهد على الاهتمام بالمحتوى التراثي والنشر، ورغد الساحة الثقافية بموضوعات علمية قيمة، في الثقافة والتراث والتاريخ والآداب والعلوم والأنثروبولوجيا والموضوعات ذات الصلة، عبر سلاسل نوعية منها: سلسلة كراسات التراث، سلسلة التراث الشعبي، وذلك بعد إخضاعها للتحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية المتعارف عليها في مجال النشر، من أجل الإسهام بقسط معتبر في سد الخصاص في بعض المجالات التراثية التي لم تلق من معنى بها، أو يركز عليها، وبقيت خلواً من الدراسة والتدقيق.

ويعمل المعهد من خلال ذلك على تعزيز الوعي بالتراث الثقافي الإماراتي والتراث العربي والعالمي، عبر حزمة من الإجراءات التنظيمية التي تدخل في صلب عملية صناعة الكتاب، بما تشمله من تصميم وإخراج وترويج وتسويق وتوزيع وفق خطوات عملية دقيقة.

ويصدر المعهد دورية فصلية علمية محكمة باسم «الموروث»، صدر عددها الأول في شهر مارس سنة 2016م، بالإضافة إلى مجلة «مراود»، وهي تراثية متنوعة تعنى بالتراث الثقافي.





قدراتهم، وتوسيع مداركهم، وتسويق المنتج الحرفي الإماراتي، وحفظ ملكيته الفكرية.

ويهدف المركز إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- دعم الحرفيين وتوفير مظلة آمنة لهم ولحرفهم.
- إيجاد فرص عمل جديدة وصقل مهارات الحرفيين الإماراتيين التسويقية.



- تدريب الشباب الإماراتي لإيجاد حرفيين جدد.
- نشر الوعي عن بقية المنتجات الحرفية وأهميتها.
- توثيق الحرف والمهن التراثية الإماراتية.
- الترويج للمنتجات الحرفية وتسويقها.
- استحداث الوسائل الكفيلة بزيادة إنتاج الحرف.



مركز الحرف الإماراتية



تُعدّ الحرف من الركائز الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات الإنسانية، وقد وعى المعهد تلك الأهمية مبكراً، من خلال مركز الحرف الإماراتية، الذي يطلع بدور جوهري في المحافظة على الحرف التراثية التقليدية، بشقيها النسائي والرجالي، وإبرازها وتوثيقها، وصونها ونقلها وحماية مبدعيها، والتأكيد على البعد العربي والإسلامي للحرف الإماراتية، ورفع مكانة الحرفيين الاجتماعية والاقتصادية، وتنمية



بيت الألعاب الشعبية



بَيْتُ الْأَلْعَابِ الشَّعْبِيَّةِ
TRADITIONAL GAMES HOUSE
UAE

تُشكّل الألعاب الشعبية في الإمارات عنصراً تراثياً خصباً، وجزءاً مهماً من الذاكرة والوجدان الجمعي للمجتمع، فهي نتاج للتكوين الثقافي والحضاري، وانعكاس للبيئة الطبيعية والاجتماعية، ولها أنواع وأصناف معلومة، حسب نوعيتها، منها الحركية المعتمدة على النشاط البدني أو الحركي، كالقفز بالحبل والألعاب الذهنية، وتتميز في مجملها بفوائد جمّة تعود على اللاعبين في مختلف الأعمار، كالفوائد الخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والوجدانية، وتنمية العلاقات، وتجسيد روح التعاون والألفة بين الجماعة.

كما تلعب الألعاب الشعبية دوراً تربوياً للطفل الإماراتي، لما تسهم فيه من إظهار إبداعه وعبقريته وقدراته ومهاراته، كما علّمته القيم والمبادئ.

يقوم «بيت الألعاب الشعبية» بدور محوري في العناية بالألعاب الشعبية الإماراتية، والتعريف بها وتوثيقها والترويج لها، من خلال الأنشطة والفعاليات، لما لها من دور في تأطير الموروث الشعبي المرتبط بالحركة والإيقاع والأناشيد والأغاني الشعبية.





فرقة الشارقة الوطنية



فرقة الشارقة الوطنية
Sharjah National Group



التراثية، والفنون الشعبية الإماراتية، كما تشارك في مختلف الفعاليات التي تنظم في إمارة الشارقة، وفي عدد من المهرجانات داخل الإمارة وخارجها، إضافة إلى أنها تمثل جميع الدوائر المحلية في المناسبات والأعياد الوطنية والدينية، حيث تؤدي فرقة الشارقة الوطنية الفنون الشعبية الإماراتية المتنوعة، مثل: فن العيالة - فن الأهال - فن الحربية - فن عيالة العين - فن الهبان - فن النوبان - فن الليوا - فن الأنديم، وعروض شعبية مختلفة من الفنون البحرية.

نشأت النواة الأولى لفرقة الشارقة الوطنية سنة 1998، لكن تأسيسها الرسمي كان في سنة 2003 بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه، راعي الثقافة وحامي التراث، وقد اضطلعت الفرقة بأدوار رائدة ومهمة في التعريف بالتراث الإماراتي في أغلب المحافل والأسابيع الثقافية في أنحاء العالم، لاسيما المرتبط منها بزيارات صاحب السمو حاكم الشارقة للأنشطة الثقافية خارج الدولة، لتعريف العالم بالواجهة الفنية



المدرسة الدولية للحكاية وفن الحكيم



المدرسة الدولية للحكاية وفنون الحكيم
The International School of Storytelling and Oral Arts
الشارقة | SHARJAH



«المدرسة الدولية للحكاية وفن الحكيم»، هي أول مدرسة رسمية في العالم تتبع لجهة حكومية، متخصصة في جزء منه، هو الحكاية كمحور عام، وما يتفرع عنها من موروث، وأدب شعبي، وفنون في الأداء التعبيري الذي يعتمد الكلمة أساساً له، وكذلك في تكوين حكاين وقوالين، وكتاب شعبيين يمثلون عصرنا الزاهن، ويؤسسون لتراث شفوي قادم، بالإضافة إلى حفاظهم وصونهم التراث الماضي.

تهدف المدرسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

1. الحفاظ على الموروث الحكائي الشفوي، والدفاع عن حقه في الاستمرار كما وصل إلينا.
2. متابعة البحث في الموروث الشفوي العالمي عن تفاصيل جديدة، سواء كانت حكايات أو أمثالا أو أقوالاً وما تبعها، ولم يتم اكتشافها حتى اليوم، أو لم تتداول كثيراً.
3. إنشاء أرشيف شامل للمرويات في العالم، وفق

4. نشر الحكاية العربية، وكذلك فن الحكواتي، خارج نطاق الوطن العربي، بشكل وإطار زمني مدروسين.
5. إبراز أهمية الحكاية والحكواتي، ودورهما في التغيير الاجتماعي والمعرفي.
6. نشر الحكاية وفنون الحكيم بين الصغار والشباب، وتحفيزهم على خوض تجربة عالم الحكايات، سواء كان ذلك نظرياً أو عملياً.



مختبرات ومرافق متخصصة

- القاعات الدراسية:** المعهد مجهز بمختبرات ومرافق متخصصة أيضاً، منها: مختبر ترميم المخطوطات وصيانتها، ومختبر ترميم المقتنيات التاريخية وصيانتها، واستوديو مجهز بأحدث تقنيات التسجيل والعزل الصوتي والمونتاج؛ لتسجيل الفنون التراثية وتوثيقها.
- الاستوديو:** وقد تمّ تجهيز هذه المرافق وفق المقاييس العالمية، وصممت بعناية؛ بغية تلبية حاجات أعمال الترميم بأشكالها كافة.
- يتكوّن الاستوديو من غرفتين: الأولى غرفة الأداء الفني للفنون الاستعراضية، والثانية غرفة التسجيل والسيطرة والإخراج، وهو مجهز بأحدث تقنيات التسجيل والعزل الصوتي والمونتاج، ويتم في هاتين الغرفتين تسجيل وتوثيق جميع الفنون التراثية؛ بهدف صون الموروث الثقافي غير المادي.



الاستوديو

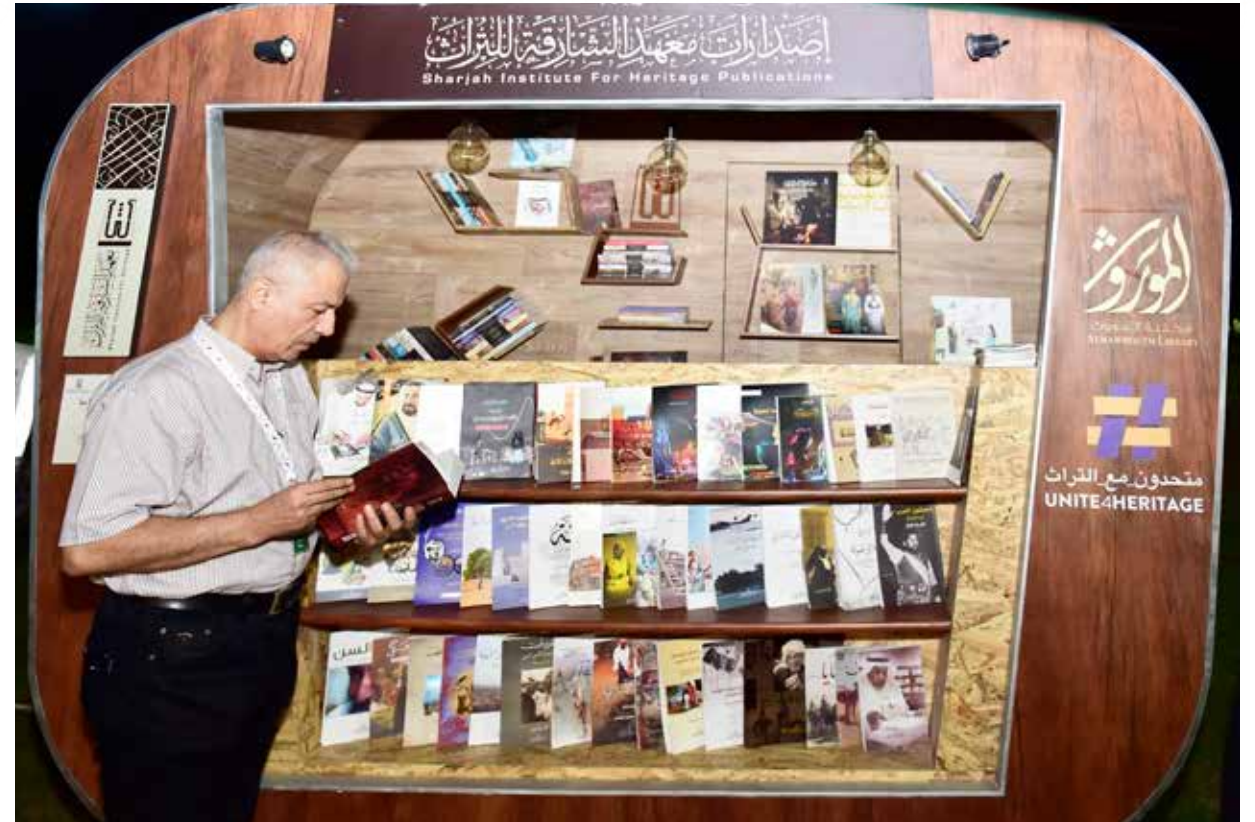


المختبر

فروع المعهد:



مكتبة الموروث

مكتبة الموروث
ALMAWROUTH LIBRARY

مكتبة غنية وزاخرة متخصصة في التراث الثقافي، وتضم أقسامها الستة مجموعة متنوعة من الموسوعات والمعاجم والكتب والوثائق والرسائل غير المنشورة، والدوريات والمواد السمعية والبصرية التي لا غنى عنها للباحثين والمهتمين العاملين في حقل التراث، تم اقتناؤها وجمعها على مدى سنوات طويلة، بالإضافة إلى الإصدارات الخاصة بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإصدارات المعهد.



السُمكِيَّة في دولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة، وغيرها من الإصدارات المتنوعة في شتَّى المعارف التراثيَّة. وفق هذه المعطيات، وهذه الأهميَّة للتراث الشعبي، وشحَّ الإصدارات التي تتعلق بالتراث الشعبي الإماراتي في كل التصنيفات المعرفيَّة، جاءت الرؤية الشاملة والهادفة لمعهد الشارقة للتراث لاستكمال ما بدأه الأولون عبر وزارة الإعلام والثقافة سابقاً، ونادي تراث الإمارات بأبوظبي، وعدد من الجمعيات التراثيَّة، وفق خطة محكمة خاضعة لأسس ومعايير، لتوثيق التراث الشعبي بأكبر عدد ممكن من الإصدارات، ولهذا الغرض قامت باحتضان وتبني العديد الكتاب الإماراتيين، واستثمارهم في نشر الكتاب التراثي الإماراتي، مهمدةً لذلك كل الإمكانيات الماديَّة واللوجستيَّة؛ لتحقيق ذلك الغرض، وتوفير البيئة المناسبة لجميع للكتابة في كل التصنيفات المعرفيَّة في تراث دولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة.

الدُّوب ليل نهار؛ لتحقيق الرؤية الطموحة والهادفة إلى حفظ التراث، وهذا لا يتأتَّى إلا باحتضان الرواة والكتَّاب والباحثين والمتخصصين والأكاديميين في مجال التراث الشعبي الإماراتي والعربي والعالمي. من هنا أبدأ الحديث، ومن هنا أصل إلى حيث أريد، أصل إلى أهميَّة الإصدارات التراثيَّة هذه الإصدارات التي تنبَّه لها من قبل المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيَّان، طيَّب الله ثراه، عندما أطلق كلمته الخالدة في أعماق التاريخ «من ليس له ماضٍ ليس له حاضر»، وأتابع هذه الكلمة بالفعل ليؤكد أهميَّة الماضي والتراث، فأمر، رحمه الله، بإنشاء لجنة التراث والتاريخ في سنة 1976 للميلاد، وبدأت اللجنة بإصدار العناوين التراثيَّة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الغوص في دولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة، الطب الشعبي، العادات والتقاليد في دولة الإمارات العربيَّة المتحدَّة، الثروة



إصدارات تراثيَّة..

وفق رؤى طموحة وهادفة



فهد علي المعمرى
باحث - الإمارات

إذا ما تحدثنا عن معهد الشارقة للتراث؛ فإننا لا نتحدث عن مكان له ملامح عامة، أو موقع جغرافي له خصائص وميزات، أو مؤسسة تقليديَّة تقدم خدمات معرفيَّة فقط، بل الحديث دائماً ذو شجون، ويجرُّنا إلى أبعد من ذلك بكثير، فإن الحديث سوف يأخذ منحى آخر له أبعاده العلميَّة والثقافيَّة والمعرفيَّة والفكريَّة والاستراتيجيَّة والتنظيميَّة، كل هذه المفاهيم والمصطلحات تنصهر في بوتقة واحدة، لتشكِّل لنا واقعاً حقيقيّاً له كيانه، هو معهد الشارقة للتراث.

لا أريد أن أتسبَّ بالحديث، ولا أن أسلك طرقاً عدَّة؛ لأن الحديث هنا عن جانب واحد من مئات الجوانب التي يعمل معهد الشارقة للتراث على إنجازها بأكمل وجه يرتضيه التراث الشعبي، وسوف أخصص الحديث

عن الإصدارات التراثيَّة التي دأب المعهد على نشرها منذ اليوم الأول لانطلاق معهد الشارقة للتراث، وبما أن التوثيق هو من يحفظ هذا التراث من الضياع والاندثار؛ فكان لزاماً على معهد الشارقة للتراث العمل





فجاءت الإمكانيات متوازية مع الخطط والرؤية والأهداف، فهناك الإدارة المتخصصة للنشر والطباعة، وهناك عدد من الموظفين المتخصصين في مجال النشر والطباعة، وهناك عدد من المستشارين واللغويين، وهناك عدد من المصممين، وبهذه المنظومة المتكاملة تم توفير جميع المتطلبات اللازمة لبدء السير على طريق مميّذ وواضح المعالم، فارتاده كل من الكتاب والمؤلفين والباحثين والاختصاصيين والأكاديميين، كل يكتب في مجاله ونطاقه، فكانت هناك التأليف، وكانت هناك الأبحاث والدراسات، وكانت هناك الكتابات والمقالات، وكلها جاءت في حفظ وتوثيق التراث الشعبي.

وحتى تؤتي هذه الإصدارات ثمارها الياينة، كان لابد من العمل المتواصل والاستمرارية في رفد الساحة التراثية بالإصدارات المتنوعة في مجال التراث، عبر التراث المادي من خلال الحصون والقلاع والأبراج والأسوار، والتراث غير المادي بقنواته العديدة، مثل الشعر والأمثال والحكايات والعادات والتقاليد والطقوس الخاصة برمضان والعيدين والأعراس والولادة، والسنن والمجالس والتعليم التقليدي والأسواق الشعبية والحلي والأزياء والحرف والصناعات

التقليدية والفنون والأهازيج والرقصات الشعبية، والزراعة والدور والمواسم والصيد.

هذا التراث العريق والضارب بعيداً في عمق التاريخ، لابد له من أشخاص خبراء يقومون بالكتابة عنه في كل ما سبق من تصنيفات معرفية، فهناك التأليف المفردة التي يقوم بها الكاتب أو المؤلف أو الباحث، وهناك الأعمال المشتركة بين اثنين أو ثلاثة، وهناك ما يتطلب العمل الجماعي ما بين خمسة أو ستة أو سبعة أشخاص، وربما أكثر، وهذا النوع ينطبق على كتابة الموسوعات التراثية، حيث تتطلب في أغلب الأحيان لتنوع الموسوعة بكثير من المعارف التي تتطلب تخصصاً من الكاتب أو الباحث حتى تكون المادة موثوقة وصحيحة، وجميع ذلك كان موجوداً ومتاحاً للجميع عبر المعهد، في سبيل توطيد العلاقات بين المعهد والكتاب والمؤلفين والباحثين، هذا من جانب، ومن جانب آخر التنوع في الإصدارات التراثية.

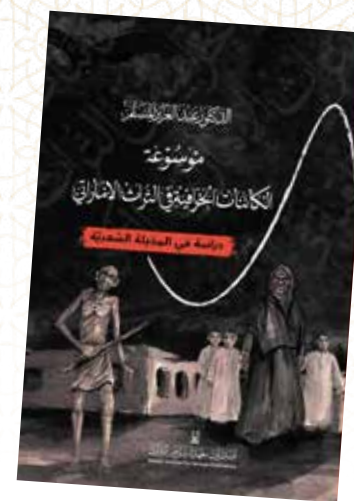
ومنذ أن فتح المعهد أبوابه في سنة 2014، دأب على أن يتصدر المشهد التراثي عبر الإصدارات النوعية والكمية، وفي سبيل ذلك حرص على تذليل كل ما من شأنه أن يعوق رؤية المعهد في رفد المكتبة

الإماراتية بالإصدارات التراثية، فهيئاً لذلك الغرض كل ما يساعد على استمرارية الطباعة عبر الدعم المادي واللوجستي، إضافة إلى الكوادر البشرية المتخصصة في عالم النشر والطباعة، ومن ثم استقطاب الكتاب بمختلف طبقاتهم العلمية والتخصصية، ومن ثم مضاعفة الجهد، والوجود في جميع المحافل الكتابية والتراثية، مثل معارض الكتاب داخل الدولة وخارجها، وإقامة المهرجانات والملتقيات، مثل أيام الشارقة التراثية، وملتقى الشارقة الدولي للراوي، والمشاركة بكل جديد في تلك المشاركات، وبالتالي كان هذا التحدي من أكبر العوامل التي ساعدت على إصدار ونشر العديد من كتب التراث، حتى وصلت اليوم إلى أكثر من 300 إصدار متخصص في التراث الشعبي الإماراتي والعربي والعالمي.

ومن الإصدارات المتنوعة نذكر على سبيل المثال لا الحصر، المعجم، ومنها: معجم الأدوات في التراث الإماراتي، معجم المصطلحات العمرانية في التراث الثقافي، ومن الموسوعات موسوعة الكائنات الخرافية في التراث الإماراتي، وموسوعة الكائنات الخرافية في التراث الإماراتي: دراسة في المخيلة

الشعبية، ومن الدواوين الشعرية ديوان ابن حارب، وجويهر بن عبود الصايغ.. سيرته وأشعاره، وديوان تذكاري، للشاعر الراحل علي بن رحمة الشامسي، ومن المكنز هناك مكنز التراث الثقافي غير المادي، إضافة إلى العديد من الإصدارات المتنوعة، مثل كتاب السيارة في دولة الإمارات.. تاريخ وأشعار، وكتاب دراسات في التراث الشعبي الإماراتي، وكتاب القواقع والأصداف في التراث الشعبي الإماراتي، وكتاب الشعر النبطي في الإمارات.. مدارس وتجارب، وكتاب ملامح من تراث الإمارات، وهذا فيض من غيض لمجموع الإصدارات المتنوعة.

هذه الإصدارات المتنوعة جاءت لتغذي القارئ والباحثين والمتخصصين بكل ما يختص بالتراث الشعبي الإماراتي والعربي والعالمي، سواء مؤلفات أو معاجم أو موسوعات أو مكنز، وتكون مرشداً لكل من يريد أن يقرأ أو يبحث فيما يحتاج من تخصصات التراث الشعبي، وهنا تأتي الغاية الأسمى لمعهد الشارقة للتراث، من خلال الرؤية الطموحة والهادفة؛ بأن تكون هذه الإصدارات النبراس المضيء والمرشد الصحيح لكل من يسلك طريق التراث الشعبي.





بحفظه وتوثيقه وصونه وإحيائه من جديد للأجيال الحديثة، التي طالتها المعاصرة والحداثة بكل تجلياتها المختلفة، ويبدل القائمون على معهد الشارقة للتراث جهوداً استثنائية في سبيل الاحتفاظ بهذا الموروث الثقافي الأصيل، ومن ثم وضعت إدارة المعهد خططا سنوية وبرنامجاً شاملاً لكل العناصر التي ترتبط بالتراث، والرواة اليوم يمثلون معيناً فائضاً من الثقافة الشعبية الأصيلة، وكذلك ينصب

الراوي

ملتقى الشارقة الدولي للراوي
Sharjah International Narrator Forum

هذا على كل الثقافات البشرية في الحضارات المختلفة، ونجد اليوم دولة الامارات العربية المتحدة كما أنها تقود الركب الحضاري في جوانب شتى، فإنها تقود كذلك قيمة كبيرة، هي الأصالة والهوية الوطنية، والحفاظ على التراث الثقافي، وكذلك



واعتماد معهد الشارقة للتراث إطلاق فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للراوي، التي تستمر 9 أيام في ربوع التراث والحكاية؛ إذ تتواصل الفعاليات لتنتقل عشاق التراث ومحبي الحكاية إلى عالم مدهش حافل بالأنشطة والبرامج والفعاليات، التي يكون فيها الراوي الحدث الرئيس، وهنا تحتضن الشارقة الحكواتيين والرواة، لينقلونا إلى عالم مملوء وحافل بالقصص والحكايات الشعبية لكثير من الشعوب البشرية.

وكثيراً ما يؤكد د. عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى الراوي السنوي، أن حماية الموروث الشعبي من الكنوز البشرية الحية، والاحتفال بمعارفهم وفنونهم وخبراتهم، واستذكار سيرهم ومخزونهم الثقافي، الذي يعد صمّام الأمان للمحافظة على تراثنا العريق من الضياع والاندثار، من خلال الجرد والحصر والصون والتوثيق، هو واجب علينا، ولا يمكن التخلي عنه، وتقليد تراثي راسخ نعمل عليه بكل ثقة، كما أن في رصيد الملتقى عبر 21 محطة سنوية، الكثير من الإنجازات والتميز الثقافي، وهو دوماً عنوان عريض في عالم التراث، لما لعبه من دور حيوي خصوصاً فيما يتعلق بحماية الكنوز البشرية، وحفظ التراث.

ولقد استثمر معهد الشارقة للتراث في الرواة الشعبيين في ثقافات الشعوب، حيث إنه بالتأكيد ركيزة أساسية من الذاكرة الجماعية والشعبية في هذه البنية الثقافية الشعبية، وكذلك مفرداتها الأصلية التي جاءت من صميم الثقافة الإماراتية الأصيلة، وكذلك بقية الشعوب، ولا عجب عندما نرى أن معهد الشارقة للتراث تبنى هذه الثقافة، ورعى التراث الثقافي، وقام



الراوي من المحلية إلى العالمية

عقدان من الاحتفاء بالكنوز البشرية



د. سالم زايد الطنيجي
كاتب وباحث تراثي - الإمارات

دأب معهد الشارقة للتراث على التنوع في إقامة الأنشطة والفعاليات بطريقة مبتكرة ومتوالية، وهذه جميعها تصب في اكتشاف جذور التراث الثقافي ومصادره المختلفة، ومن هنا جاءت هذه البرامج والأنشطة والفعاليات التي أبهرت المهتمين بالتراث ورواده، والمحافظين عليه من باحثين ومتخصصين.

القاسمي، حفظه الله ورعاه، لإبراز الجانب الثقافي، ومن ضمنه التراث الثقافي، وبالتالي تعكس هذه الجهود رؤية سمو الحاكم، حفظه الله، في الوصول بالشارقة كرائدة في المجال الثقافي، وهذا ما كان غاية، فأصبح اليوم نتيجة على أرض الواقع.

حيث أوجدت علاقة ثنائية بين هذه الأطراف، للقيمة الثقافية التي تؤدها هذه البرامج، وتقدمها للمتلقي بشكل مغاير لم يعتده من قبل، وجاءت هذه الجهود متوافقة وخادمة للمشروع الثقافي الكبير الذي يقوده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد



بالتراث تشارك بفاعلية، كونها مؤسسات ذات نشاط شبهي، وبالتالي تقع عليها مسؤولية المحافظة على التراث الشفاهي وتوثيقه وإحيائه وتكريم الرواد فيه، ولقد كرم ملتقى الشارقة للراوي في الدورة الأخيرة أحمد عبدالرحيم نصر، من السودان، كضيف شرف، وجاءت الدورة الأخيرة في هذه المسيرة المباركة لملتقى الشارقة للراوي بكثير من التنوع في الأنشطة والفعاليات، حيث شارك فيه رواة وخبراء من 38 دولة، استعرضوا قصص الحيوان في التراث الإنساني، ولقد اختزل ملتقى الشارقة للراوي السنوات العديدة من العمل الثقافي الجاد والهادف، والذي أظهر التراث الثقافي ومكانته العالية التي يستحقها، وعليه أصبحت إمارة الشارقة وجهة سنوية رئيسة للاحتفاء بالكنوز البشرية على المستوى الدولي، حقاً هي إمارة مشرقة بتراثها ونشاطها ومهرجاناتها التي لا تتوقف على مدار العام.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث يستقي هذا الملتقى ديمومته من توجه الإمارة الثقافية الذي ميزها عن كثير من الجهات الحكومية في الدول العربية، وأصبحت رائدة ثقافياً بكل ما تحمله الكلمة في الجانب الثقافي.

ولذلك هذا الملتقى يمثل حدثاً كبيراً على خريطة العمل الثقافي في الشارقة، وكما قيل الحكاية بدايتها مع الراوي، وعليه أضحت ملتقى الراوي نشاطاً ثقافياً ودولياً، هدفه لفت الأنظار لأهمية الموروث الشفاهي، وكذلك الحث على ضرورة الاهتمام بحامله من الكنوز البشرية الحية، وعليه قام المعهد بجهود قيّمة في هذا الجانب؛ ليؤكد المعنى العميق لهذا التراث الإماراتي.

والجدير بالذكر أن الكثير من المؤسسات المحلية والمعنية

الجهود المباركة، وعليه يحمل هذا المشروع الثقافي الذي ولد في الشارقة منذ أربعة عقود هدفاً أصيلاً في ناحية مهمة، وهي الهوية الوطنية التي تميزت بملامحها الأصيلة، ولقد استلقت هذه الكنوز التراثية من صدور الآباء والأجداد. في إمارات الخير، ومن خلال تنظيم يوم الراوي السنوي نجد دائماً التركيز على جزئية من التراث الثقافي، ولقد قام المعهد على هامش الاحتفاء بالرواة وتكريمهم، بتنظيم حوارات ثقافية تراثية، يشارك فيها الخبراء والباحثون والأكاديميون من شتى أنحاء الوطن العربي، وبعض دول العالم، لرفد الجانب العلمي في الرواية الشفهية وتعزيز دور الرواة الذين قدموا الكثير في هذا الجانب.

ويحظى ملتقى الشارقة للراوي بالدعم الكبير والمباشر من



التركيز على الرواة كعنصر أساس في هذه الرؤية الثقافية، ويتجلى هذا من خلال انتظام فعالية يوم الراوي في كل عام، وذلك إنقاذاً لإرث الإنسان الذي أصبح مهدداً من الثقافات الغازية من الغرب، ولذلك الراوي هو ذاكرة المكان والزمان، وخبرته التي أفرزها التاريخ، وكذلك هو أرشيف وثائقي في حفظ هذا التراث الأصيل، وهو القاعدة الأساسية في أدبنا الشعبي الجميل الذي يمكن أن يُنسى لولا هذه الجهود المباركة.

واستطاع هذا المشروع الشارقي (الراوي)، أن يؤسس لجيل من الرواة على أرض دولة الإمارات، وأن يوثق هذه المرويات الشعبية، وأن يجمع الكثير من القصص والحكايات والتاريخ الثقافي، كان مضمونها انفرط من عقد التدوين، وكاد أن يندثر أو يتلاشى لولا هذه





خطاب الأجيال

وبعيداً عن ضيق مهام المؤسسات البحثية المتخصصة في دراسة الحاضر واستشراف المستقبل مهما كان نوع القضايا التي تتناولها، وسعة مثيلاتها المهمة بالتراث، خاصة غير المادي، فإن التركيز على التراث باعتباره احياء للذاكرة، هو مشروع نهضوي لا يكتفي بحماية الدول والشعوب من غوص قاتل في الحداثة والعصرنة، وإنما أيضاً يُنشط الذاكرة، ويحمي الأساس المعرفي، حتى لو اتخذ طابعاً حماسياً، أو تحوّل إلى مهرجان فلكلوري مناسباتي، وهو في النهاية خطاب بين أجيال متعاقبة، لولا تلك التي بيننا وبينها أمد بعيد ما كان لنا اليوم لنصل إلى ما نحن فيه.

خطاب الأجيال هنا، إذا نُظر إليه من ناحية الزمن، يعدّ امتداداً تراكمياً للتراث، والحديث هنا عن عمر الجماعات والشعوب والأمم، وبالنسبة للفضاء الذي

هكذا إذن، نجد المؤسسات البحثية المشغلة بالمعاصر والحداثي، تواجه رقابة دائمة من أهل عصرها، وفي أحسن الأحوال ترقباً لنتائجها، وفي الحالتين لا تعمّر كثيراً نظراً للتدفق المعرفي، وتنوعه، وتراكمه، كما أنها غير قادرة عن التجذر في الحقل المعرفي من حيث الكينونة، والضرورة، إلا بما تحقّقه من نتائج دالة ومصحوبة بالأرقام، طبقاً لمتطلبات البحث في الوقت الحالي، ناهيك على أنها تتخصّص في مجال واحد، يؤهلها - إن انتصرت بحثياً - لأن تكون ضمن عمل مؤسسات للدول للكشف عن جزء من ذاكرتها، وهي هنا تختلف عن المؤسسات المهمة بالتراث، كون هذه الأخيرة تنطلق من الكل نحو الجزء، ومن الذاكرة الجماعية إلى المنجز الفردي، ومن الذهاب إلى المستقبل بحمولة الحاضر، إلى استحضار التاريخ ليغدو حاضراً ومستقبلاً.



يُؤَسَّسُ لوعي إماراتي وعربي وعالمي: «معهد الشارقة للتراث».. مسارات بعمر البشر



خالد عمر بن قيق
إعلامي - الجزائر

يشكّل البحث في الحاضر، والتطلع نحو المستقبل، الهدف الرئيس للمؤسسات والمراكز والمعاهد البحثية على المستوى العالمي.. إنها وليدة عصرها وزمانها ومكوناتها المادية والثقافية، ويؤرقها التطور الملحوظ في كل المجالات، خاصة مجال المعرفة، فتغدو - أحيانا - متخلّفة عن الركب، أو مواكبة له بعناء، أو في سباق دائم معه.

ذاك المسار، ينتهي في الغالب إلى فشلها، ومن يتمكّن منها من الفوز عبر نتائج يقينية أو ظنيّة، لا يأمّن تغيرات جمّة تحول دون التمتع بنتائج الدراسات، لأن «راهنية الأحداث» تتحكم في مجرى الدراسات، وفي



يشغله ذلك الخطاب، سلماً أو حرباً، تعاوناً أو صراعاً، فهو مكان مَبَانِيهِ ثابتة، تحمل معاني الوجود وعلاقات البشر وأفعالهم، حتى لو رأيناها خالية على عروشها، أو مجرد أطلال، وفي السياقين الزماني والمكاني يحضر الوعي والرشد عند الدراسة والبحث، فتتشأ عندها المؤسسات والمراكز والمعاهد البحثية، وهي حاملة لوعود باستحضار الموروث للعبرة والدرس، وتحقيق منافع حياتية، وتلك لا تتأتى إلا من لمن يدركون قيمة التراث، فهما واستيعاباً - على مستوى صناعة القرار، ومن أهمهم، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

القاسمي.. وتنمية العقول

لا يتوقف نهج الدكتور سلطان القاسمي - فكراً وصناعةً ووعياً - عند تحويل القناعات إلى منجز معرفي، إنما يخطاه إلى جعله مشروع تنمية للعقول، حتى أنه يصل في حده الأقصى إلى الاستثمار في التراث والثقافة باعتبارهما تعبيراً مشتركاً عن الوجود، بما ينتهي إلى تواصل جسور نحو الماضي.

كما تقوم رؤية القاسمي من خلال معهد الشارقة للتراث بتشكيل وعي محلي وقومي، وإقامة علاقات مثمرة من



الآخر، بعيداً عن الخصومات والصراعات السابقة، وربما لتلك العوامل جميعها ولغيرها يعدُّ معهد الشارقة اليوم بعد 17 سنة من تأسيسه من أهم المؤسسات الثقافية المتخصصة في عرض التراث، أرضيته الإمارات والدول العربية، ولكنه ينتهي في مناطق كثيرة من دول العالم، حيث المشترك الإنساني، مما يجعله حضناً للموروث وللشعر.

سعي مُمْنَهج

وعلى الصعيد العملي لجهة التأكيد على المهمة والوصف ووفق «سَعْيٍ مُمْنَهج»، يَحْوُلُ معهد الشارقة للتراث ما غيَّبَه الزمان وتناسته الأمم، وتصادمت حوله، إلى مشترك يُنَمِّي «التعارف» بين البشر، وذلك من خلال تخصصه، وطنياً وإقليمياً ودولياً، في قضايا أساسية، من مثل:

- رُفْد الميادين الثقافي والتربوي والسياحي بأطر مزوَّدة بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة فعالة للتراث الثقافي وحفظه وصونه، وتعزيز الوعي بأهميته، والحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية.

- توجيه الأمم لأدراك ما لديها من قوة تراثية، حاملة للقيم المشتركة في بيئات مختلفة، وأحياناً بعيدة.

- التأثير في أجيال البشر ودفعها لإسهام في بناء المعرفة الإنسانية.

- العمل - بجهد وصبر - على تنمية الاقتصاد الثقافي.

- تَطْلُع المعهد لأن يكون مركز إشعاع ثقافي وعلمي يتصف بالتميز والإبداع، بما يخدم التراث الثقافي



الإماراتي والعربي، وبما يعمق عالميته ووجوده ضمن الإرث الإنساني المشترك، بما فيه من تنوع وثراء.

من ناحية أخرى، يذهب معهد الشارقة للتراث بعيداً في تحويل التأطير النظري إلى واقع عملي، من خلال التدريب على ممارسات حفظ التراث المتعددة عبر المحاضرات والأنشطة التدريبية التي تقام ضمن



العربي - العالمي

الحرف التراثية، والفنون الشعبية، والطبخ التقليدي، والألعاب الشعبية، وهناك أيضاً، مؤتمر الشارقة الدولي للتراث الثقافي، عبارة عن مبادرة إضافية ومتجددة على صعيد الشؤون الفكرية والإنتاج العلمي في مجال الثقافة الشعبية والتراث الثقافي.

في تتبّع حركة معهد الشارقة للتراث في عطائه الثقافي والمعرفي، ينتهي بنا الأمر إلى تقدير الدور التنويري الذي يقوم به من ممارسة التفكير العلمي، ودعم القيم التعددية والحوار والتسامح، والالتزام بأخلاقيات المهنة، وعبر جهده هذا يؤسس إلى وعي إماراتي وعربي، يتدفق مشاركة وحضوراً في الحقل العالمي للتراث من خلال «الذاكرة والتذكر»، والذهاب إلى الغد بارث ماض لم ينال منه الزمن من ناحية الاستمرارية والبقاء، وإن كان قد أثر عليه في الجزئيات والتفاصيل حسب التغير والتطور، لكن ذلك لم يؤثر عن المعنى القيمي للتراث الجامع حيث الحياة الممتدة والراخرة والمتنوعة.. وتلك مسارات بعمر البشر يظهرها معهد الشارقة للتراث على أكثر من صعيد.

أما بالنسبة لتداخل العربي مع العالمي، فإنه يتجلى في جملة من الأنشطة، منها على سبيل المثال: ملتقى الحرف التراثية.. تلك الفعالية السنوية العلمية التي تناقش محاور التراث الثقافي ذات الصلة بالحرف التراثية، ويحضرها باحثون وخبراء من داخل الإمارات وخارجها، ليطرحوا التجارب والأفكار في سبيل تنمية تبادل الخبرات، والتدرب على طرق المحافظة على هذه الحرف ونقلها وتطوير منتجاتها، وملتقى الشارقة الدولي للراوي: حيث يتم الاحتفاء سنوياً بحملة التراث الثقافي غير المادي من الرواة والإخباريين في الإمارات وفي مختلف أنحاء العالم.

يضاف إلى ذلك أسابيع التراث العالمي: حيث يتم الاحتفال شهرياً بتراث دولة شقيقة أو صديقة لدولة الإمارات، وذلك بعرض نماذج من تراثها الثقافي بمختلف تجلياته وأنواعه، يقام هذا الاحتفال على مدار أسبوع في أحد البيوت التراثية العريقة في قلب الشارقة، ويشتمل على فعاليات تتضمن عروضاً من

- السعي لإجراء البحوث والدراسات وفق المناهج العلمية للتراث العربي.
- المشاركة مع المؤسسات المجتمعية بما يضمن الحفاظ على التراث الثقافي.

كل هذا الهدف منه احياء التراث الثقافي، حيث يتداخل المحلي بالعربي من جهة، والعربي بالعالمي من جهة ثانية، ففي الحالة الأولى نذكر هنا نشاطين على سبيل المثال، أولهما: أيام الشارقة التراثية، وهي عبارة عن احتفالات سنوية تمثل مختلف البيئات الطبيعية والتنوعات الثقافية لمجتمع الإمارات، تُظهرها الفنون الاستعراضية، والمهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التراثية، ومعارض الأزياء التقليدية، ونماذج من العادات والتقاليد الإماراتية، وثانيهما: احتفالية -ليلة النص- أو حق الليلة: التي هي من الاحتفالات الشعبية الإماراتية القديمة التي يتم الاستعداد لها من خلال تجهيز الملابس الشعبية الجميلة، ويقوم معهد الشارقة للتراث بإحياء هذه المناسبة من خلال إعداد برنامج خاص للأطفال والأهالي والمؤسسات ذات الصلة المشتركة.



برامجه وفي قاعاته، مدعوماً بتوفر مكتبة غنية بالكتب المتنوعة، وبمختبرات حفظ مزودة بأحدث المعدات المختصة بحفظ التراث، وفي ذلك لا يكتفي بالتعويل والبحث عن التراث المكتوب إنما على تسجيل وحفظ التراث الشفهي بأنواعه المختلفة، متخذاً من وجوده المكاني فضاءً لتوثيق التراث في مجالاته المختلفة، وإحياء ثقافة التفاعل عبر إقامة عدد من المعارض.

المحلي - العربي

ولمعهد الشارقة للتراث جملة من الأهداف، يلتقي مع المراكز البحثية الأخرى في بعض منها، ويختلف معها في أخرى، وهو ملتزم بتحقيقها، لأنها تجسد رؤيته، التي هي بالأساس رؤية الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، منها على سبيل المثال:

- إعداد كوادر من الباحثين الإماراتيين والخليجيين والعرب، الذين يقدرون العمل الميداني ويحرصون على الحفاظ على تراثهم الثقافي.



حيث تتوافد الفرق الشعبية من مختلف مناطق الإمارات لتؤدي مختلف الفنون البرية والبحرية والجبلية، ولم يقتصر الأمر على المشاركة المحلية، بل استقطب المعهد العديد من الفرق الشعبية العربية، وكذلك العالمية، فشهدت ساحة منطقة الشارقة القديمة حيث تُقام الأيام التراثية على مدى السنوات الماضية العديد من الفنون الشعبية من مختلف مناطق العالم، بما يصاحب ذلك من تراث الأزياء، والآلات الموسيقية التقليدية،

والأنشيد والأغاني على مختلف الإيقاعات والألحان الموسيقية، الأمر الذي أتاح لكثير من الزوار رصد وتسجيل هذه الفنون، واللقاء المباشر مع الفنانين والمؤدين في سياق البحث والجمع الميداني، وهو هدفٌ عزيزٌ من أهداف المعهد في سياق حفظ وصون وتوثيق التراث الفني، وقد قام المعهد كذلك بتوثيق

العلاقات الدولية في مجال الفن الشعبي من خلال عقد الاتفاقيات، وافتتاح مكاتب محلية للمنظمات الدولية في هذا المجال الثقافي الحيوي، فمن تلك المنظمات: المنظمة الدولية للفن الشعبي (IOV)، وكذلك المجلس الدولي لمنظمات فنون الفلكلور والمهرجانات التراثية (CIOFF)، وغيرهما.

بالإضافة إلى ذلك عملت إدارة التراث الفني بمعهد الشارقة للتراث على حفظ وتوثيق الفنون الشعبية الإماراتية على مستويين:

- الأول هو مستوى التسجيل الصوتي، حيث قام الاستديو الخاص بإدارة التراث الفني بتسجيل العديد من أنواع وقوالب الفن الشعبي في الإمارات، ولم تقتصر تلك التسجيلات على المشهور من الفنون، كالعيالة، والحريية، والرزيق، والليوه، بل حرصت على

أن تشمل الكثير من الفنون التي لم تحظ بالاهتمام التوثيقي من قبل، كفن الدان، والويلية، والها يا الله، والتعويفه، وكثير من فنون الجبال، بل إن بعض الفنون المشهورة بلحن واحد مثل فن الآهالله قد سُجِّل لدى المعهد بنحو أربعة ألحان، ثلاثة منها نادرة، ومروية عن الرواي الأصلي مباشرة.

- أما المستوى الثاني الذي عملت عليه إدارة التراث الفني فهو مستوى الكتابة والتوثيق عن طريق نشر المحتوى، وعلى هذا الصعيد نشر المعهد كتباً عدة، تتعلق بالفنون الشعبية في الإمارات، وبالألات الموسيقية التقليدية، كما نشر كتاباً خاصاً بفن العيالة، وآخر خاصاً بفن الصوت الخليجي في الإمارات، وكذلك بتاريخ الطرب الشعبي في الإمارات في أجزاء

عدة، وكل ذلك من خلال التوثيق الدقيق بالصورة والكلمة، والتحليل الموسيقي والعروضي المبسط، وهي مجموعة مؤلفات تُعدُّ فريدة في سياق النشر في مجال الفنون الشعبية في الإمارات، ولكن الأفكار لم تتوقف عند هذا الحد.

في شهر أبريل من عام 2019 انطلقت الدورة السابعة عشرة من أيام الشارقة التراثية. وكان من ضمن الأفكار الريادية في تلك الدورة إقامة أول متحف للطرب الشعبي



ريادة معهد الشارقة للتراث في حفظ وصون التراث الفني



علي العبدان
مدير إدارة التراث الفني
معهد الشارقة للتراث

لمعهد الشارقة للتراث تجربة قديمة وجهودٌ كبيرةٌ معروفة في مجال حفظ وصون وتوثيق التراث الفني، وذلك منذ أن كان إدارة ضمن إدارات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وكانت رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حفظه الله هي المرشد إلى توسيع نطاق البحث في التراث الثقافي، وتحديثه، وتقديم الخدمات العلمية (الأكاديمية) في هذا السياق، فكان تأسيس معهد الشارقة للتراث في يوم الخميس الموافق للحادي عشر من شهر ديسمبر من عام 2014 قد أتى لتحقيق رؤية سموه الثاقبة،

ولقد تميز معهد الشارقة للتراث بأنشطة متنوعة وسباقية في سياق حفظ وصون وتوثيق التراث الفني، ومن ذلك تشجيع ودعم فرق الفنون الشعبية في الشارقة خاصة، وفي دولة الإمارات عامة، واستضافتها لأداء فنونها الشعبية في كافة الفعاليات والأنشطة التراثية والثقافية التي يقوم بها المعهد، وخاصة أيام الشارقة التراثية،

ومنذ ذلك الحين قام المعهد بالعمل على مضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف المنوطة به، وذلك بفضل الإدارة والقيادة الفاعلة لسعادة الأخ الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، الذي لم يأل جهداً في سبيل إيصال تلك الجهود إلى مرحلة الريادة في العمل الثقافي في مجال التراث.



فنونها المختلفة، وأجنحة الجهات المشاركة في الحدث. من جانب آخر يتعلق بتطورات العلوم والمعارف الخاصة بالثقافة الموسيقية، حرصت إدارة التراث الفني بمعهد الشارقة للتراث على الاطلاع والمشاركة في مجال التراث الموسيقي العالمي، والمساهمة في الكتابة عن علم الموسيقى العرقي (Ethnomusicology) للتعريف به وبأهميته، وبكيفية الاستفادة منه في أنشطة المعهد، وفي هذا السياق الإثنوموسيقي نظم معهد الشارقة للتراث، صباح الأحد الموافق للعاشر من أكتوبر 2021 فعاليات ملتقى الأغنية التقليدية بين الإمارات واليونان، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، وجامعة أثينا، وبحضور ومشاركة وفد أكاديمي يوناني برئاسة البروفيسور فابلوس كافوراس، ومن الجانب الإماراتي علي العبدان مدير إدارة التراث الفني في المعهد، والأستاذ علي خميس العشر خبير التراث الفني بالمعهد، بالإضافة إلى وفد وزارة الثقافة والشباب وغيرهم من المهتمين والضيوف، ويُعد ملتقى الأغنية بين الإمارات واليونان نقطة انطلاق للتعاون المشترك في مجال الأغنية التقليدية للبلدين، ومن المقرر بين الجانبين إصدار كتاب مشترك عن كل من فن التغرودة الإماراتي وفن الجليندي اليوناني، مع تسجيلات صوتية ومرئية، بالإضافة إلى أعمال الترجمة، وتبادل أوراق العمل والبحوث في هذا السياق.



التراث الفني فكرة معرض للتعريف بالآلات الموسيقية المستخدمة في بعض الفنون الشعبية الشهيرة في الشارقة خاصة، والإمارات عامة، حيث اشتمل المعرض على آلات أربعة فنون شعبية، لها فرقها الناشطة والمشاركة في فعاليات الأيام التراثية، وهذه الفنون هي العيالة، وفن الليوه، وفن الجربة، (القربة) وفن النوبان، وقد اتخذ معرض الآلات الموسيقية التقليدية موقعاً متميزاً داخل ساحة التراث في منطقة (قلب الشارقة)، بتصميمه اللافت الذي اتخذ شكل الطبل الشعبي، متوسطاً مشهد الفرق الفنية التي تؤدي

أن تكون مادة الكُتيب باللغتين العربية والإنجليزية، وهكذا فتح هذا المتحف الموسيقي الصغير المؤقت أبوابه لعامة الناس خلال دورة الأيام ليُعرفهم بجزء أساسي من تاريخ الطرب الشعبي في الإمارات، يمتد من أوائل الخمسينيات إلى أواسط السبعينيات من القرن العشرين، وقد حقق معرض (تراث فون) نجاحاً كبيراً حيث تحدثت عنه مختلف وسائل الإعلام، وسواءً في شكل تقارير أم مقابلات تلفزيونية وإذاعية وصحافية، وزاره الكثير من الناس مُبدين إعجابهم بفكرة المعرض - المتحف، وما قدمه من معلومات قيمة في إطار متحفٍ لطيف.

وفي الدورة الثامنة عشرة من أيام الشارقة التراثية التي انطلقت في شهر مارس من عام 2021، قدمت إدارة

في الإمارات، وقد جاء ذلك في صورة معرض متحف الطابع للتعريف بمسيرة الطرب الشعبي في الإمارات وبعض من أهم رواده، وأطلقنا على المعرض اسم (تراث فون) بتوجيه من سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، وقد اتخذ المعرض موقعاً متميزاً بين معارض الأيام حيث عُرضت فيه سير فنية مختصرة لعدد من رواد الطرب الشعبي في الإمارات، وصور لهم بعضها نادر، وبعض الاسطوانات وآلات التسجيل القديمة، وكذلك بعض الآلات الموسيقية القديمة المستعملة في الطرب الشعبي، كما جهزنا إذاعة داخلية تبث مقاطع من أشهر أغاني أولئك الرواد، وأصدرنا كتيباً يحوي كافة معلومات المعرض مع الصور، وزّع مجاناً على الزوار، وحرصنا على





الإنساني فيها إلى آلاف السنين، وإنشاء قاعدة معلومات مفصلة وموثقة حول التراث الثقافي العربي والإماراتي، ووضع آليات مناسبة لحمايته وإبرازه، مضيفاً أن أهمية معهد الشارقة للتراث تكمن في أن عناصر التراث والتقاليد تكون مجموعة من الممارسات التي ترتبط برابط تاريخي وزمني وشكلي، ويمكن اعتبار نشاطها الفني والتراثي مزاجاً متكافئاً بين الماضي والحاضر، لرؤية مستقبلية تتمتع بهوية راسخة بعيداً عن الخواء الفكري والوطني، الذي نحتاج إلى ترسيخه أكثر من أي وقت مضى، في مواجهة تحديات لحظية يواجهها كل العالم العربي، وليس الخليجي فقط.

وأضاف أن الإنسان دائماً يميل إلى اعتبار التراث والتقاليد شيئاً تزامنياً وتبعياً في الوقت ذاته، ويجب اعتبار التراث والهوية الأصلية هي الأساس والقاعدة لكل الممارسات الثقافية الأخرى، مشيراً إلى أنه عندما يكتب الكاتب كيف يكتب دون معرفة حقيقية يعكس بها مجتمعه المتميز بمنظومة من العادات والقيم؟ وكيف يمكنه أن يعبر عن تلك الذات التي تتشرب تلك القيم؟ وكيف لفنان أن يعبر عن فن مجتمعه أمام الفنون العالمية الأخرى؟



ما يقوم به المعهد
استكمال لدور إمارة
الشارقة الريادي في
التاريخ الثقافي



د. مريم الهاشمي

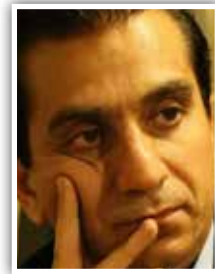
أكدت الدكتورة مريم الهاشمي، أستاذ مساعد في كليات التقنية العليا، أن معهد الشارقة للتراث يسعى، بكل القائمين عليه، إلى أن يكون له الخط الواضح المتفرد

واحداً من المؤسسات الثقافية والعلمية الأكاديمية، التي تعمل على حفظ التراث الثقافي الإماراتي غير المادي، وصونه وتوثيقه، والتعريف به على أوسع نطاق، من خلال حزمة من الفعاليات الرئيسية، والأنشطة الثقافية والتراثية على حدٍ سواء.

وأضاف أنه يعمل على بناء كوادر علمية في المجال التراثي، والحفاظ على الموروث الشعبي الإماراتي والعربي بكل أبعاده، الثقافية والحرفية والاجتماعية، ودعمها لتكون نواة لتأسيس جيل واع بالهوية الإماراتية والعربية، ويكون انتماءؤه نابعاً من ثقافة استمرت عبر قرون، ومن خلال أجيال متتابعة، إلى جانب الاهتمام بالحرفيين وتوثيق التاريخ الشفوي، وجمع المآثورات الشعبية الشفوية، والاهتمام بالحرف والمهن، وتوفير معلومات للباحثين، ودعم الأنشطة التدريبية والتعليمية في مجال التراث، وإحياء الفعاليات والتقاليد الموروثة التي تتميز بها بيئات الإمارة متعددة الثقافات، التي يجمعها المعهد في بوتقة واحدة عبر نشاطاته وإصداراته وفعالياته.



يعمل على رعاية وإبراز
ونشر الدراسات وتوثيق
وأرشفة التراث المادي



أمجد ياسين

قال الكاتب والإعلامي العراقي أمجد ياسين، إن معهد تراث الشارقة يعمل على رعاية وإبراز ونشر الدراسات، وتوثيق وأرشفة التراث المادي، والصور التاريخية بدولة الإمارات والدول العربية، يعود تاريخها والنشاط



معهد الشارقة للتراث .. 7 سنوات في حراسة التراث

دور محوري في دعم
وتنمية المشهد
الثقافي والتراثي



خليفة الطنيجي

قال الباحث خليفة بن حامد الطنيجي، إن الدور المحوري لمعهد الشارقة للتراث تجلى في دعم وتنمية المشهد الثقافي والتراثي في دولة الإمارات بشكل عام، وإمارة الشارقة بشكل خاص، حيث يُعدّ معهد الشارقة للتراث

حقق معهد الشارقة للتراث مكانة عالمية، من خلال مسارات عدة، من أبرزها «اليونسكو»، بمنحه صفة مركز من الفئة الثانية، تحت رعايتها، وللمعهد حضورٌ عالمي وعربي في أكثر من مستوى، كما له علاقات مميزة علمية وعملية وميدانية وأكاديمية في مختلف بلدان العالم.

فهو منبع ثقافة استمرت عبر قرون، ومن خلال أجيال متتابعة، إلى جانب الاهتمام بالحرفيين، وتوثيق التاريخ الشفوي، وجمع المآثورات الشعبية الشفوية، والاهتمام بالحرف والمهن، وتوفير معلومات للباحثين، ودعم الأنشطة التدريبية والتعليمية في مجال التراث، وإحياء الفعاليات والتقاليد الموروثة.



إلى الإقليمي والعالمي، من خلال المشاركات الثقافية في معارض الكتاب الدولية، ومشاركاته الأخرى في المهرجانات الثقافية خارج الدولة. وأشارت إلى أنَّ ما يقوم به معهد الشارقة للتراث استكمال لدور إمارة الشارقة الريادي المشرق في التاريخ الثقافي للمنطقة، وفي مجتمع بشري يتفاوت فيه من حيث الوعي والاستنارة وامتلاك مفاتيح المعرفة، موضحة أن إمارة الشارقة تقف شامخة إلى جانب أخواتها الإمارات الأخرى، متميزة بعمق الإدراك وبعد النظر، واتساع دائرة المعارف واهتمامها الواعي بإثراء الحياة الثقافية المجتمعية بالتراث والهوية الإماراتية اللتين تعدان ركني أساس الشخصية الإماراتية المترنة والواعية، والمتسمة بشيم التسامح والأخلاق في سبيل تعزيز الهوية الوطنية والولاء للوطن، وكل ما يخصه من تراث وعادات وقيم تكون تلك الشخصية.



في الحفاظ الإنساني للتراث، والذي يشكل مع الهوية الوجه الآخر له، فالتراث في دولة الإمارات يشكل الهوية الأصيلة لها، ففي مبادراته وبرامجه أكثر من رحلة، وفي تلك الرحلات أكثر من جولة؛ ليتم تدير زيارات ووقفات تعرّف بالتراث بشكل أكبر، وتسعى إلى أن تجعل المرتادين رحالة، يسافرون إلى وجهات مختلفة، وأزمة تراثية متعددة، وهو ما يتحجه المعهد من أيام الشارقة التراثية إلى ملتقى الشارقة للراوي، وصولاً إلى جانب أسابيع التراث العالمي مع العديد من الاحتفالات التراثية المختلفة، فهو يتخطى التأثير والحضور المحلي



مستوى العالم والمنطقة العربية، سواء تراث مادي أو غير مادي، مثل العادات والتقاليد والزينة والحرف والأمثال والحكايات الشعبية، مضيفاً أن هذا نلاحظه من خلال إصدارات المعهد المتنوعة التي تهتم بكل أنواع التراث، وتقوم بتوثيقه من خلال الإصدارات، كما أن هناك المهرجانات والفعاليات التي يقوم المعهد بتنظيمها مثل أيام الشارقة التراثية والعادات والتقاليد والزينة والحرف والأمثال والحكايات الشعبية.



٩٩

إصدارات المعهد رافد
مهم من روافد الثقافة
التراثية

٦٦



خالد المطروشي

وأضاف الإعلامي خالد المطروشي، أن التراث بصورة عامة بمعهد الشارقة للتراث، هو ثروة وطنية إرثية، وعلم ثقافي قائم بذاته، يختص بقطاع معين من الثقافة، ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية، وحين يتوافد أهل الحرف الشعبية من مختلف أنحاء الدولة، ليعرضوا ما لديهم أمام أبناء وبنات المجتمع في أيام الشارقة التراثية، ومن جانبه الثقافي الفكري، إلى جانب الندوات والمحاضرات، حيث يتم زرع الثقافة في نفوس النشء، وتعريفهم بتراثهم وتراث آبائهم وأجدادهم، ما أجملها من صور معبرة، جاءت لتذكروا بماضيينا التليد، فكانت هناك بصمة للجميع!

وأكد أن جميع القطاعات الحكومية والمناطق حرصت على المشاركة في «الأيام»، لنجاح معهد الشارقة للتراث في التعريف بالتراث الإماراتي والمحافظة عليه، كما مثلت إصدارات المعهد رافداً مهماً من روافد الثقافة التراثية والشعبية العربية، خاصة في العامين الأخيرين، بعدما راكمت عدداً من العناوين المهمة والدراسات الرصينة التي تغطي جوانب من الثقافة الشعبية.

وأشار إلى أن معهد الشارقة للتراث له دور مهم في الحفاظ على التراث، من خلال الإصدارات المتخصصة عن التراث الشعبي في الإمارات أو الدول العربية، كما أنه يحمل على عاتقه كل ما يخص التراث على

الشعبية، ضمن أنشطة المعهد وبرامجه الأكاديمية والعلمية، كما أن المعهد لديه الكثير من الفعاليات التراثية التي تهتم بالتراث الإماراتي والعربي والعالمي، مثل ملتقى الشارقة الدولي للراوي، وأيام الشارقة التراثية، وأسابيع التراث العالمي.

٩٩

معهد الشارقة يسعى
دائماً إلى تعريف
الشباب بالموروث المادي
والمعنوي

٦٦



حسين الوسطي

ويرى الإعلامي البحريني حسين الوسطي، أن المعهد يسعى دائماً، إلى تعريف الشباب بالموروث المادي والمعنوي، بما يساهم في بناء جيل مرتكز في تطلعاته على الأصالة، وعلى خبرات عريقة، وهذا كله بفضل اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يهتم بالتراث، ويدعو للحفاظ على التراث الإماراتي والعربي والإنساني.



٩٩

معهد الشارقة للتراث
له دور فعال في
المحافظة على التراث

٦٦



فتحية النمر

وذكرت الكاتبة فتحية النمر، أن معهد الشارقة للتراث تحت رئاسة د. عبدالعزيز المسلم، الكاتب والباحث الإماراتي، والمستشار في التراث الثقافي، له دور مميز وفعال على مستوى المحافظة على التراث الإماراتي والعربي، خصوصاً أن للمعهد إصدارات ثقافية تراثية كثيرة، خلال الفترة الماضية، لكتاب إماراتيين وعرب، كما أن مجلتي الموروث ومرآة، تصدران موضوعات قيّمة، تتعلق بالتراث الإماراتي والعربي، وكله في مصلحة الإنسان العربي، خاصة بعد الانفتاح الكبير والعولمة ومحاولة نسيان الماضي والتراث العربي.

وأوضحت أن إصدارات المعهد مثلت رافداً مهماً من روافد الثقافة التراثية والشعبية العربية، خاصة في الفترة الماضية، بعدما راكمت عدداً من العناوين المهمة والدراسات الرصينة التي تغطي جوانب من الثقافة



ونوّه بالمهرجانات والفعاليات التي يقوم المعهد بتنظيمها مثل أيام الشارقة التراثية، والندوات التي تقام بصفة مستمرة، مؤكداً أن من أهم إصدارات المعهد مجلة «مراود» التي تعتبر نافذة تراثية لكل باحث إماراتي، خاصة أنها تحتوي في كل عدد على معلومات تراثية لا توجد في أي مراجع أخرى، فتعتبر بالفعل من أهم المراجع للباحثين عن التراث، كما أنها تحقق للقارئ المتعة والفائدة، بما تحويه من موضوعات وأفكار تلامس مختلف جوانب التراث الثقافي في الإمارات، انطلاقاً من اسمها الذي يحيل إلى معنى عميق وأصيل، يرتبط بصميم التراث اللغوي والثقافي العربي والإماراتي. وأكد أن المعهد يقدم دبلومة متخصصة في التراث، وهذه الدبلومة لها دور كبير جداً في تخريج باحثين متخصصين وأكاديميين مهتمين بدراسة التراث الإماراتي بمنهج أكاديمي.



أسهم منذ تأسيسه في
المحافظة على التراث
الإماراتي والانفتاح على
التراث العالمي



إبراهيم الجروان

من جهته، قال الباحث في علوم الفضاء والفلك إبراهيم الجروان، إن معهد الشارقة للتراث قام ومنذ تأسيسه عام 2014 بالتعريف بالتراث الإماراتي من خلال النشر، والمحافظة على هذا الموروث الثقافي والعلمي، وربط التراث الثقافي بمختلف العلوم الأخرى من ضمنها، وكان لعلم الفلك نصيبه من الاهتمام والأنشطة التي تنوعت بين ملتقيات أو محاضرات أو ندوات وغيرها من الأنشطة، لقد احتل علم الفلك جانباً من الموروث الثقافي والعلمي لأهل الإمارات منذ القدم، ويظهر ذلك جلياً مع ارتباطهم بالأسفار والملاحة البحرية والأنواء والمواسم المرتبطة بالزراعة والصيد والرعي وحتى بعض الشعائر الدينية، كترقبهم الأهلة والقبة ومواقيت الصلاة، كما كان لهم موروث أدبي وشعري، وهذا المجال ظهر في العديد من المؤلفات.

وأضاف أن معهد الشارقة للتراث نظم حلقة نقاشية عام 2018 بعنوان «نجم سهيل تاريخ وأساطير»، وأخرى عام 2016 بعنوان «المربانية»، والعديد من الفعاليات الأخرى في الموضوع نفسه، كما يحتفل سنوياً ببشارة القيظ، وهي من المواسم المميزة عند العرب، إضافة إلى قيامه بطبع كتب في هذا المجال ككتاب «النجوم والمواسم عند العرب» والعديد من المقالات في الاختصاص ذاته.

وأوضح أنه تمييزاً للجهود التي يبذلها المعهد في الحفاظ على التراث وحمايته وتوثيق هذه المعارف والتعريف بها، كان طبيعياً منح «اليونسكو» معهد الشارقة للتراث صفة مركز من الفئة الثانية، تقديراً لجهوده وإنجازاته، مهناً المعهد على هذا التقدير الدولي، وكذا الدكتور عبدالعزيز المسلم بهذا الإنجاز الذي يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي حققها المعهد، الذي يحظى برعاية واهتمام من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله.



الشارقة للتراث» له كل
الريادة في توصيل التراث
الإماراتي إلى العالم



أسماء الزرعوني

قالت القاصة أسماء الزرعوني، إن معهد الشارقة للتراث له كل الريادة في توصيل التراث الإماراتي للعالم، والتي تأتي من اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، فهناك العديد من الفعاليات التي تقام في الشارقة بمشاركة الدول العربية والأجنبية، وكذلك الأسابيع التراثية لدول العالم التي تقام في الشارقة، حيث يطلع الشعب الإماراتي على تراث الآخر، وكذلك الآخر ينقل هذا التراث إلى بلده. وأضافت أن من جهود معهد التراث المشاركة في معارض الكتب مع هيئة الشارقة للكتاب، بنقل كل تفاصيل التراث الإماراتي من الفنون الشعبية، والزي الشعبي والمأكولات الإماراتية؛ لذا استحق هذه المكانة وأكثر،

مقدمة الشكر لكل من أسهم في استحقاق هذه المكانة، وعلى رأسهم الدكتور عبدالعزيز المسلم.

وأفادت بأن المعهد مستمر في تعزيز وتوثيق التراث الإمارات، فلم يكتفِ بالفعاليات والأسابيع التراثية، بل هناك برامج تدرس لكل من يريد أن يفهم التراث الحقيقي عبر أيام الشارقة التراثية، التي تحضر الماضي من خلالها إلى الحاضر، وتجلب الزوار إلى الشارقة؛ للاستمتاع بهذه الأحداث، خصوصاً غرسها في نفوس الجيل الجديد.





والشعوب الأخرى، ولاشك في أن المعهد خلال الأعوام الماضية حقق الكثير من الإنجازات، واستطاع سد ثغرة في جانب الاهتمام بالتراث، خصوصاً أن المعهد يعتبر حالة خاصة؛ لأنه يهتم بالتراث من كل الجوانب من خلال البحث والنشر، ويعتبر أكثر تخصصية في مجال التراث الإماراتي، بسبب توجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بأن يقوم المعهد بدوره على أكمل وجه في المحافظة وصون التراث الإماراتي والعربي في جميع النواحي.

ونوهت بأن ذلك يتضح من اهتمام سموه بكل الأنشطة التراثية التي يقوم المعهد بعقدها، مثل أيام الشارقة التراثية، وهذا يعطيك تصوراً كاملاً عن قيمة وأهمية التراث في ذهن وعقلية واهتمام صاحب حاكم الشارقة، كما أن المجهود المبذول من الدكتور عبدالعزيز المسلم، مدير المعهد، الذي استطاع بأفكاره إزالة الغموض والغبار عن التراث الإماراتي، وأن يجعل معهد الشارقة من خلال الإصدارات المختلفة والفعاليات المتنوعة قبلة لكل الباحثين في التراث، سواء الإماراتي أو العربي.

وتابعت: «نحن الآن، والحمد لله، في الخليج متمسكون بتراثنا العربي والإسلامي في ملابسنا وعاداتنا وتقاليدنا وأكلنا، لكن الآن بدأنا نرى بعض الجيل الجديد فارغاً، ولا يعتمد حتى الشكل في تراثنا، هو في الواقع غريب الشكل والثقافة واللسان».

الجابري: المعهد سد ثغرة في جانب الاهتمام بالتراث

الشارقة للتراث يعمل
على حفظ التراث
الإماراتي ونقله للعالمية



شيخة الجابري

وذكرت الشاعرة والباحثة والكاتبة الإماراتية شيخة الجابري، أن معهد الشارقة للتراث يمثل إحدى الجهات الرسمية التي تعمل على حفظ التراث الإماراتي ونقله للعالمية



اليومية، إلى جانب الألفاظ والمصطلحات والأدب والشعر الشعبي والنبطي، وكذلك اللهجة المحلية. وأشار إلى أن المعهد حريص على الاهتمام باللغة العربية، حيث يعمل دائماً على حث شباب الوطن على الاهتمام بها، مطالباً بضرورة صون التراث، من خلال خطة عمل واضحة في المؤسسات التعليمية والبرامج التعليمية، حتى يتمكن من صون التراث الشعبي في الإمارات، من خلال الدبلومات التي يمنحها المعهد، حيث يسعى من خلالها إلى منح الخريجين معارف ومهارات علمية، وميدانية، وتطبيقية في مختلف حقول التراث الثقافي، بهدف رفد المجال التعليمي الأكاديمي بالمعارف العلمية، النظرية والتطبيقية، وبمجموعة المهارات المعرفية اللازمة؛ لتخريج باحثين قادرين على فهم واستيعاب التراث.

٩٩

سعود القصي

معهد الشارقة للتراث يعمل دائماً
على الحفاظ على الأصالة

٦٦

وأكد الإعلامي سعود القصي من عمان، أن معهد الشارقة للتراث يعمل دائماً على الحفاظ على الأصالة من خلال الإصدارات المختلفة، ومهرجاناته المتنوعة، التي تعد إحدى الوسائل التي تحافظ على السلوك الأصيل، من خلال تعليم النشء الآداب التي تمارس في مختلف تفاصيل حياتنا



كما أن المعهد يعتبر من المراكز التراثية العلمية التي لها دور كبير في نشر التراث وتثقيف الأجيال، من خلال الإصدارات والمنشورات الكثيرة التي يهتم بها المعهد، من أهمها مجلة مراد، التي تعتبر مرجعاً لكل الدارسين والمهتمين بالتراث.

وأشار إلى أن الفعاليات الكثيرة التي يقيمها المعهد جعلت العالم يعرف جيداً التراث الإماراتي، وخاصة من خلال أيام الشارقة التراثية، التي يكون فيها عرض كبير للتراث الإماراتي، واستطاعت هذه الأيام التراثية الربط بين الثقافة التراثية في الإمارات، والثقافات التراثية في العالم، وليس فقط على المستوى العربي، وبذلك عرفنا روح العالم، تلك الروح التي يمثلها التراث الثقافي والثقافة الشعبية.



إسهامات كبيرة في
المحافظة على التراث
الإماراتي والعربي



د. راشد المزروعى

ويرى الباحث الدكتور راشد المزروعى، أن معهد الشارقة للتراث يقوم بأدوار كثيرة، ومن هذه الأدوار المحافظة على التراث الإماراتي والعربي، والمحافظة تكون عن طريق توثيق هذا التراث، والبحث في جميع مصادره والأماكن الموجودة فيها، وفي جميع نواحيه، وأنواعها التراث المادي وغير المادي، ومن خلال أيام الشارقة التراثية، والزيارات التي يقوم بها المعهد لعدد من الدول الأوروبية.

وأضاف أن المحافظة على التراث ونشره يتم عن



المعهد منارة عالمية
للثقافة والتراث في
دولة الإمارات



أشرف الغزالي

وأكد الإعلامي المصري أشرف الغزالي، أن معهد الشارقة للتراث يعتبر منارة عالمية للثقافة والتراث في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية، ومنذ إنشاء المعهد حقق طفرة كبيرة جداً في المحافظة على التراث الإماراتي والعربي، وربط الأجيال الحالية بالأصالة والتاريخ والعادات والتقاليد والهوية الوطنية،

التراثية القيمة، وإقامة الكثير من الفعاليات الرئيسية، والأنشطة الثقافية التراثية، مثل أيام الشارقة التراثية، وملتقى الشارقة الدولي للراوي، إضافة إلى سلسلة من الندوات والمحاضرات، والملتقيات العلمية والفكرية التي تنظم على مدار العام، من أجل التوعية والتثقيف بأهمية التراث، وحفظه وصونه من الضياع والاندثار. وثمن استحقاق المعهد لقبه من «اليونسكو»، وأنه ليس بشيء مفاجئ على معهد الشارقة؛ لأن المعهد يقوم بدوره؛ لأن المحافظة على التراث تحتاج إلى أشياء عدة، مثل النشر في ميادين التراث، التثقيف في مجال التراث، التخصص في ميادين التراث، إدارة التراث، مشيراً إلى أن معهد الشارقة يقوم بهذه الأدوار على أكمل وجه، تحت إشراف وإدارة الدكتور عبدالعزيز المسلم، مدير المعهد.



إحدى المؤسسات
الثقافية والعلمية التي
تعمل على حفظ التراث
الإماراتي وصونه وتوثيقه



د. حمد محمد بن صراي

وأضاف الباحث والكاتب حمد بن صراي، أن معهد الشارقة للتراث يعد واحداً من المؤسسات الثقافية والعلمية التي تعمل دائماً على حفظ التراث الثقافي الإماراتي غير المادي والمادي، وصونه وتوثيقه، والتعريف به على أوسع نطاق، من خلال حزمة من الإصدارات



المعهد على رفد الساحة العربية والعالمية بدراسات وأبحاث عن التراث الإماراتي خصوصاً، والخليجي والعربي عموماً، بهدف سد الثغرات في هذا المضمار.



موزة محمد سعيد بن خادم

الشارقة للتراث يقوم بجهود
حثيثة لرصد المكتبة الإماراتية
والعربية بمراجع ودراسات رصينة



وأشارت الكاتبة موزة محمد سعيد بن خادم، إلى أن معهد الشارقة للتراث يقوم بجهود حثيثة في سبيل رفد المكتبة الإماراتية والعربية بمراجع ودراسات رصينة، تتناول جوانب التراث وملاحمه محلياً وعربياً، لحفظ التراث الإماراتي والعربي؛ لأن معهد الشارقة التراث أصبح اليوم منارة ثقافية وتراثية وعلمية لكل الباحثين والمهتمين بالتراث، فكثير من الجهود التي يقوم بها المعهد لحفظ التراث، آخرها افتتاح حارة السدرة بخورفكان.



قبلة لكل باحث أو
دارس في التراث
الإماراتي والعربي



خالد بن جميع الهنداسي

ونوّه الباحث خالد بن جميع الهنداسي، بمعهد الشارقة للتراث، مؤكداً أنه مؤسسة متخصصة في التراث الإماراتي والعربي، لرصد الميدان الثقافي والتربوي والسياحي، بأطر مسلّحة بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة فعّالة للتراث الثقافي، وحفظه وصونه، وتعزيز الوعي بأهميته؛ من أجل دفع أجيال واعدة، تسهم في بناء المعرفة الإنسانية، وتنمية الاقتصاد الثقافي. وأوضح أن إصدارات معهد الشارقة للتراث من الكتب والمجلات والمطبوعات المتنوعة التي تعنى بعالم التراث، تجد لها مكانة لدى الباحثين والمختصين والقراء، وتعتبر قبلة لكل باحث أو دارس عن التراث الإماراتي والعربي؛ لأن المعهد يعمل على سد فراغ في المكتبة العربية بخصوص الكتب التراثية الإماراتية والعربية؛ لذا يعمل



في فترة وجيزة جداً استطاع نشر أكثر من 350 عنواناً، من خلال النشر الورقي عن التراث الإماراتي، وهذا الرقم من الصعوبة جداً أن تحققه أي دار نشر، فالمعهد نجح في هذا من خلال استقطاب أفضل الأسماء والإصدارات في التراث؛ لنشرها حتى تكون النافذة لكل باحث ومهتم بالتراث الإماراتي، فقبل إنشاء المعهد كانت الكتب والإصدارات التراثية قليلة جداً، مقارنة بالآن، وهذا ليس بغريب على الشارقة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وأضافت أن هناك دوراً كبيراً يلعبه عبدالعزيز المسلم، مدير المعهد، فهو رجل تراثي، قادم من عمق التراث، وعاشق للتراث الإماراتي والعربي، ويعرف جيداً قيمة التراث.



طريق الإصدارات، ويعتبر معهد الشارقة للتراث من أنجح المعاهد التي تهتم بالتراث على مستوى الدولة ومستوى الدول العربية، من خلال توثيقه ونشره في شتى أنواع التراث.



المعهد في فترة
وجيزة جداً استطاع
نشر أكثر من 350 عنواناً



غادة كامل

من جهتها، قالت الإعلامية بصوت العرب غادة كامل، إن معهد الشارقة للتراث دوراً فعّالاً جداً، حيث إن المعهد



الفرصة لجموع الباحثين العرب المعنيين بالتراث في القيام بدورهم تجاه تراث أوطانهم». وتابع أن منشورات معهد الشارقة للتراث من كتب وأبحاث، تلعب دوراً مهماً في توثيق كثير من أوجه التراث الثقافي الإماراتي والخليجي والعربي.



ساعد على توثيق التراث الإماراتي والعربي



وقال الكاتب عبدالله الشويهي، إن الدور الكبير لإمارة الشارقة، ولصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم



عبدالله الشويهي



معهد الشارقة للتراث يدعم دوماً الكاتب الإماراتي المتخصص في التراث بكل قوة



وتحدثت الكاتبة ميسون الأنصاري قائلة: «معهد الشارقة للتراث يدعم دوماً الكاتب الإماراتي المتخصص في التراث بكل قوة، وفي هذا الإطار يبرز دور معهد الشارقة للتراث، برئاسة الدكتور عبدالعزيز المسلم، في حفظ التراث الثقافي الإماراتي غير المادي، وصونه وتوثيقه، والتعريف به، وبجانب دوره تجاه التراث الثقافي الإماراتي، فإن دور المعهد يمتد لصون التراث الثقافي الخليجي والعربي أيضاً، عبر آليات أتاحت



ميسون الأنصاري



مهمة معهد الشارقة التراث المحافظة على التراث الإماراتي والعربي



عادل بن سعد الذكرالله

وذكر الكاتب السعودي عادل الخزامي، أن مهمة معهد الشارقة التراث المحافظة على التراث الإماراتي والعربي، حيث نجد كل الدعم من القائمين على معهد الشارقة للتراث في دعمنا، ودعم كتبنا ومؤلفاتنا المختلفة، فشكراً لكل العاملين في المعهد، وشكر خاص للدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة التراث، الذي دائماً ما يكون مسانداً للكاتب الإماراتي بكل قوته، ويحق لكل إماراتي ولكل عربي، أن يفخر بالدور الريادي الذي تقوم به الشارقة في خدمة الثقافة العربية، ودعم جهود الكتاب والباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالثقافة العربية، وصونها ونشرها عربياً وعالمياً.



معهد الشارقة للتراث أرض لا تغيب عنها الشمس



د. محمد يوسف

وأفاد الدكتور محمد يوسف، بأن معهد الشارقة للتراث، هو الأرض التي لا تغيب عنها الشمس، وصولاً إلى الجذور، واستشرافاً واضحاً للأجيال القادمة، وحينما يكون التراث ممتداً من الأرض إلى العقول، ومنها إلى الكتاب، فهو تأصيل للمعلومة، ومعاصرة لما هو قادم، فالكتاب مخزن آمن للعقل، ولما لا وهي سنة الحياة في الموت والولادة؛ لذلك معهد الشارقة للتراث مهد طيب، من خلال كتبه ومنشوراته وبرامجه المنهجية، فبارك الله الجهود، وحفظ لنا سلطان الثقافة والفنون والآداب والتراث.





من خلال النشر الورقي عن التراث الإماراتي، وهذا الرقم من الصعوبة جداً أن تحققه أي دار نشر، فالمعهد قد نجح في هذا من خلال استقطاب أفضل الأسماء والإصدارات في التراث، لنشرها حتى تكون النافذة لكل باحث ومهتم بالتراث الإماراتي، فقبل إنشاء المعهد كانت الكتب والإصدارات التراثية قليلة جداً، مقارنة بالحاضر، وهذا ليس بغريب عن الشارقة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كما أن هناك دوراً كبيراً يلعبه سعادة عبدالعزيز المسلم، مدير المعهد، فهو رجل تراثي، قادم من عمق التراث، وعاشق للتراث الإماراتي والعربي، ويعرف جيداً قيمة التراث».

الدولي أيضاً، حيث يحتل المعهد مكانة عالمية مرموقة، بفضل جهوده في مجال التراث الإنساني».

جهود رائدة في
النشر العلمي
وتوثيق التراث



محمد نور الدين

وقال الكاتب محمد عبدالله نور الدين: «إن لمعهد الشارقة للتراث دوراً فعالاً جداً، حيث إنه وفي فترة وجيزة جداً، استطاع أن ينشر أكثر من 200 عنوان،

من صون التراث الشعبي في الإمارات، وذلك من خلال الدبلومات التي يمنحها المعهد، حيث يسعى من خلالها إلى منح الخريجين معارف ومهارات علمية، وميدانية، وتطبيقية في مختلف حقول التراث الثقافي، وذلك بهدف رفد المجال التعليمي الأكاديمي بالمعارف العلمية، النظرية والتطبيقية، وبمجموعة المهارات المعرفية اللازمة؛ لتخريج باحثين قادرين على فهم واستيعاب التراث».

وعن منح «اليونسكو» معهد الشارقة للتراث، صفة مركز من الفئة الثانية، لفت إلى أن «هذا الإنجاز الوطني الجديد يضاف إلى رصيد الإمارات عموماً، والشارقة خصوصاً، في ملف التراث الثقافي غير المادي، ليس على المستويين المحلي والعربي فحسب، بل على المستوى

الشارقة، في خدمة الثقافة والتراث العربي، إنما يأتي امتداداً لذلك العطاء والتفرد الإماراتي في شتى المجالات، حيث أصبحت الإمارات هي المكان الذي يمنح الأمل للعرب، وذلك بما يتحقق على أرضها من إنجازات، وما تطلقه من مبادرات تهدف إلى تحقيق التقدم والرقي لكل العرب وللإنسانية جمعاء، ومن هذه المبادرة دعم الكاتب الإماراتي في مجال التراث، ودعم كل كتاب يهتم بالتراث الإماراتي، فشكراً لمعهد الشارقة للتراث على هذا الدعم الكبير الذي ساعدنا على توثيق التراث الإماراتي والعربي وحفظه».

يعمل دائماً على الحفاظ
على الأصالة، من خلال
الإصدارات المختلفة،
ومهرجاناته المتنوعة



عبدالرضا السجواني

وقال الكاتب والأديب عبد الرضا السجواني: «يعمل معهد الشارقة للتراث دائماً على الحفاظ على الأصالة، من خلال الإصدارات المختلفة، ومهرجاناته المتنوعة، التي تعد إحدى الوسائل التي تحافظ على السلوكيات الأصيلة، وذلك من خلال تعليم النشء الآداب التي تمارس في مختلف تفاصيل حياتنا اليومية، إلى جانب الألفاظ والمصطلحات والأدب والشعر الشعبي والنبطي، وكذلك اللهجة المحلية، كما أن المعهد حريص على الاهتمام باللغة العربية، حيث يعمل دائماً على حث شباب الوطن على الاهتمام بها، مطالباً بضرورة صون التراث من خلال خطة عمل واضحة في المؤسسات والبرامج التعليمية، حتى نتضمن



استطلاع المؤسسات



الدكتور ماجد بوشليبي
أمين عام المنتدى الإسلامي - الشارقة

جهود ومبادرات نوعية تبرز الموروث الإماراتي الأصيل

الهوية، وضمان استمرارها للأجيال، في ظل التحديات الحضارية المتنامية، ونحن نتشارك التحديات، ونعمل ضمن أولويات ثقافية متوازنة في تطلعات الإمارة نحو الريادة الثقافية؛ للنهوض بتراث الأمة، وصون هويتها الفكرية والثقافية، وتلاقح موروثاتها الإبداعية بتناغم بين الماضي من الحاضر، وتهيتها للمستقبل الواعد».

للأصالة الإماراتية اليوم، هذه المسؤولية؛ فالتراث هوية الأمم ومرآتها على مر العصور، ويكرس المعهد جهوداً ومبادرات نوعية، تروج للموروث المحلي الأصيل على نطاق عالمي، وللتعاون بين المؤسسات ثمار ثقافية في مناسبات ثقافية ووطنية عدة، فالعمل التراثي والثقافي الإسلامي وجهان لعملة واحدة، هي الحفاظ على

الكتب الرصينة، وعرضاً لقضايا ومستجدات الثقافة الإسلامية، ومناقشة الظواهر المجتمعية من منظور ثقافي متزن، يعكس الواقع السامح للحضارة الإسلامية». وأضاف: «ونتشارك مع معهد الشارقة للتراث، هذه المؤسسة الرائدة على مستوى المنطقة، وذات الجهود الإقليمية البارزة في حماية الهوية التراثية، والترويج

قال سعادة الدكتور ماجد بوشليبي، أمين عام المنتدى الإسلامي: «يتشارك المنتدى الإسلامي ومعهد الشارقة للتراث مسؤولية صون التراث وحفظه، فالمنتدى يكرس برامجه العلمية وأنشطته في علوم ومعارف الثقافة الإسلامية؛ لحماية الإرث العريق للأمة، ويعزز واقع الثقافة الإسلامية حماية وحفظاً وإحياءاً لأهميات



مؤسسة ثقافية وأكاديمية رائدة



مبارك راشد الشامسي
مدير بلدية الحميرة

والاجتماعات العامة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتعزيز الشبكات الدولية والإقليمية لتبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بحماية التراث الثقافي غير المادي». وأثنى على التعاون المتواصل مع معهد الشارقة للتراث، وتعزيز أوجه التعاون لإقامة الفعاليات المشتركة، مشيراً إلى أن البلدية ترحب على الدوام بتقديم كل ما من شأنه رفعة المجتمع وتقدمه، والاهتمام بكل الموضوعات، لاسيما الموضوعات التراثية، وربط المجتمع الدائم بعاداته وتقاليده، ما ينعكس إيجاباً على فهم الماضي بكل أركانه، والحفاظ على مختلف العادات ونقلها للأجيال؛ لتتمسك بهويتها الوطنية، وتتعرف إلى ماضيها».

قال سعادة مبارك راشد الشامسي، مدير بلدية الحميرة: «نبارك لمعهد الشارقة للتراث هذا الإنجاز العظيم، بما يخص موافقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، خلال اجتماعات المؤتمر العام الأربعين في العاصمة الفرنسية باريس، على منحه صفة مركز من الفئة 2، تحت رعاية المنظمة الدولية، حيث يعد المعهد واحداً من المؤسسات الثقافية والعلمية الأكاديمية، التي تعمل على حفظ التراث الثقافي الإماراتي غير المادي، وصونه وتوثيقه، والتعريف به على أوسع نطاق، من خلال حزمة من الفعاليات الرئيسية والأنشطة الثقافية، بالإضافة إلى جهوده المتواصله لتعزيز نقل التراث الثقافي غير المادي ونشره، وتنظيم الفعاليات



إنجاز وطني يعكس النجاحات الكبيرة للمعهد

خميس بن سالم السويدي
رئيس دائرة الضواحي والقرى

ومهارة الحرف، واستحضار الفنون الشعبية والبيئات الإماراتية المتنوعة، كما وجه السويدي شكره لمعهد الشارقة للتراث، على تعاونه المستمر، مشيداً بجهوده التي تزخر بالفعاليات والبرامج والأنشطة، حيث يسعى المعهد لتفعيل دوره في المشاركات المجتمعية المختلفة.

وأكد حرص الدائرة على التعاون الدائم مع معهد الشارقة للتراث؛ لتقديم لوحات مختلفة من التراث، بجانب الفعاليات التي تقدم وتعرض لزوار وجمهور التراث، للتنوع الكبير في تراثنا المحلي، موضحاً أن هذا التعاون يعكس ما يتجلى في تلك الفعاليات من عبق التاريخ،

حيث حقق المعهد نجاحات كبيرة في صون التراث وحفظه وحمايته، ونقله للأجيال، كما أنه يعمل عبر حزمة من الممارسات والبرامج والأنشطة، على حصر عناصر التراث الثقافي غير المادي، وحفظه وصونه ونقله، فضلاً عن حماية التراث الحضاري والطبيعي وصيانتته.

قال سعادة خميس بن سالم السويدي، رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى: «نهئ معهد الشارقة للتراث، على منحه صفة مركز من الفئة 2 من (اليونسكو)، وهو إنجاز وطني جديد يضاف إلى رصيد دولة الإمارات، وإمارة الشارقة خصوصاً، في ملف التراث الثقافي غير المادي،



أحمد سعيد الجروان
أمين عام المجلس الاستشاري

تتويج لجهود قيمة ومبادرات رائدة في صون التراث ونشره

تعمل الفعاليات التراثية على تحقيقه، وإيصال رسالة التراث إلى كل شرائح المجتمع، ومختلف فئاته وأطيافه، بالإضافة إلى مشاريع الحفاظ وإعادة الإحياء للمباني التاريخية والتراثية في الشارقة، حيث تعدّ الشارقة أول إمارة تعمل على ترميم المباني التاريخية والتراثية، وأكثرها نشاطاً وإنجازاً في هذا المجال.

والمُنضبط في مجال التراث الثقافي وغيره الكثير». وأضاف: «كما نشيد بمبادرات معهد الشارقة للتراث، التي تتم عن الوعي بضرورة التواصل والتسيق بين مختلف المؤسسات الحكومية، بغية تعزيز الشراكة والتعاون المثمر بينها، للنهوض بمستوى الأداء إلى أعلى المستويات، حيث يعمل المعهد على تفعيل الجانب التوعوي والتثقيفي الذي

2، تحت رعاية المنظمة الدولية، كونه يولي التراث والنشر العلمي والثقافي اهتماماً فائقاً؛ ويسعى للإلمام الشامل بأجناس التراث الثقافي، وأنواعه، وعناصره، وأقسامه، ومجالاته، ووصف الإجراءات العملية والتقنيات المستخدمة في مختلف أقسام التراث الثقافي، بالإضافة إلى إتقان ممارسة العمل الميداني المنظم

قال سعادة أحمد سعيد الجروان، أمين عام المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: «نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى معهد الشارقة للتراث؛ لموافقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، خلال اجتماعات المؤتمر العام الأربعين في العاصمة الفرنسية باريس، على منحه صفة مركز من الفئة



والمال من دون مئة ولا تفضل من أحد. ومن هذه المؤسسات العلمية النشطة والمتطورة بشكل سريع ودوري على المستوى العربي والدولي (معهد الشارقة للتراث)، حيث انه يسابق الزمن نحو التميز والتألق، من خلال اهتمامه بحفظ التراث والتمسك بالهوية. والحدود العلمية لهذا المعهد الكريم لم تقف على الجغرافية الإماراتية فقط، بل تعدت الأقاليم العربية والدولية، وكل هذا مُدَوَّن ومصوَّر في الأرشيف المكتبي الضخم له منذ سنوات طويلة.

ولو لم يكن هناك إيمان علمي راسخ في عقل وقلب حاكم إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي بأهمية وضرورة وجود ودور ودعم مثل تلك المعاهد التي تهتم بالتراث، لما بلغ معهد الشارقة للتراث للمرتبة العلمية الدولية التي وصل إليها اليوم. ولا أنسى أن أشير للدور القيادي الكبير الذي يقوم به الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس المعهد، الذي بخطى علمية مدروسة وواثقة يقود دفعة إبحار ذلك المعهد في رحلته العلمية النشطة التي بلغت مسافات دولية بعيدة مع بقية زملائه العاملين معه يداً بيد.

وفي النهاية كم أتمنى أن تكثر في بلادنا العربية المؤسسات العلمية النشطة، التي تجعلنا بوصفنا عرباً متقدمين ومتطورين، ولنا مكانة قيِّمة ومميزة بين جميع دول العالم.

* نشر هذا المقال في موقع الراي بتاريخ 20 سبتمبر 2019



بعيونهم

معهد الشارقة للتراث*



د. فهد حسين
أكاديمي وناقد - البحرين

بحسب ما تتفق الدول على مختبراتها وجامعاتها وكلياتها ومعاهدها العلمية يُقاس تقدمها وتطورها العلمي، وكل دولة تهتم بتلك المؤسسات العلمية وتستثمرها بشكل علمي حقيقي، وتستخدمها لصالح الإنسان والوطن، فلا بد أن ينعكس ذلك الاستثمار والاستخدام بصورة إيجابية كبيرة على سمعة الدولة العلمية بين دول العالم، وسيُنظر لها بنظرة التقدير والاحترام والاهتمام، وسيكون لها حيز كريم مُشرق في الجانب العلمي الدولي، وستُعطى حقها الريادي منه، الذي سعت إليه وتعبت فيه وأنفقت الكثير لأجله من الجهد



أنجز معهد الشارقة للتراث في سنوات قليلة مكتبة ثقافية تراثية متخصصة بأقلام باحثين وأكاديميين ومتخصصين إماراتيين وعرب من شرقي الوطن العربي وحتى مغربه.

ربط المعهد بين الثقافة التراثية في الإمارات، والثقافات التراثية في العالم، وليس فقط على المستوى العربي، وبذلك عرفنا روح العالم، تلك الروح التي يمثلها التراث الثقافي والثقافة الشعبية.

أصبحت للمعهد شخصية ثقافية مستقلة على مستوى المؤسسات المحلية، والعربية، وبذلك استحق هذا التكريم من جانب منظمة عالمية محترمة.



* نشر هذا المقال في جريدة الخليج بتاريخ 24 نوفمبر 2019

وبنات الدولة الحديثة المعاصرة، وموازنة بين الحداثة والتراث والأصالة.

حققت الإمارات نجاحاً دولياً جديداً أمس الأول، وذلك بموافقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» على منح معهد الشارقة للتراث صفة مركز من الفئة 2 تحت رعاية المنظمة الدولية.

بموجب هذا القرار يأخذ معهد الشارقة للتراث صفة ثقافية علمية دولية، ويضع المعهد التراث الثقافي غير المادي في أولوياته، ويكتسب المعهد بهذا الفوز المستحق ثقة عالمية عند المؤسسات المتخصصة في التراث وفي الثقافة الشعبية في العالم كله، وستكون تجربة المعهد الثقافية والإدارية والتنظيمية نموذجاً تقتدي به الكيانات العالمية.

بحسب التعريف بالمعهد، ومن الضروري بهذه المناسبة أن نذكر بهذه المعلومات، فقد تأسس بموجب المرسوم الأميري رقم 70 لسنة 2014، الذي أصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في الحادي عشر ديسمبر سنة 2014 «ليكون صرحاً ثقافياً وعلمياً، يساهم في إعداد كوادر من الباحثين الإماراتيين والعرب المدربين على صون تراثهم الثقافي، والقيام بإجراء المسوح الميدانية».

خلال السنوات الخمس التي مرت على تأسيس المعهد كانت الأهداف التي أنشئ من أجلها هي أجندات العمل اليومي والخطط العملية والعلمية التي وضعها د. عبد العزيز المسلم رئيس المعهد، الرجل المناسب في المكان المناسب، فهو شاعر شعبي، وإلى جانب ذلك هو باحث علمي ميداني في التراث وفي الثقافة الشعبية، وله دور ملحوظ في جمع الخرافات والحكايات والسرديات الشعبية الإماراتية، ويعرف روح المكان وثقافته وجمالياته.



«الشارقة للتراث».. جدارة الاستحقاق*



يوسف أبو لوز
كاتب - جريدة الخليج

حققت الإمارات إنجازاً وطنياً ثقافياً يضاف إلى رصيدها الدولي المحترم من جانب مؤسسات وكيانات إقليمية وعالمية كانت دائماً وما زالت تنتظر إلى الإمارات بوصفها في طليعة بلدان العالم المتقدمة في الثقافة والآداب والفنون وحماية التراث المادي وغير المادي، وحماية الملكية الفكرية، وازدهار قطاع النشر والترجمة وصناعة الكتاب وترويجه وتعميم ثقافة القراءة، وتكريم النخب والرموز الإماراتية والعربية والعالمية المبدعة في المجالات الثقافية والأدبية والفكرية.

هذه صورة دولية محترمة للإمارات يعرفها القاصي والداني كما يقولون، ولن تقف حدود هذه الصورة عند إطار واحد بعينه طالما هناك فكر تنموي إبداعي إنتاجي هو جزء أساسي من ثقافة أبناء



لقد شرفت بالانضمام إلى المعهد منذ تأسيسه، ومن حسن الحظ أنني انخرطت في إدارات وأقسام عدة، مع كوكبة من الزملاء الأكفاء الآتين من مشارب شتى، مكنتني بخبرات ومهارات متنوعة، أثرت إنجازات المعهد، وميّزت مخرجاته. وجادت الشارقة بالدكتور عبدالعزيز المسلم؛ ليقود سفينة المعهد المبحرة نحو مختلف ضفاف ووجهات التراث، تنفيذاً لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، حيال التراث الثقافي وشؤون وقضايا، ضمن منظومة المشروعات والصروح الثقافية والعلمية الكبرى التي أطلقها من الشارقة إلى الإمارات والعالم.

في نوفمبر 2019، يُتوج المعهد بصفة دولية تمثل خطوة واسعة في مسيرته، إذ اعتمدت منظمة اليونسكو معهد الشارقة للتراث بوصفه مركزاً دولياً لبناء القدرات في صون التراث الثقافي غير المادي. وبقدر ما يمثل هذا التتويج علامة فارقة، فإنه يمثل كذلك بداية لمطاف جديد، يحمل مهام مستقبلية تؤكد استدامة جهود المعهد العلمية والتدريبية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ لإعداد كوادر وأطر مُدربة على عمليات صون التراث الثقافي، فتعليم الشباب وتدريبهم، وفق قواعد مقننة ومنضبطة، هما الضمانة الوحيدة لحمل راية التراث الثقافي وصون الهوية، من بعد.



د. محمد حسن عبدالحافظ
خبير التراث الثقافي غير المادي
معهد الشارقة للتراث

مركز دولي لبناء القدرات

خمس سنوات مضت على إنشاء معهد الشارقة للتراث، وعلى الرغم من حداثة عهده، فإنه يستند إلى خبرة زهاء عقدين من العمل في التراث الثقافي بالشارقة. ويمثل تأسيس المعهد تتويجاً لهذا التراكم، مستهلاً مراحل جديدة، يواصل فيها أدواره وقيادته لمسيرة التراث الثقافي، بجمع عناصره وتوثيقه وأرشفته ونقله ودراسته وتعليمه، ونشره واستلهامه، وتكريم حملته وباحثيه، فضلاً عن تعزيز أواصر المشترك الثقافي الإنساني، وعقد الشراكات مع المؤسسات والأفراد، محلياً ووطنياً وإقليمياً ودولياً.

سوريا مهد الحضارات

من جانبه، قال سعادة كنان زهر الدين: «لكل إنسان متحضر في هذا العالم وطنان، وطنه الأم وسوريا، وسوريا هي مهد الحضارات التي ازدهرت في الزمن الغابر، وهناك شواهد على ما تركه الأقدمون من بصمات، وآثارها تروي حكايات الأوليين، وغابر أمجادهم، وما تركوه من رقي وارتقاء، سوريا هي التاريخ الذي يصبح حاضراً مع كل خطوة على أرضها، وكأن التاريخ يعود ينبض بالحياة من جديد».

وأضاف: «من يقيم برحلة عبر سوريا، فكأنه قام باكتشاف الفن والتاريخ والثقافة والعلاقات الإنسانية، ومن يسافر عبر سوريا ينتابه شعور بوجوده في عالم ساحر له خصوصياته وجمالياته. سوريا قادرة على أن تفعل من الغريباء أصدقاء، سوريا أسطورة وجمالها يفوق الوصف، هي جسر بين الشرق والغرب، حيث التنوع

للتجارة بين البحر الأبيض المتوسط والشرق، وصدرت الأبجدية إلى العالم، حيث قدمت مملكة أوغاريت الأبجدية الأولى للعالم كله، وعلى الأرض السورية توالى الحضارات والابتكارات».

وتابع الدكتور المسلم: «لا غرابة في أن يعتبر المؤرخون والباحثون والمختصون سوريا مركزاً للعديد من أقدم الحضارات، وموطن الحضارة والأبجدية، فقد شهدت الأرض السورية وجود حضارات عدة، منذ آلاف السنوات، فأهلاً بسوريا الشقيقة في قلب الشارقة، الشارقة التي تفتح أبوابها للجميع، حيث الشارقة، عنوان المشروع الثقافي والتراثي المستدام، الذي يشغل عليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، منذ عقود، وحقق نجاحات لافتة ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستويين العربي والعالمي، بما يليق بالشارقة والثقافة والتراث».



أسبوع التراث السوري

يحتفي بجماليات التراث السوري وتنوعه

ومختلف ممثلي وسائل الإعلام وعشاق التراث والباحثين والمختصين.

لعبت دوراً أساسياً في التاريخ وتطور الحضارة الإنسانية

قال سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «ها هي سوريا قلب العروبة النابض حاضرة في قلب الشارقة، سوريا الحضارة والتاريخ، مهد الحضارات، هي كما قيل عنها بوابة التاريخ، وعمود السماء في الأرض، ولقد لعبت دوراً أساسياً في التاريخ وتطور الحضارة الإنسانية، فكانت معبراً عظيماً

نظم معهد الشارقة للتراث فعاليات وبرامج أسبوع التراث السوري، ضمن برنامج أسابيع التراث العالمي، تحت شعار «تراث العالم في الشارقة»، في مركز فعاليات التراث الثقافي «البيت الغربي» في قلب الشارقة، حيث نقل الجمهور الغفير إلى ربوع سوريا الحضارة والتاريخ والتراث الذي يختصر ويختزل كل تراث العرب والعالم، بحضور سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وسعادة كنان زهر الدين، القنصل العام للجمهورية العربية السورية في إمارة دبي والإمارات الشمالية،

وتراثية عديدة، مع العراضة الشامية، والفرقة المولوية، والقدود الحلبية التي تم إدراجها على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني العالمي، والعزف على العود والقانون. **أنشطة وفعاليات متنوعة**

وكان برنامج الفعاليات بدأ مع عرض فني من إحدى الفرق المشاركة، ومن ثم جال الحضور في معرض تراث سوريا الذي يشتمل على الأزياء التقليدية، الحرف التقليدية، مثل المنتجات الزجاجية، الشرقيات كالصدف اليدوي والموزاييك، العطارة السورية، المنسوجات اليدوية، وعراقته وغناه.



الدهش للحضارات والتاريخ، فعلى الأرض السورية ولدت أروع الحضارات، وتفاعلت أعظم المدينت، وأبدع الإنسان المنجزات التي لاتزال ترفل البشرية في نعمائها حتى اليوم».

وختم بتوجيه كل الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كما أعرب عن شكره لمعهد الشارقة للتراث، ودوره وجهوده في حفظ التراث وصونه وحمايته.

فنون شعبية لافتة

ولفتت عائشة غابش، مديرة إدارة الفعاليات والأنشطة بالمعهد، المنسق العام لأسابيع التراث العالمي، إلى أنه مع أسبوع التراث السوري في قلب الشارقة نفوس في أعماق التاريخ، ونكتشف الحضارات، وننهل من كنوز العلم والمعرفة والحضارة والثقافة، ما يشكل زاداً لنا جميعاً، ونعيش أجواء من الفرح والبهجة مع الأشقاء السوريين على مدار خمسة أيام، مع لوحات فنية طربية

فن المالد أو المولد



علي العشر
خبير تراث فني
معهد الشارقة للتراث

فن المالد هو من الفنون الإماراتية التراثية القديمة، حيث يختص هذا الفن بالطقوس الدينية، من حيث إنه أحد أشكال الأغاني الدينية الإسلامية في مجتمع الإمارات، ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من إرثنا الثقافي.

تؤدي هذا الفن مجموعة من الرجال، يصل عددهم إلى أربعين شخصاً أو أكثر، وتنقسم المجموعة إلى قسمين :
القسم الأول يتكون من مجموعة من العازفين على الطار، ويتوسطهم الشيخ، الذي يبدأ بالغناء، حيث تتبعث منه نغمة أو نغمات متنوعة، يتخللها نشيد ديني، يتحدث عن سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي مواجهة هذا الصف تكون المجموعة الثانية، وهي مؤلفة من عدد من المنشدين، تلاحمت أكتافهم، ويتميلون يميناً وشمالاً، وهم يرددون وراء المنشد

الشيخ كلمات عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهؤلاء المنشدون هم الجانب المكمل لهذه اللوحة. وهناك ثلاثة شروط لابد من توافرها لأداء فن المالد، هي :

أولاً: النص، وهو عبارة عن منظومة طويلة، موضوعها قصة النبي محمد - عليه الصلاة والسلام - والسيرة النبوية العطرة.

ثانياً: المنشد أو الشيخ، وعادة ما يكون من الفقهاء الذين تتوافر فيهم القدرة على فهم السيرة وحفظها عن ظهر قلب، وجمال الصوت، وحلاوة النبرة. وكذلك لابد أن تتوافر فيه صفة القيادة للفريق المؤدي للفن .

ويسمى المنشد بالنظيم.

ثالثاً: المنشدون، وهؤلاء ينقسمون إلى مجموعتين؛ حملة الدفوف (الطيران)، ويقومون بالضرب عليها برفقة المنشد.

والمجموعة الثانية، ويكون عددها أكثر من المجموعة الأولى، حيث يقوم أفرادها بترديد البست الذي يمثل لازمة للنشيد كله.

أما المناسبات التي يقام فيها فن المالد فهي متعددة، وأهمها :

الأفراح والأعراس، ولا يكاد عرس يخلو من فن المالد، كذلك يقام في بعض المناسبات، مثل حالات ختان الأطفال، وللوفاء بالنذور، وينقسم فن المال إلى قسمين: الأول: وتتل في السيرة النبوية.

والآخر: فهو المالد الذي يتلى فيه ذكر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهذا مما قيل في ذكر الرسول - صلى الله عليه وسلم -:

يا ربي صل على محمد
يا ربي صل على محمد
يا ربي صل على محمد
أشرف بدر في الكون أشرق
يا ربي صل على محمد
أكرم داع يدعو إلى الحق
يا ربي صل على محمد
المصطفى الصادق المصدق
يا ربي صل على محمد
أحلى الورى منطقاً وأصدق
يا ربي صل على محمد
أفضل من بالتقى تعذب
يا ربي صل على محمد
من بالسخرى والوفى تخلق
يا ربي صل على محمد
واجمع من الشمل ما تفرق
يا ربي صل على محمد
وأصلح وسهل ما تعوق
يا ربي صل على محمد
وافتح من الخير كل ما أغلق
يا ربي صل على محمد
وأهله ومن بالتقى تعلق
يا ربي صل على محمد
وأهله ومن للحبيب أشرق
يا ربي صل على محمد
ومن بجمل النبي توثق
يا ربي صل على محمد
يا ربي صل على محمد

هذه الصفحة تتناول حضور الحيوان في التراث الثقافي الإنساني الحضاري والديني واللغوي والأدبي، وارتباطه بحياة الإنسان ومعتقداته وتصورات وأساليب حياته.



الإبل

(الآخيرة)

في التراث اللغوي



علي أحمد المغني
باحث في التراث الثقافي - الإمارات

تعرفنا في الأعداد السابقة إلى بعض المسميات التي أطلقها العرب على الإبل، ونواصل في هذا العدد التعرف إلى مسميات أخرى للإبل، تتعلق بألوانها، كما وردت في المصادر الدينية، وكتب التراث العربي، وفي مصادر التراث الإماراتي.

ألوان الإبل في القرآن الكريم

وردت في القرآن الكريم أسماء ألوان خاصة بالأنعام، وتأتي الإبل من ضمنها، قال الله تعالى في سورة فاطر: {لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ (27) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَنْعَامٍ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28)}. الآيات 27-28.

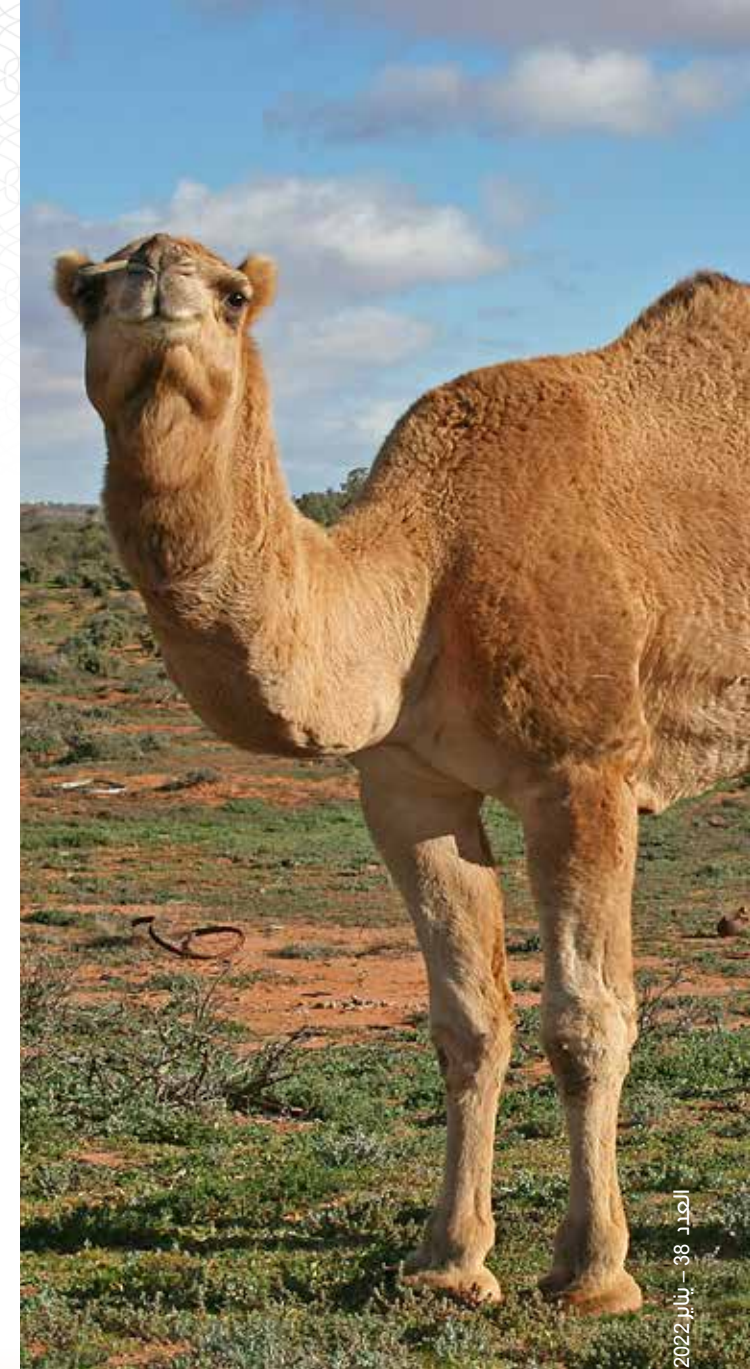
ألوان الإبل في كتب التراث العربي

كذلك حوت كتب التراث العربي في طياتها الكثير من مسميات الألوان التي أطلقها العرب على إبلهم، مثل كتاب «الإبل» للأصمعي، و«المخصص» (السفر الرابع) لابن سيده، و«لسان العرب» لابن منظور، و«الإبل» ضمن كتاب الغريب المصنف لأبو عبيد، و«حياة الحيوان الكبرى» للدميري، وكتاب «الحيوان» للجاحظ، وغيرها من كتب التراث العربي، وقد تشابه بعض أسماء ألوان الإبل في مناطق الصحراء العربية، وتختلف في بعضها، وذلك حسب البيئة والثقافة الخاصة بمجتمعات منطقة عن سواها. من الأسماء التي وردت «بعير أحمر وناقة حمراء»، وتطلق على الإبل التي لم يخالط حمرتها شيء، وإذا بُولغ في نعت حمرة قيل: «كأنه عرق أرطاة»، أما إذا اشتدت حمرة فيسمى «كُمَيْت»، و«أحمر مُدْمَى» هو من كان لونه خليطاً من الأحمر والأصفر، وإذا خالط حمرة بعض السواد، فهو بعير «أرمك»، كذلك يقولون بعير «أَحَمَّ»، وتُسمى الناقة «رَمَكاء»، ناقة «جَأَوَاء» وبعير «أَجَائِي» يطلق عندما يكون اللون أحمر بنياً مثل صدأ الحديد، وإذا اختلط اللون الأحمر مع الأصفر يطلق على البعير «رَادِنِيَّ» و«رَادِنِيَّة»، و«بعير أورك» هو أسود يخالط سواده بياض، كأنه دخان رمث، وكان البياض في بطنه، وإذا اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه يطلق عليه بعير «أملح»، أما إذا اشتدت حمرة فهو «أدهم»، و«الناقة دهماء»، وإذا اشتد سواده فهو «جُون»، و«الناقة جُونَة»، و«الأعيس» هو الذي خالط بياضه شيء من الشقرة، والبعير الذي إذا اغبر لونه

ومال إلى الخضرة يسمى «الأخضر»، و«الأكلف» هو الشديد الحمرة، ويخالط حمرة سواد ليس بناصع، و«الناقة تُسمى «كَلَفَاء»، والإبل «الهجان» هي البيضاء الخالصة اللون، أما «الأحوى» فهو الذي خالط خضرته سواد وصفرة، وإذا لم يخالط لون البعير صهبة أو حمرة أو أي لون آخر يسمى «أدم»، و«الناقة أدماء»، وإذا خالطت «الأدم» حمرة في عنقه وكتفيه وبعض أعضاء جسمه يطلق عليه «أصهب»، و«المغص» هي البيض من الإبل، وإذا كان لون بياضها ناصعاً، أو غير ناصع يُسمى «أشعل»، و«الناقة شعلاء»، وناقة «جُرْشِيَّة» هي الحمراء اللون، وبعير «أشكَل» هو من يخالط سواده حمرة أو غبرة، و«الأصفر» هو من اصفرت أذنائه ومجاجره وآباطه، و«الناقة صَفراء»، وبعير «أحوى» و«الحوة» وكذلك يسمى «أَدَبَس»، وهو من كان لونه خليطاً من الأخضر والأسود والأصفر، و«الأكهب» وهي اللون الأغبر المشرب بالسواد، و«الأحسب» الذي في سواده حمرة أو بياض، أما البعير «الأمر» فهو الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف، والبعير «الأسمر» هو البعير الذي يضرب إلى البياض في اللون الأشهب.

ألوان الإبل في التراث الإماراتي

في التراث الإماراتي توجد العديد من المسميات التي أطلقها أهل الإمارات على ألوان الإبل، ذكرت الباحثة فاطمة المنصوري في كتابها القيم «الإبل في الإمارات» العديد من مسميات الألوان، كما وردت في المصادر التراثية الإماراتية، مع إشارتها لتشابه بعض المسميات أو اختلافها مع ما يُطلقه أهالي بعض المناطق الصحراوية العربية على ألوان إبلهم، ففي كتابها قامت



الباحثة بتقسيم مسميات الألوان كما هي متداولة في التراث الإماراتي إلى أربعة أقسام رئيسة، تبعاً لألوانها: القسم الأول هي الإبل ذات اللون الأبيض، والتي يطلق عليها «المغاتير»، ويندرج تحت هذه التسمية كل الألوان الفاتحة، وذلك لتمييز هذه الألوان ومشتقاتها كاللون الأبيض والأشقر، والأبيض الذي يخالطه حمرة خفيفة عن اللونين الأسود والأحمر. ومنها «الوضحاء» وهي الإبل ذات اللون الأبيض، ويندرج تحتها مسميات عديدة حسب درجة بياضها، مثل إبل «وضحاء بهقاء» وهي الإبل شديدة البياض، و«وضحاء طخمة» ويقصد بالطخمة هي السواد في مقدمة الأنف. كما تسمى باسم آخر هو «أم بريقع»، وقد سميت بهذا الاسم كناية عن كبر وجهها، أما الإبل التي في عيونها ورموشها سواد شديد كأنه كحل أسود، كذلك إذا ظهر في بعض الأحيان السواد في ذيلها وفي ذروة سنامها أحياناً، يطلق عليها «وضحاء مكحلة»، أما «وضحاء رخما» فهي الإبل التي ليس في ذيلها أو عينيها سواد، والإبل «الشقحا» هي التي يشوب بياضها حمرة خفيفة، لذلك تعتبر أقل بياضاً عن الوضع، كما تتميز بوجود ذيل لونه ذهبي، وعيونها لونها أحمر، أما بالنسبة لفراسنها فلونها أبيض (الفراسن: هي أخفاف اليد والرجل)، و«العفرا» يكون لونها قريباً من لون «الشقح»، فهي ذات بياض تعلوه حمرة، إلا أن الشقح أكثر بياضاً منها نوعاً ما، كما تتميز بوجود ذيل لونه ذهبي، وعيون حمرة، وذات فراسن بيض. «الكدر» نوع آخر من أنواع الشقح، نلاحظ أن لونها يكون قريباً من لون الشقحة، فبياضها تشوبه حمرة، وعادة هذا النوع يكون مضروباً (الضرب:

هو التهجين)، والتهجين هنا يكون بين أب لونه أسود وأم بيضاء أو العكس. والإبل «الصهبا» هي التي يكون لونها به حمرة تميل إلى البياض، وعادة ما يكون كذلك سواداً خفيفاً جداً ممزوجاً ببياض، والإبل التي شرب بياضها بسواد خفيف جداً يطلق عليها «الشهباء»، وعادة ما يسمى هذا اللون في بادية الإمارات باللون الأصفر، والإبل «الشعلا» يكون لونها قريباً من لون «الشهباء». والقسم الثاني التي تتصوي تحتها الإبل ذات اللون الأسود، ويطلق عليها «المجاهيم»، وقد اشتقت كلمة المجاهيم من الجهمة، وهي الظلمة في آخر الليل، وعادة ما يطلق عليها في بادية الإمارات بـ«الحزامي»، والمجاهيم أو الحزامي كذلك شأنها شأن المغاتير «الإبل ذات اللون الأبيض» لها مسميات مختلفة على حسب درجتها، ومن أهمها: «الصفير» وهي الإبل السود، ولكن سوادها عادة ما يكون فاتحاً، والبعض يشبه هذا اللون بلون حبة القهوة. ويصفها أحد شعراء منطقة الظفرة من قبيلة المناصير:

بين الوتيد وبين سيح براكه

صفرا وفيها للرديف شراكه
ومنها كذلك الإبل التي يطلق عليها «الزرق» وهي الإبل السود، ولكن يخالط لونها الأسود قليل من البياض في أسفل البطن والقوائم، كذلك «الملح» وهي الإبل شديدة السواد، ومفردها ملحاء. وقد وصفها

أحد الشعراء بقوله:
يا راكب ملحاً مشيب ذيلها
تشاق للتغرد ويناحي لها
إن قيت عادي وباتت ليلها
ما يتك حفية تشتكي من ريلها
والقسم الثالث هو الإبل ذات اللون الأحمر، وهي من أفضل أنواع الإبل، وينبغي الإشارة إلى أن معظم الإبل ذات اللون الأحمر عادة ما يخالط لونها اللون الأبيض أو اللون الأسود، وذلك يكون نتيجة التهجين أو المضاربة، كما يطلق عليها في بادية الإمارات، وفيها يقول أحد الشعراء مادحاً ناقته ذات اللون الأحمر بقوله:

حمرًا وبرها مثلما صفة الريش

لو وصف قیلان صنوفه أيدادي
نرعى بها في ضف ربع مداغيش
حريهم ما يهتني بالرقادي
أما القسم الرابع، كما ورد في كتاب الباحثة فاطمة المنصوري، فهو عن الإبل ذات اللون الأشقر، ويطلق عليها في الإمارات «الشقرا»، وقد وصفها الشاعر أحمد بن فاضل بن سعيد المزروعى بقوله:

بن حمّ سرّ بالعلم واهتمّ
وعليه رجّع لي سلامات
من فوق شقرا تورد اليم
لي ما ضربها عوق لبهات
انتهى،،،

1- أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، كتاب الإبل، (دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع)، دمشق، 2003م؛ عبد الحكيم عبد الله غالب جهيلان، من ألفاظ الإبل قديماً وحديثاً (رسالة ماجستير)، (وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى)، المملكة العربية السعودية، (1407-1408 هـ) (1987-1988م)؛ فاطمة مسعود نابع المنصوري، الإبل في الإمارات، ط2، (نادي تراث الإمارات، مركز زايد للدراسات والبحوث)، أبوظبي، 2018-1439؛ مجلة الداعي الشهرية (الصادرة عن دار العلوم ديوبند)، الهند، ربيع الأول 1433 هـ = فبراير 2012م، العدد: 3، السنة: 36.

- صلى الله عليه وسلم - : «انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق». فانطلق الرجل فأخرج عفش منزله إلى الطريق، فرآه الناس جالساً، فاجتمعوا عليه، وسألوه: ما شأنك؟ فقال الرجل: لي جار يؤذيني، فشكوته للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال لي: «انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق».

فجعل الناس يقولون عن جاره: اللهم العنه، اللهم اخزه! فبلغ جار الرجل ما يقال عنه، فأتاه، وقال له: ارجع إلى منزلك، فو الله لا أؤذيك.

أصل هذا الحديث في الأدب للبخاري، قال الشيخ الألباني هذا الحديث حسن صحيح.

ذكر القاضي التتوخي في كتابه «المستجد من فعلات الأجواد»، أن محمد بن الجهم

كان جاراً للصحابي سعيد بن العاص، رضي الله عنه، فلما عرض محمد بن الجهم

داره للبيع بخمسين ألف درهم، وحضر الشهود ليشهدوا على البيعة، قال: بكم تشترون مني جوار سعيد بن العاص؟ فقالوا: إن الجوار لا يباع، وما جئنا إلا لنشتري الدار. فقال: وكيف لا يباع جوار من إذا سألته

أعطاك، وإن سكّته عنه بادرِك بالسؤال، وإن أسأت إليه أحسن إليك؟ فبلغ ذلك الكلام سعيد بن العاص، فبعث إليه بمائة ألف درهم، وقال له: أمسك عليك دارك.

وذكر أنه كان للعالم العابد الإمام عبدالله بن المبارك جار يهودي، فأراد أن يبيع داره، فقبل له: بكم تبيع؟ قال: بألفين. فقبل له: لا تساوي إلا ألفاً. قال: صدقتم، ولكن، ألف للدار، وألف لجوار عبدالله بن المبارك. فأخبر عبدالله بن المبارك بذلك، فدعاه فأعطاه ثمن الدار، وقال له لا تبعها.

يقول ابن القيم: «من سعادة الحياة أن يرزقك الله جاراً صالحاً». أحسنوا لجيرانكم، واقربوا منهم، وتققدوهم، وأعينوهم، واجعلوهم يشعرون بحبكم لهم، واسعوا في مصالحهم، وكونوا لهم ناصحين صادقين مخلصين، واتخذوا من جيرانكم إخواناً وأهلاً وأقرباء، تساعدونهم ويساعدونكم على الحياة ومشاكلها ومشكلاتها. قال صلى الله عليه وسلم: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره». حديث صحيح.



المنزل للبيع
لسوء الجيرة



حسين الراوي
كاتب من الكويت

البيع «لسوء الجيرة»

استفزت مشاعري بشكل سلبي صورة رأيته عبر الإنترنت، لمنزل كتب صاحبه على جداره: «المنزل للبيع بسبب سوء الجيرة». تلك العبارة محزنة جداً، وفيها من الأسى الشيء الكثير، كيف لا وقد نفذ صبر كاتبها، وبلغت فيه الحيرة ذروتها، فكتب بوضوح السبب الذي دفعه لذلك القرار الحاسم في بيع منزله أمام الملأ، منزله الذي تعب جاء رجل إلى رسول الله، وقال له: إن لي جاراً يؤذيني! فقال الرسول على تخطيطه وبنائه وتأثيره، وقضى فيه أياماً جميلة هو وبقيّة أفراد أسرته.

مخطوط قيّم أرّخ لأحداث البادية قبل أربعة قرون

«تاريخ ابن ربيعة»



طلال سعد الرميضي
كاتب - الكويت

من الكتب المهمة التي تطرّقت إلى تاريخ القبائل البدوية في شبه الجزيرة العربية وأخبارها عبر القرون الماضية، مخطوط قيّم عرف باسم «تاريخ ابن ربيعة»، لمؤلفه الشيخ محمد بن ربيعة، رحمه الله.



ويعدّ «تاريخ ابن ربيعة» من الكتب النادرة التي أرّخت لقرنين من الزمان لحوادث ومعارك في القرون الماضية، ابتداءً من سنة 948 هـ (1541م)، بعدما كان التوثيق قليلاً في تلك الفترة من الزمن، وشبه نادر، ويعد مرجعاً مهماً يستند إليه الباحثون في دراساتهم أحوال الجزيرة العربية، فلنا في هذا المقام أن نسلط الضوء على هذا الكتاب المهم؛ لنتعرف إلى أهميته، وترجمة للشيخ الجليل ابن ربيعة.

* ترجمة المؤلف:

هو الشيخ الفقيه محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة عوسجي النسب، حنبلي المذهب، والعوسجة يرجعون في نسبهم إلى آل بدران من قبيلة الدواسر القحطانية، ولد ابن ربيعة في ثادق عام 1065 هـ (1654م)، ويعدّ -رحمه الله- من علماء نجد المشهورين، وتولى القضاء في ثادق، وكان قد تلقى العلم في شبابه على عدد في علماء نجد، ومن أشهرهم:

- الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان، المتوفى عام 1099 هـ (1688م)، وذكر ابن ربيعة في تاريخه أنه رحل للقراءة عليه مرتين، أولاهما عام 1084 هـ (1673م)، والأخرى عام 1093 هـ (1682م)، ولما توفي شيخه ابن ذهلان، اشترى ابن ربيعة كتبه، واستفاد منها.

- الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن مشرف، المتوفى عام 1125 هـ (1713م)، قاضي العينية المشهور.

- الشيخ منيع بن محمد العوسجي، المتوفى عام 1134 هـ (1722م)، وعرف الشيخ محمد بن ربيعة بالتقوى والتواضع، واستمر في منصبه في قضاء ثادق حتى توفي عام 1158 هـ (1745م).

* التعريف بالمخطوطة:

طبعت مخطوطة تاريخ ابن ربيعة طبعين، بتحقيق الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل، الأولى منهما صدرت عام 1986م، والطبعة الأخرى صدرت

عام 1999م، وهي من إصدارات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. وتقع المخطوطة في ثمانين صفحات ونصف صفحة، في كل صفحة 26 سطراً، ويراوح عدد كلمات السطر الواحد بين 10 و15 كلمة.

وتبدأ أحداث هذه المخطوطة بخبر وفاة الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوة التميمي، عام 948هـ (1541م)، وتنتهي بأحداث عام 1148هـ (1735م)، وهذا يعني أنه أرّخ لقرنين من الزمان، إلا أنه في الواقع لم يسجل من أحداث القرن العاشر الهجري سوى خبر وفاة الشيخ ابن عطوة. أما القرن الحادي عشر، فقد دوّن من أخباره 53 سنة، حيث بدأ في عام 1011هـ، وتوجد فجوات كبيرة في العقد الثاني والثالث والرابع من القرن نفسه، حيث لم ينقل من أخبارهما عدا أحداث سبع سنوات، ثم تبدأ الحوليات في الانتظام مع وجود بعض الانقطاع حتى عام 1076هـ، حيث تكاد تكون الحوليات منتظمة من دون انقطاع، إلا عام 1091هـ.

أما الثماني والأربعون سنة من القرن الثاني عشر، فقد أرّخ لخمس وأربعين سنة منها، وأهمّل ثلاث سنوات فقط، هي (1107هـ، 1126هـ، 1147هـ).

والخط الذي كتبت به المخطوطة حسن، وفيه قليل من الأخطاء الإملائية، أما الأسلوب الذي كتب به ابن ربيعة فاقسم بأنه أسلوب موغل بالسهولة والإيجاز، وخال من آثار الصنعة أو التكلف، وقد يتدنى أحياناً نادرة نتيجة استعمال بعض الكلمات العامية أو العبارات غير الفصيحة.

*** مصادر ابن ربيعة:**

يقول الأستاذ الدكتور عبدالله الشبل، حول مصادر ابن ربيعة في تاريخه، ما يلي:

«لم يشير المؤلف إلى المصادر التي نقل عنها ما دونه من أحداث وأخبار، وفي ذكر الشيخ عثمان بن منصور، أن ابن ربيعة كتب تاريخه ذيلاً على تاريخ ابن بسام، وهذا يعني أن الجزء الأول من تاريخه نقله بالنص من تاريخ ابن بسام،

وابن عيسى يذكر أن ابن بسام ابتداءً تاريخه من سنة 1015هـ، ووصل في تدوين أخباره حتى 1039هـ، ولكن يرد على هذا أن ابن ربيعة دوّن أخبار حوليتين هما 948 و1011 هـ.

وبالمقارنة النصية بين تاريخ المنقور -المطبوع منه والمخطوط- مع ما دونه ابن ربيعة في تاريخه من أحداث نهاية عام 1076هـ، نرى أن هناك اتفاقاً في جوهر الأحداث بينهما، مع اختلاف طفيف في التعبير أحياناً، وهناك ثلاثة افتراضات:

1. أن ابن ربيعة نقل عن المنقور.
2. أن المنقور نقل عن ابن ربيعة.
3. أن الاثنين نقلًا عن مصدر واحد.

أما الأخبار التي دوّنها ابن ربيعة بعد عام 1076هـ، فنجد فيها اختلافاً عما دونه المنقور، حيث يدوّن ابن ربيعة حوليات لم يسجل فيها المنقور أحداثاً، ويضيف ابن ربيعة أخباراً لم يذكرها المنقور، كما نجد تفاوتاً في توقيت الأحداث، ولعل هذا مما يضيف الافتراضين الأول والثاني. ولذا يمكن أن يقال: إن ابن ربيعة، ابتداءً من هذه الفترة، اعتمد في تاريخه على الرواية والسمع والمعاصرة والمشاهدة للوقائع والأحداث، حسب موقعه المكاني والزمني من الحدث.

وعلى الرغم مما ذكر من اتفاق المنقور وابن ربيعة في جوهر الأحداث، فإن من الصعب الجزم بما إذا

كان أحدهما قد نقل عن الآخر؛ لاحتمال أن يكون مصدرهما واحداً، وهو الفرض الثالث.

وأياً كان الأمر، فإن مجرد اتفاقهما في أخبارهما التاريخية على حادثة أو أكثر مفيد في حد ذاته، لتأييد كل منهما الآخر، سواء مع اتفاق المصدر أو اختلافه، وبذا يكون اتفاقهما في المعلومات التاريخية أشبه بالطريق الثاني (السند) في رواية الحديث، أو أن يكون من قبيل المتابعة، كما هو معروف في علم مصطلح الحديث.

*** محتوى مخطوطة «تاريخ ابن ربيعة»:**

تعد «تاريخ ابن ربيعة» من أهم التواريخ النجدية، على الرغم من صغر حجمها، وإيجاز أسلوب مؤلفها، إلا أنه اعتنى بكثير من الأخبار والحوادث التاريخية التي وثقها في تاريخه.

فنجد أن الشيخ ابن ربيعة سجل أخبار الحروب والصراعات والإغارات التي كانت تحدث بين القبائل البدوية في الجزيرة العربية، وسجل الكثير منها، عبر صفحات تاريخه الشائق، وحيث إن طبيعة الحياة في المجتمع آنذاك تضم الكثير من الصراعات بين القبائل، بسبب التنافس على آبار المياه والمراعي، والأخذ بالثأر، الفردي والجماعي، أو للكسب والسلب، كما كان جارياً في الزمن الماضي، بسبب ما تعانيه البلاد من فراغ سياسي.

كما اهتم ابن ربيعة بتسجيل حملات أشراف مكة على نجد، إلا أنه لم يدوّن منها منذ بدايتها، على الرغم من تسجيله سبع عشرة حملة وغزوة لهم، ابتداءً من عام 1011هـ (1602م).

كما تتبع ابن ربيعة ما وصل إليه من أخبار أشراف مكة، وبخاصة ما له صلة بتوليهم الحكم، وتنافسهم على السلطة، وأخبار وفياتهم أو قتلهم.

والجدير بالذكر أن حملات ابن خالد على نجد قد حازت تتبعاً من ابن ربيعة، بحيث سجل منها خمس عشرة، ما بين غزوة وحملة وحركة.. وكان نصيب البادية فيها أكثر من الحاضرة.

ومما عني به ابن ربيعة تواريخ وفيات الأعيان من علماء وحكام وأمراء، فسجّل اثنتين وثلاثين وفاة، وأسهم ابن ربيعة في كشف جوانب مضيئة من تاريخ الحياة العلمية في نجد؛ لإيراده بعض أخبارهم ومؤهلاتهم وأدوارهم البارزة، وذكر آثارهم العلمية من مؤلفات مهمة في الفقه والتاريخ واللغة وغيرها...

وأخيراً، كان للظواهر الكونية اهتمام خاص في تاريخ ابن ربيعة، حيث عني بأخبار نزول الأمطار وانحباسها؛ لما لذلك من أثر مباشر في حياة الناس، كما سجل أخبار الأمراض التي تأتي على هيئة وباء في الجزيرة العربية، فوثق وجبة البصرة سنة 1101هـ، ومرضاً عمّ معظم منطقة نجد سنة 1124هـ، وطاعون العراق عام 1132هـ، والجذري عام 1148هـ.

كما أورد بعض الظواهر الأخرى، مثل العاصفة التي هبت في عام 1051هـ، وصاحبها ظلم عظيمة مع حمرة، حتى ظن الناس أن الشمس غابت، وهي لم تغب. والأخرى عام 1122هـ، التي كانت سبباً في سقوط قعر رغبة، ووقوع نخل البئر، وشدة البرد التي حدثت في عامي 1100هـ-1133هـ، وكسوف الشمس عام 1146هـ. ختاماً، إن تاريخ ابن ربيعة كشف لنا جانباً غامضاً من تاريخ القبائل العربية وأخبارها ومعاركها، ويعد ابن ربيعة فقيهاً موثقاً به؛ لأنه يتحرى الدقة والحقيقة فيما يكتبه في تاريخه القيم، ومرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة وتراثها في القرون الماضية.

الفرزدق في الرد على البيتين اللذين خطرا في باله أن جريراً سيقولهما. إن كلا الشاعرين قال ما يمكن أن يقوله غيره عنه.

5. تنبيه ما قبل الأخير:

«قال: وبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك، فقال: ما أحسب شيطانهما إلا واحداً».

6. تنبيه أخير: التخاطر الشعري.

ما فسرهُ سليمان بشيطان الشعر، سماه البلاغيون العرب باسم التوارد. وليس بعض من هذا التوارد غير ما يسمى حالياً بـ: التخاطر (Telepathy)؛ أي المصطلح الذي صاغه فريديريك ما يزر سنة 1882

للدلالة على القدرة على التواصل بين شخصين، ونقل كل منهما ما في عقل الآخر دون أن يكون بينهما اتصال مباشر. التخاطر أشكال متعددة من البسيط إلى المعقد. ومن الواقعي إلى الممكن، ومما هو مستحيل، إلى ما هو قابل لأن يصبح كائناً. وهذا الأخير هو ما يعمل من أجله حالياً علماء

الفيزياء والمعلوماتية وعلم الأعصاب، تحت مسمى «التخاطر الذهني» الذي يسعى من خلاله إلى الربط بين أفكار شخصين بينهما مسافات بعيدة، من خلال تقنيات استخدام موجات كهرومغناطيسية، تتبعث بشكل طبيعي من الدماغ.

ما جرى بين الفرزدق وجريير يدخل في نطاق ما أسميه: «التخاطر الشعري» الذي لم يدرسه، حسب علمي، منظرو جماليات تلقي، ولا علماء الأعصاب، ولا المشتغلون بالعلوم المعرفية، أو الذهنية. في التهاجي، كما نجد في النقائص، تظل مادة السخرية مشتركة؛ لأن هذا الاشتراك هو الذي يعطيها قوتها وصلابتها، وتأثيرها في المهجو.



أليس العجز عن الضرب بالسيف مدعاة للسخرية؟
4. استباق:

قال الفرزدق للراوي: أتدري ما يقول صاحبك إذا بلغه ما كان؟ كأني به قد قال:

بِسَيْفِ أَبِي رَعْوَانَ سَيْفٍ مُجَاشِعٍ
ضَرَبَتْ وَلَمْ تُضْرَبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ
ضَرَبَتْ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرْعَشَتْ
يَدَاكَ وَقَالُوا: مُحَدَّثٌ غَيْرُ صَارِمٍ

إن الفرزدق يتصور هنا المشهد، وقد سمعه جريير، فخطر في ذهنه ما يمكن أن يهجو به شعراً. إنه يعرف أن جريراً يعرف أبا رعوان (مجاشع) جد

الفرزدق الذي فشل، فيما مضى، بالضرب بالسيف: حدث مشابه. ويعرف أيضاً، أن خصمه يمكن أن يضرب المثل بالشجاعة، ابن ظالم، باعتباره مثلاً نقيضاً. كما علم أن التبرير الذي سيستخدمه جريير ضده، هو ادعاء أن السيف غير حاد.

4. استباق مضاد:

مضى راوية جريير إلى اليمامة، فسألهم عن جريير، «فأخبره خبر الفرزدق، وأنشده البيتين. فقال له جريير: أفأخبرني به؟ قال: لا. قال: كأني به قد قال:

وَهَلْ ضَرَبْتُ الرَّومِيَّ جَاعِلَةً لَكُمْ
أَبَا غَيْرَ كَلْبٍ أَوْ أَبَا مَثَلٍ دَارِمٍ
وَلَا نَقَتُلُ الْأَسْرَى، وَلَكِنْ نَفَكُهُمْ
إِذَا أَثْقَلَ الْأَعْنَاقَ حَمَلُ الْمَغَارِمِ

كذلك سيوفُ الهندِ تنبؤ طِبَاتُهَا
وتَقَطُّعُ أحياناً مَنَاطَ التَّمَائِمِ
وفِعْلاً كانت هذه الأبيات الثلاثة هي نفسها التي قالها



سعيد يقطين
كاتب - المغرب

التخاطر الشعري أو كائني به

1. نقائص:

الفرزدق في الضرب، ولعل أهمها أنه يقوم بعمل ليس من اختصاصه في خدمة الخليفة.

3. الراوي - الشاهد:

لا شك في أن هذا المشهد الذي يصور فشل الشاعر في قتل الأسير الرومي حضره كثيرون. وكان من بين الشهود راوية جريير الخصم اللدود للفرزدق. عرفه الفرزدق. وهو يعلم أن الراوي، باعتباره عين الشاعر، سينقل الحدث - المشهد إلى صاحبه، وهو سيستغله في التشهير به، ووصفه بالضعف والعجز. فهذه مناسبة سانحة: «وكان راوية جريير الباب، فقال: أنت هو؟ فقال: نعم! وقد رأيتك إذ ضربت». ويقصد بذلك أنه سيلجأ صاحبه جريير بما وقع، ألم ير الضربة الفاشلة؟ وما يبلغ للشاعر يستغله في هجاء الفرزدق بشكل لاذع.

2. الشاعر الضارب:

يُغَيِّرُ الخليفة وظيفة الشاعر الفرزدق، ويحوّله من مادح إلى ضارب بالسيف عدواً له. «دُكر أن الفرزدق لما ضُرب بين يدي سليمان بن عبد الملك بن مروان الضربة في الأسير، فرعشت يده». هذا طبيعي. فالشاعر يضرب بالكلام لا بالسيف. وتحول الوظيفة أدى إلى تقصير في أدائها. تتعدد أسباب ارتعاش يد الشاعر

في أواخر القرن الثاني الهجري، وزاد من جماله كذلك تساوي المسافات بين السطور واتساعها أكثر من النوع السابق، واستقل كل سطر بحروفه، وقد بدأت كتابته من القرن الثاني الهجري، بالنظر إلى ما فيه من الصنعة والعناية الفنية.



آيات قرآنية بالخط الكوفي المصحفي

في نجد، وهكذا نشأ الخط العربي في شمال الجزيرة العربية متأثراً بالمخطوط السائدة في العراق، ثم انتقل إلى مكة والمدينة والطائف.

أشكال الخطوط وخصائصها وأنواعها

1- الخط الكوفي المصحفي

الخط الأول:

هو الخط الكوفي المصحفي المائل، وألفاته ولاماته متوازية ومائلة يميناً قليلاً، والحروف النازلة فيه متوازية مع الحروف الطالعة، وهو خال من نقط الحروف ونقط التشكيل وزخارف الصنعة الفنية، ولهذا يعتقد أنه من كتابات القرن الأول الهجري دون غيره.

الخط الثاني:

الخط الكوفي المصحفي المشق، وفيه تمط حروف الدال والصاد والطاء والكاف وأخواتها والياء الراجعة مطاً كبيراً على السطر، دون أن يكون هناك مط في وسط المقاطع المكوّنة من حرفين أو أكثر، ويجوز ترك المسافات الكبيرة بين الكلمات، ما يساعد على التضييق ما بين السطور وظهور حروف نازلة على السطر الثاني، وكل ذلك من أنواع التجويد، وهو أجمل من النوع الأول وقد بدأ من القرن الأول الهجري، واستمر حتى القرن الثالث الهجري، وأكثر المتوافر من المصاحف المخطوطة بنوعه.

الخط الثالث:

الخط الكوفي المصحفي المحقق، وهو أجود الثلاثة شكلاً ومنظراً، وأجودها تنسيقاً وتنظيماً، أصبحت أشكال الحروف متشابهة فيه والحروف التي كانت تمط في الخط الكوفي المصحفي المشق قل مطها وتساوت في مساحتها، وأصبحت هناك مدّات في وسط المقاطع؛ ليحدث التناسب بين المدّات كلها، وزاد من حلاوته وجماله أن تزيّن بالتقسيط والتشكيل الحديث الذي تم



فن الخط العربي وأنواعه في المخطوطات الإسلامية



موزة الغفلي
مساعد خبير ترميم المخطوطات
معهد الشارقة للتراث

ارتباط الخط العربي بدين الإسلام ولّد مكانة متميزة له في حياة المسلمين، من خلال تدوين القرآن الكريم والسنة النبوية للمصطفى، عليه الصلاة والسلام، وقد نتج عن هذا الارتباط أن أصبحت للخط العربي قيمة دينية، تجلّت في اهتمام الخطّاطين والنسّاخ المسلمين بإتقانه وإظهاره في أجمل صورة، وكان لانتشار الإسلام واحتكاكه ببيئات وثقافات مختلفة في بقاع كثيرة، الأثر الكبير في تطوير أساليب الخط العربي، وتعدد نماذجه.

اهتم العرب قبل الإسلام بالكتابة، حيث استعملوها في تدوين العقود والمواثيق والوثائق السياسية والتجارية والأدب والشعر وكل جوانب الحياة، وكانت بلدتا الحيرة والأنبار في العراق قبل الإسلام، المركزين الرئيسيين اللذين انبعث منهما تعليم الكتابة الخطية للجزيرة العربية عن طريق مدن شمال الحجاز ودومة الجندل



آيات قرآنية بالخط الريحاني (خط المصاحف)

أما الكوفي الحديث، فقد اتخذ كل بلد من البلاد طريقة في تنفيذ الكتابة الكوفية، حتى وجدنا خصائص لكل نوع من هذه البلاد، فهناك الكوفي الموصل والبراني والهندي والأيوبي والملوكي والفاطمي.

2- خط المصاحف:

كتبت المصاحف بخط المصاحف الذي هو من حروف خط الثلث. ولما كبر حجم المصاحف كتبت بهذا النوع نفسه، مع العناية بزيادة سمك القلم والاهتمام بالترويس الدقيق للألفات واللامات والانخساف المناسب للعراقات (أي الكاسات)، وزيادة الاهتمام بالإرسالات وتسييفها وتوازيها في الواو والراء، وعدم إرسال الكاسات والإكثار من الكاف الثعبانية في الأول والوسط، وضبط المسافات بين الكلمات مع إعطائها مسافات أكثر من خط المصاحف.

وبعد هذا التجويد، سمي هذا النوع بالمحقق، وكتب بالصفحة نفسها صغير المحقق الذي سمي بعد ذلك (الريحان). فأصبحت المصاحف الكبيرة تكتب بالمحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أراك ماليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها يأتى أمرهم كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

آيات قرآنية بخط الرقعة

قال
أما الخط الديواني
فمن الخطوط التي
تعد من الخطوط
التي تكتب بها
المصاحف والمواظف
والفهارس والكتب
التي فيها
الخط الديواني
من الخطوط التي
تعد من الخطوط
التي تكتب بها
المصاحف والمواظف
والفهارس والكتب
التي فيها

آيات قرآنية بالخط الديواني

4- الخط الديواني:

وضع قواعد إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ٨٥٦ هـ بقليل (أي نحو عام ٨٦٠ هـ)، كان سرّاً من أسرار القصور السلطانية في الخلافة العثمانية، ثم انتشر بعد ذلك، ويوجد في كتابته مذاهب كثيرة، فيوجد الديواني التركي القريب من شكل الرقعة، ويوجد الديواني الغزلاني، نسبة إلى مصطفى غزلان بك المصري، وهو ممتد الألفات واللامات، وتأخذ الحروف طولاً أطول من التركي، مع جمال التراقص، وظهور هندسة الكتابة ودورانها أكثر من التركية.

5- خط النسخ:

وضع قواعد الوزير ابن مقله، ولده من الجليل والطومار، وأطلق عليه النسخ؛ لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها.

والريحان، وهما نوع واحد أحدهما كبير والآخر صغير، وإذا زادت مساحة قطعة القلم في المصاحف ذات الأحجام الضخمة سميت الخطوط جليل المحقق والمحقق، وهما النوعان السابقان نفسيهما.

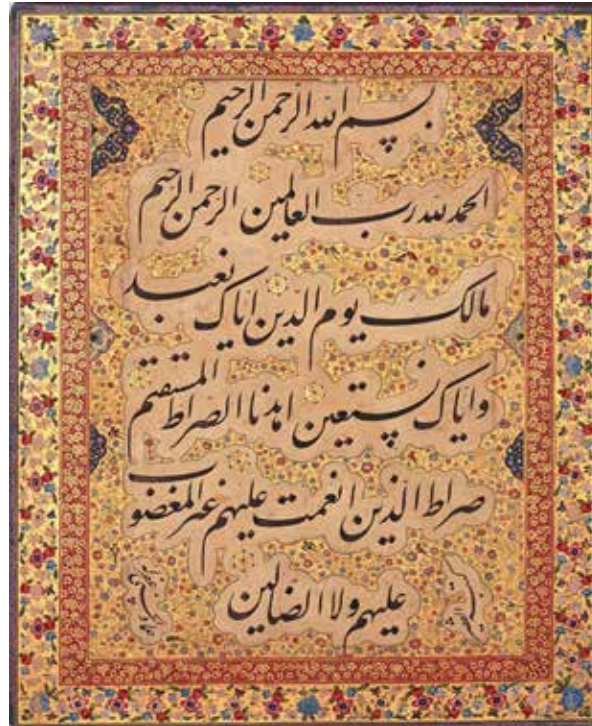
ثم تطورت الكتابة السابقة على صورة أخرى، فأصبح يكتب الثلث بدلاً من المحقق، ويكتب النسخ بدلاً من الريحان؛ أي تكتب الصفحة الواحدة بنوعين مختلفين. وإذا عرض المصحفان الأول (بالمحقق والريحان)، والثاني (بالثلث والنسخ الرئاسي أو المجود) على غير فاهم لأنواع الخطوط لاعتقد أنهما متشابهان في الأنواع.

3- خط الرقعة:

وضع قواعد الأستاذ ممتاز بك، المستشار في عهد السلطان عبدالمجيد خان، نحو 1280 هـ، وكان خط الرقعة خليطاً بين خط الرقعة وخط سياقت.



آيات قرآنية بخط النسخ



آيات قرآنية بخط نستعلیق

النسخ يساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة أكثر من خط الثلث .

حدث تجويد للخط النسخي في عصر الأتابكة (٥٤٥ هـ)، حتى عرف بالنسخ الأتابكي، والذي جرى على نسبة ثابتة، وهو الذي كتبت به المصاحف في العصور الوسطى الإسلامية في هذه الأقاليم وحل محل الخطوط الكوفية.

6- خط التعليق:

إن العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الإسلام، حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية، وكان تعلمها أمراً شديداً الوجوب لقراءة القرآن، وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية، وفعلت الكتابة فعلها القوي الغالب، فحلت محل الحروف البهلوية الفارسية، وافتن الإيرانيون في الابتكار، وكان ذلك في أوائل القرن الثالث الهجري في عهد الدولة

- 5- تبدو الكتابة كأنها سبيكة واحدة يملؤها التشكيل، والتشكيل يدخل فيه حليات كثيرة.
- 6- طمس الحروف ليس من قاعدة هذا النوع، ويطمس بعض أشكال الميم للتجميل.
- 7- اتصالات الحروف ببعضها فيها شيء من القوة يتناسب مع عظمة ومرونة هذا النوع.
- 8- تختلف أساليب الخطاطين في كتابة هذا النوع، ويختلفون في طريقة التشكيل والتجميل.
- 9- يمكن كتابة هذا النوع بطريقة التركيب الخفيف، أو بالطريقة المرسلة.
- 10- يمكن كتابة هذا النوع بطريقة التركيب الثقيل أو إدخال الكتابة في أشكال هندسية وتكوينات زخرفية.
- 11- يمكن عمل امتدادات بين الحروف، ولكن يقل تنفيذ ذلك بسبب فخامة الحروف واستغنائها عن ذلك.
- 12- يقل استعمال هذا النوع في كتابة المصاحف الآن، ويقتصر على العناوين وبعض الآيات والجمل لصعوبة كتابته، ولأنه يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة، ولأنه إذا لم يكتب على القاعدة لا يكون جميلاً.

دلالات معرفة أنواع الخطوط

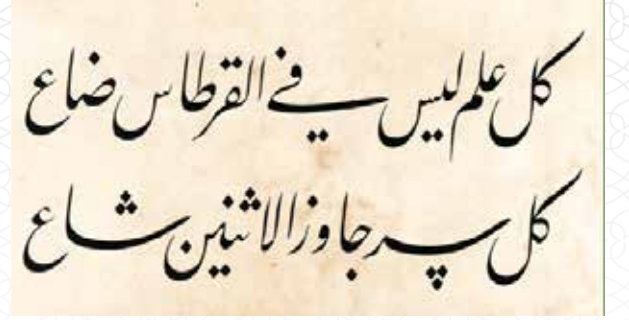
خط الثلث

مميزات خط الثلث

- 1- هو أروع الخطوط منظراً وجمالاً وأصعبها كتابةً وإتقاناً.
- 2- يمتاز عن خط النسخ بكثرة المرونة واتساع الكاسات.
- 3 - تكثر أشكال معظم الحروف (ب ح د ر ع ك م ن هـ لا ي)؛ ولذلك يمكن كتابة جملة واحدة مرات عدة بأشكال مختلفة.
- 4- يكون التشكيل بثلاثة أقلام، قل هو سمك الكتابة نفسها، ثم قلم أقل، وقلم أقل.



نموذج من خط الثلث



نموذج من خط التعليق

خط التعليق

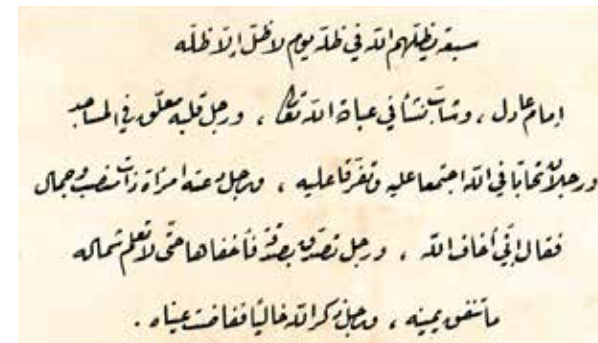
مميزات خط التعليق

- 1- يكتب هذا الخط بمذاهب كثيرة وأشكال متنوعة.
- 2- يتميز بوجود الدقة الزائدة والغلظ الزائد، وخاصة في الفارسي.
- 3- يفرق بين هذه الأنواع (ن ق ي) المفردة والموصولة وحروف (و ر د) المفردة والموصولة وكذلك امتدادات حريف (ب س) أو الامتدادات الداخلية.
- 4- لا يشكل هذا النوع ولا يجمع؛ لأن أحجام حروفه وكتابتها تشكل الجمال، ويمكن التشكيل في حدود محدودة.
- 5- يسهل كتابة هذا النوع بطريقة سريعة، وهو الكتابة الاعتيادية للإيرانيين، وبعض الدول المحيطة بهم.
- 6- تقتصر كتابته الآن على بعض عناوين الكتب، وبعض الآيات أو الجمل.
- 7- يتميز بالنون الرفيعة ودقة بعض الحروف في بدايتها ونهايتها.
- 8- يميل الخط حين كتابته إلى اليمين في ألفاته ولاماته وكاساته وبعض حروفه.
- 9- كاسات الحروف فقط هي التي تنزل تحت السطر، وحرف (د) المتصل المقنطر.

خط الرقعة

مميزات خط الرقعة

- 1- في كتابته مذاهب كثيرة وطعوم مختلفة، منها الكتابة التركية المجودة التي يجب أن يحاكيها كل من يريد تجويد هذه المادة.
- 2- تكتب حروف وكلمات هذا الخط على السطر، ولا ينزل من الحروف إلا حروف (ج ح خ ع غ م والهاء الوسطية).
- 3- جميع حروفه مطموسة عدا الفاء والقاف الوسطية.
- 4- اتجاهات الخطوط الأفقية مائلة قليلاً إلى أسفل شمالاً.
- 5- الحروف الطالعة تكون أسافلها بزاوية قائمة، وهذه ميزة هذا الخط كالخط الكوفي.
- 6- كل امتداد أفقي بين الحروف يعتبر سيناً، سواء أكانت في أول الكلام أم وسطها.
- 7- المسافات بين النون قليلة، وارتفاع النون قليل كذلك.
- 8- يتميز هذا النوع بأنه يكتب بسرعة، وهو من الخطوط المعتادة التي تكتب في معظم الدول العربية.

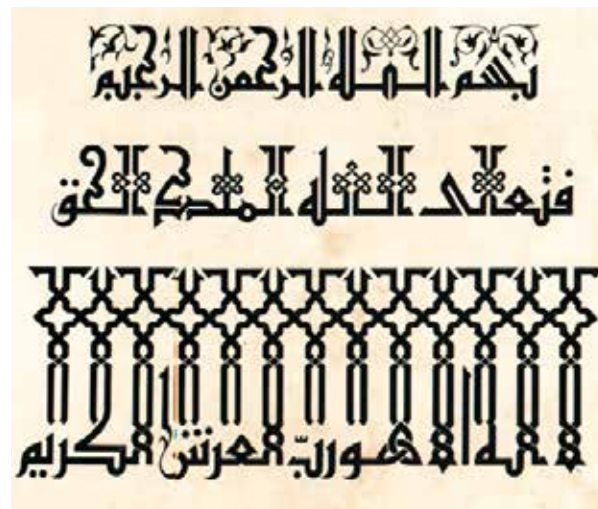


نموذج من خط الرقعة

الخط الكوفي

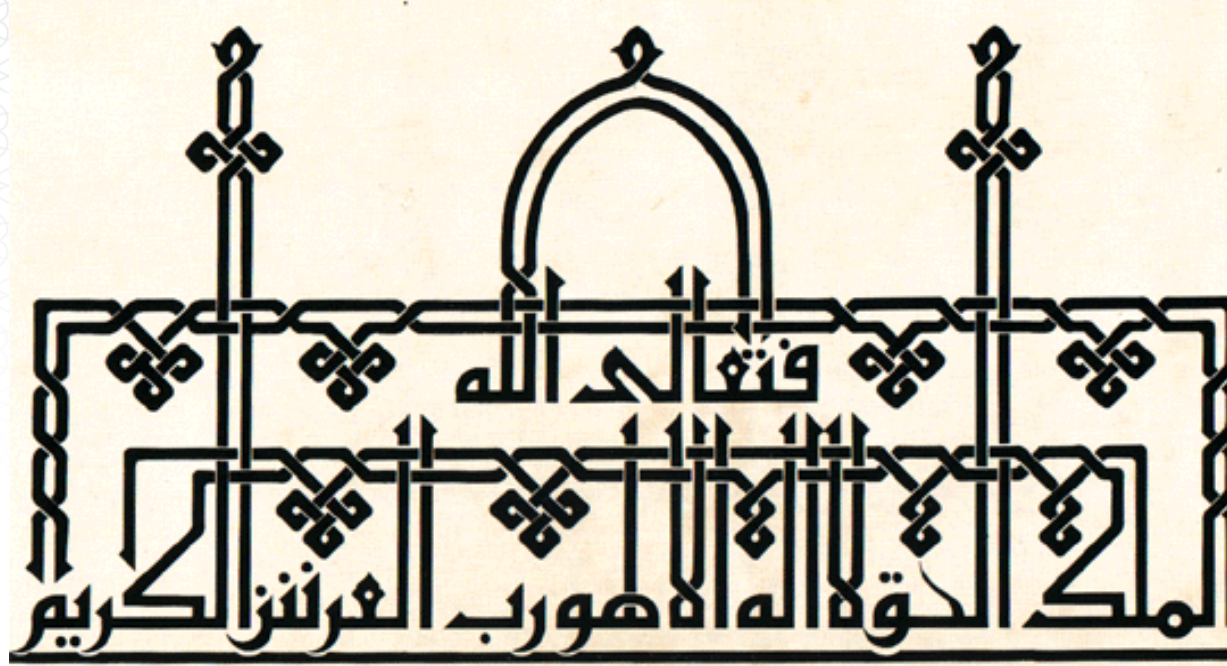
مميزات الخط الكوفي

- 1- الخط الكوفي يعرف من شكله الجاف وحروفه التي تتميز بالاستقامة الرأسية والأفقية.



نموذج من الخط الكوفي

نموذج من الخط الكوفي



- 2- الكوفي المصحف فيه كثير من المرونة.

- 3- الكوفي الفاطمي وصل إلى قمة التجويد.

- 4- يكتب الكوفي بطريقة هندسية بطريقة المربعات.

- 5- يدخل الكوفي في الشكل الزخرفي.

- 6- تضفر ألفات ولامات الحروف بطريقة هندسية.

- 7- يكتب الكوفي بطريقة زخرفية.

- 8- يكتب الكوفي بطريقة حرة.

- 9- تكتب الألفات واللامات في الكوفي الفاطمي بأشكال متعددة وجميلة.

خط النسخ

مميزات خط النسخ

- 1- هذا الخط عمره ثلاثة عشر قرناً، وصل إلى أقصى درجة التجويد في القرن الرابع عشر.
- 2- الحروف التي تنزل تحت السطر (ج ح خ ع غ) المفردة والأخيرة الموصولة (س ش ص ض ظ ل ن و ي).



نموذج من خط النسخ

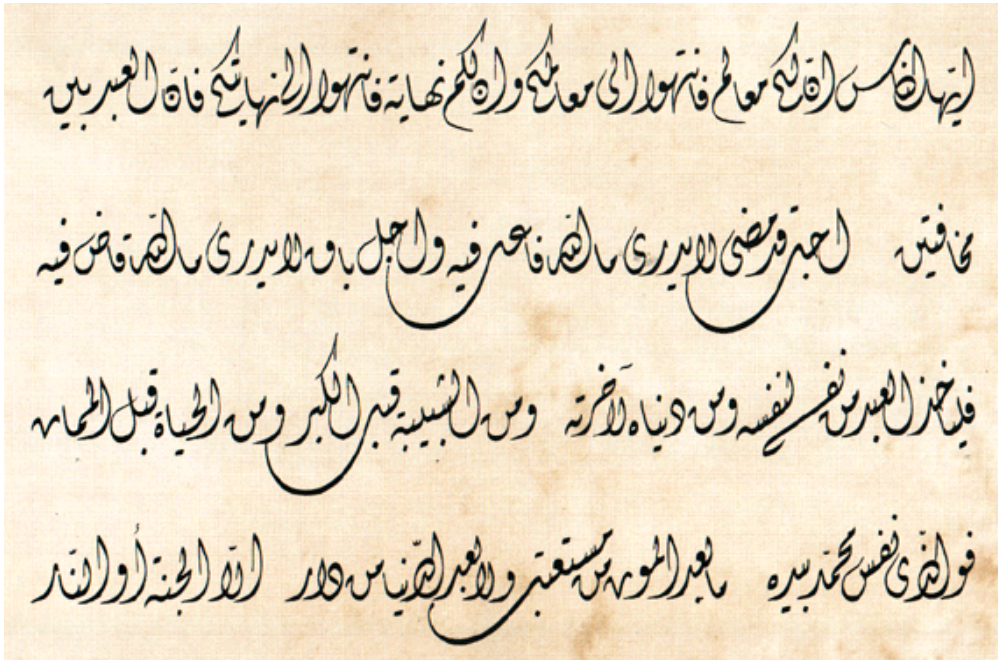
- 3- لا يطمس من حروفه إلا حرف (ع غ) الوسطى أو الأخير الموصول وبعض أشكال حرف (م).
- 4- يشاهد ميل خفيف عند كتابته على السطر، ويمتاز بوجود التشكيل الذي يبين العلامات الإعرابية.
- 5- تمتاز حروف (ر ز و) بأنها مدورة كأنها نصف دائرة، وكذلك كاسات حروف (ج ح خ ع غ).
- 6- يمكن عمل امتدادات الكاسات أو امتدادات وسط الحروف.
- 7- لحروف (م ح خ) أشكال متعددة.
- 8- يقفل حرف (ج ح خ) مع الحروف الطالعة ويفتح فيما عداها.
- 9- شكل الحروف مع الاتصالات بينها يظهر سمك

- من حروف، وخاصة مع حرف (اللام ألف أو الدال أو الباء ألف) أو كحرف (النون)، وقد تتصل بما قبلها من حروف كحرف (الواو أو الراء).
- 3- قد تكتب الميم راجعة كشكل الحاء أو تكون عادية أو دائرية.
- 4- الحروف التي تشبه حروف الرقعة هي حروف (ح ع هـ) والحروف المطموسة مثل (ع ف م و).
- 5- درجة ميل هذا الخط أكثر من درجة ميل أي نوع آخر مع المرونة الدائرية في كل الحروف.
- 6- حرف الراء يشابه حرف الدال في مرونته.
- 7- يوجد نوعان من حرف النون المنفصل.
- 8- تكتب الألف كشكل الكاف واللام مع فروق في ذراع الكاف العلوية ولفة اللام الدائرية.
- 9- قد تكون الكتابة قصيرة الحروف وضيقة، وقد تكون طويلة وأكثر دورانا، وقد تكون بين ذلك.
- القلم ورفعه، وهذا من أسرار جمال هذا النوع.
- 10- لا تركيب في هذا النوع ولا تشابك، والحروف النازلة والطلعة تميل قليلاً ناحية الشمال.
- 11- يمتاز بوجود حلية على رأس الألف واللام، وبعض الحروف مثل (لا - لح - بي - بس - هـ).
- 12- النسخ الهندي يختلف في شكل حروف (د - هـ - ص - ط - م - هـ) وكاسات الحروف.

الخط الديواني

مميزات الخط الديواني

- 1- يمتاز هذا الخط بأن يكتب على سطر واحد، ولا ينزل من تحت السطر غير حروف (ج ح خ ع غ م) والهاء الوسطية وكاسة اللام والكاف الممتدة النازلة عن السطر غير مستحسنة.
- 2- يمتاز أيضاً هذا النوع بالمرونة الكاملة في كتابة جميع حروفه، فالألف مقوسة وقد تتصل بما بعدها
- 1- يمتاز هذا الخط بأن يكتب على سطر واحد، ولا ينزل من تحت السطر غير حروف (ج ح خ ع غ م) والهاء الوسطية وكاسة اللام والكاف الممتدة النازلة عن السطر غير مستحسنة.
- 2- يمتاز أيضاً هذا النوع بالمرونة الكاملة في كتابة جميع حروفه، فالألف مقوسة وقد تتصل بما بعدها



نموذج من الخط الديواني

حنا ولادك يا تافيلالت:

أسير أغنية «هكذا عبرت عن نفسي للزملاء» و«أنت ولد تافيلالت»، هكذا يعبر لي الزملاء بجهة درعة تافيلالت، بعد ترديدي على كل جهاتها. ارتسمت كلمات الأغنية في مخيلتي قبل زيارة سجلماسة، زيز غريس، القصور... إلخ؛ لأن كلمات الأغنية تختزل تراث المنطقة، ولحنها يختزل ألحاناً متعددة تشتهر بها تافيلالت، فوقعها على المستمع لا يقاوم، ويأسر المستمع، وبزيارات متعددة وبحوث معمقة زرت كل ما ورد في الأغنية من مناطق ومعالم وقصور، ومازال العمل مستمراً، تبدأ الأغنية بالمقطع الآتي:

قصور صائلة مولاتي هيا... واشمن قصور

نخيل ووديان وواحات ورمال ذهبية

شتا وربيع وصيف

احنا ولادك يا تافيلالت

وولاد مولاي علي الشريف

باقيا يطو وخلافا وآيت عطا وجرافا

عايشين فحب و وفا

حكاية تحكيها لقصور

شفشاون يا نواراة:

رائعة أخرى من روائع الفنان نعمان لحلو، لاقت قبولاً وثناء لدى الجمهور المغربي والعربي، ولعل من يتابع



واش عقلتي على ديك الدار د المدينة لقديمة
واش عقلتي على ديك الدار د المدينة لقديمة
والدنيا وشحال كان عليها د لقيمة
وحومة وجيران ونخوة د ناس زمان
كانت الحياة بسيطة وكانت الفرحة ديما
وديما ديما ديما
وديما ديما ديما.

فاس أرض السلام:

وحيث إن فاس ليست مدينة التراث فحسب، بل هي مدينة السلام، وهي قبلة أهل التصوف في قارة إفريقيا والعالم، فقد ربطت كلمات الأغنية بين المؤسس مولاي إدريس الشخصية الهاشمية التي يحبها المغاربة عبر الأجيال، وبيت المقدس، وكأنه يستتجد بهذا الشريف لخلاص بيت المقدس، ويمكن ملاحظة هذا الربط في من المقطع الأول للأغنية:

من أرض مولاي إدريس

حتى لبيت المقدس

طالبين التسليم

طالبين التسليم يطير حمام السلام

سلام يا فاس

هذه أرض السلام

سلام سلام الله سلام



نعمان لحلو

والتغني بالتراث المغربي

د. يحيى لطف العبالي
باحث أكاديمي بالتراث الثقافي

المدينة القديمة:

أحسن الفنان البداية بمشروعه الثقافي التراثي الفني بالتغني بمدينة فاس القديمة، المدينة العلمية والروحية، في هذه الأغنية تحدث الفنان بحنين عن مآثر المدينة المختلفة، كما تحسر على ما آلت إليه، وهذه الأغنية بالنسبة لنا معشر الآثاريين هي أصدق تعبير عن واقع الحال، لا يملك من يسمعها منا سوى حفظها عن ظهر قلب، والدندنة بها سرراً وعلانية في الفرح والحزن، تبدأ الأغنية بالمقطع الآتي:

أصدر المطرب والملحن المغربي نعمان لحلو⁽¹⁾، تسع أغان تتغني بتراث المدن المغربية الثقافى والطبيعي، لاقت صدى واسعاً لدى محبي الفن عموماً، والتراث خصوصاً، وقد رسمت لدي هذه الأغاني أجواء وذكريات خاصة، حيث تكون الأغنية عن المدينة التي أزورها رفيقي في طريق السفر، كما أنها تكون أغنية الافتتاح في المؤتمرات والندوات التي نحضرها بهذه المدن، فتترك ذكرى لدي عن هذه المدينة. وقد تغنى أبدع نعمان تسع أغان عن مدن مغربية مهمة، كما سنوضحه باختصار في هذا المقال.

1- مواليد فاس 1965مطرب، ملحن ومؤلف وباحث موسيقي ومحاضر مغربي، يعتبر من أهم الموسيقيين دخل عالم الموسيقى والفن في سن الخامسة بغيرتار أهدي إليه، ثم التحق وهو في العاشرة بالمعهد الموسيقي بفاس، سافر إلى أمريكا ومصر، ثم عاد للاستقرار بالمغرب، واشتهر بأغانيه التراثية. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%88



تعليقات المتابعين في «اليوتيوب» يدرك ذلك.

تحتفي الأغنية بجمال المدينة الذي يشيد به كل من زارها، كما تحتفي بتاريخها من خلال اسمين بارزين، هما مؤسسها مولاي علي بن راشد، وابنته السيدة الحرة التي حكمت تطوان في القرن السادس عشر، ومن كلمات الحبيبة شفشاون هذه الأبيات.

مولاي علي برashed والسيدة الحرة
وراضيين عليك لآخر الزمان
يا شفشاون يا نورة
يا الحبيبة يا المنارة
يا شفشاون يا نورة
يا الحبيبة يا المنارة
ليغارة ليغارة

باروحنا نفديك واللّه علينا شاهد
مولاي علي برashed والسيدة الحرة
وراضيين عليك لآخر الزمان

وزان دار الضمانة:

«نجمة ضاوية في العلالية قبة عالية في الجبال تلالى»، بهذا البيت يفتتح لحلو أغنيته عن مدينة وزان الشهيرة بلقب «دار الضمانة». بإيقاعات تُذكر بـ«الطريقة العيساوية» يطوف الفيديو كليب للأغنية بالمشاهد عبر أزقة المدينة ويسلط الضوء على مختلف ميزات هذه المدينة الهادئة التي يصفها بـ«الشريفة».

وزان

مراكش يا بهجة الأيام:

البهجة مراكشية هكذا يخبرك أي مغربي عن مراكش، وقد وفق لحلو باختيار عنوان وكلمات أغنيته ووفق بلحنها «مراكش بهجة ليام.. يا بهجة الأيام.. يا الزاهية بنوارك.. عروسة غزالة والفرحة ما زالت في قلب دارك». هكذا يصف مدينة مراكش أو المدينة الحمراء أو مدينة البهجة كما تعرف لدى الكثيرين، نال المدينة نصيب من المدح والتغني في جمال طبيعتها كجبالها المكسوة بالثلوج بما فيها جبل توبقال الذي يعتبر أعلى قمة في شمال أفريقيا، وجوها الشمس، وغير ذلك من المميزات التي تستهوي الزوار من مختلف أنحاء العالم، حتى أصبحت وجهة سياحية عالمية.

الصورة موكادور:

ومهما زرت من مدن بالمغرب أو العالم تظل للصورة موكادور خصوصيتها، مدينة مقسمة بين البر والبحر، تراثها وعبقها شيء يبهرك كل من زارها رغم رباحها. بعزف على إيقاع إفريقي ونكهة كناوة التي تحتفي



الصورة بمهرجانه تغنى لحلو قائلاً.

طلعت الجبال وقطعت البحور

وجلت الدنيا عرض وطول

ولم ألق مثلك يا الصورة يا موكادور

جل العالم ودور

وعمرك تنسى موكادور

طنجة غير:

لأن طنجة غير كما عبر عنها أحد الأصدقاء بزيارتنا الأخيرة، فقد تساءل الفنان عن ذلك بأغنية خالدة قائلاً «أي سر فيك يا طنجة أي سر فيك، قلبي سافر ليك وما رجع أي سر فيك» «طنجة هي العروسة وهي القيثار، طنجة هي باب الأمل وهي باب العبور طنجة هي سر الاسرار، انغامها توحد البشر وتلغي الحدود، كما عبر ذلك لحلو في رائعته «طنجة»

الغزاة زاكورة:

ولأن الهوى جنوبي أمازيغي، وهو هو لا يضاهيه هوى، لا بد من الطواف مع أغنية «لغزاة زاكورة» للتمتع بكلمات ولحن واداء نعمان لحلو، مع مشاهدة جمال



طبيعة زاكورة من واحات ونخيل وقصور.

ولعل الأهم الدمج في الأغنية بالألحان التراثية للفرقة الشعبية ويظل صوت محمد القرطاوي مايسترو فرقة الركبة صوت لا يعلى عليه في الأغنية، كما أن رقص فرقته الشعبية وغناها لا يقوم، وشخصياً لا امتلك غير الاندماج بالرقص مع هذه الفرقة بكل المناسبات التي حضرته لها.

لصباح نشر علامو... فبهى وحلى صورة... والنخل
نفض كمامو... وليمام بلغ سلامو... للواحة والأرض
المعمورة... وريح الحنا ونسامو... عطرهم لمكان وكل
وجدان... والتمر عربون فرسامو... د المحبة وحق الجورة
... واحة جنة فبلادي «يا الغزاة يا زاكورة».

ولان المغرب زين البلدان، فهي ولافة، كما عبر عن ذلك لحلو بأغنية يرددها كل مغربي وكل من عرف المغرب، ونتظر من فنانا الرائع ومن السلطات المحلية المزيد من الأغاني عن المدن المغربية الأخرى بحول الله. ملاحظة حاولت اختيار الصور من واجهة فيديوهات الأغاني للمدن المذكورة لما لها من مدلول لدى المتابع.





نظرة جيل اليوم إلى التراث



عبدالله صالح الرميثي
كاتب وباحث - الإمارات

الحديث عن التراث وأهميته لأبناء هذا الجيل شيء مهم، وعلينا تصحيح كثير من الأخطاء والمفاهيم التي يقعون فيها، فالعديد من أبناء هذا الجيل لا يفهمون ما التراث، ويعتقد بعضهم أنه عبارة عن مجسمات وأشكال ترمز للماضي، وآخرون يصورونه على أنه مجرد تاريخ ومضى، وهناك من ينظر إليه على أنه نوع من الطعام، بينما الحقيقة غير ذلك تماماً، فالتراث كان ولا يزال هو أساس الإنسان الإماراتي الأصيل، ودستوره الذي تربى عليه، واكتسب منه كل قدراته وطبيعته الإنسانية.

التراث هو المدرسة التي خرجت البحار والنوخذة والنهام وصانع الفخار والبيدار وقاص الأثر، وغيرها من المهن والحرف. التراث هو التربية وهو تلك العلاقة بين أهل البيت الواحد، والطباع والمحبة والإخلاص. التراث هو

أسلوب حياة صادقة. التراث هو الهوية، هو الذات، هو الإخلاص، هو البناء، هو العطاء، هو أشياء كثيرة لا توصف. على جيل اليوم أن يبحث في هذا التراث، وأن يطرح أسئلته، ويبحث عن إجاباتها، وألا ينظر إليه نظرة المتفرج العادي

لتحفة ما، بل عليه الغوص في أعماقه، واستخراج داناته؛ ليعيد حساباته، ويقدر حينها ما التراث، وأن يواصل بدوره نقل ما استنتجته واقتنع به إلى جيل آخر؛ كي يفهم التراث بشكل حقيقي، لا أن ينظر إلى مجرد صورة جميلة.

and even before that, His Highness Sheikh Dr. Sultan bin Mohammad Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Sharjah, has been interested in supporting folk poets and the heritage in general, contributing to safeguarding the heritage buildings in the emirate. Perhaps his stance of preventing the demolition of the Sharjah Fort (Al Hisn), which was later restored and maintained, clearly reflects this great meaning. Therefore, work in the field of heritage in Sharjah sums up many years of efforts and contributions that have resulted in quantitative achievements and gave the heritage a prominent position. Heritage is considered the core of the enlightened revival cultural project adopted by the Ruler of Sharjah, which is reflected in the full care and permanent support for this essential field. Hence, in this issue, we celebrate the heritage and highlight the great and exceptional efforts made by the smiley emirate under the leadership of His Highness the Ruler of Sharjah,

coinciding with the 7th anniversary of the Institute's establishment. It is a beautiful and joyful memory, not only for us, but for all Arabs, because of its great positive impact for all those working in the field of cultural heritage and the horizons it opened for them through dissemination, conferences, events and various activities. On this precious occasion, I congratulate myself and the staff of the Institute for the important achievements and merits that have been achieved, notably declaring the Institute a category 2 center under the auspices of UNESCO. Therefore, we have singled out this issue to highlight the Institute's experience, efforts, contributions and projects and partners in line with this merit, so that readers can view and interact with them, as well as communicating with what the Institute offers in the fields of publishing, education, and cultural and heritage activities, which aim to preserve the national identity and safeguard the heritage.

التراث الثقافي في إمارة الشارقة



د. مَبْي بونعامه
مدير التحرير
mini.abdelkader@yahoo.com

حصن الشارقة قد بدأ الهدم فيه، فما كان مني إلا أن سافرت إلى الشارقة لإيقاف ذلك الهدم». وبالفعل، تمكّن سموه من إقناع أخيه الشيخ خالد بن محمد القاسمي، (حاكم الشارقة في ذلك الوقت)، رحمه الله، بإيقاف عمليات الهدم، واحتفظ بتفاصيل مقاسات المباني التي يتكوّن منها الحصن، وجمع الأبواب وبعض الشبابيك الخشبية، على أمل أن يعيد بناء الحصن، وقد تحقق ذلك بعد حين، حيث تم ترميم الحصن وافتتاحه في عام 1997. وقد كانت هذه القصة الجميلة ملهمة وداعمة للعمل التراثي في الإمارة، حيث كشفت بوضوح عن رؤية صاحب سمو حاكم الشارقة، وتوجهاته، وتوجيهاته بوضع الإطار المؤسسي والقانوني في إمارة الشارقة؛ لإنشاء مؤسسات تعنى بحفظ التراث وصونه، ودعم الجهود المبذولة، والتنسيق مع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية، من أجل إنقاذ التراث الثقافي من الضياع والاندثار، اتساقاً مع رؤية سموه الشاملة والمتكاملة، والتي تنظر إلى التراث بوصفه يمثل وعاء الهوية، وهمزة الوصل بين الماضي والحاضر، فكان معهد الشارقة للتراث الحاضن الأمين لهذه التجربة الرائدة.

للتراث الثقافي في إمارة الشارقة مكانة سامية، ومنزلة رفيعة، تتجلى في العناية الكبيرة، والاهتمام الواسع، من لدن صاحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه، بهذا المجال المهم المرتبط بالهوية والخصوصية والانتماء الوطني، ويعود ذلك الاهتمام، وتلك العناية، إلى فترات مبكرة من حياة سموه، كشفت عن وعي عميق وعريق بالتراث، صوناً وحفظاً، وإحياءً وتأهيلًا، وهي لبنات مركزية في المشروع التراثي الإحيائي لسموه، ظلت في اطراد مستمر. وإذا عدنا إلى البواكير الأولى التي احتضنت هذه التجربة وروتها، نجد أن للتراث قصة مشهورة، تعالقت مع سياقات النهضة الثقافية والعمرانية الرائدة، التي أرسى دعائمها، وأسس بنيانها سمو حاكم الشارقة، حيث اقترنت بموضوع هدم الحصن في أواخر الستينيات، وذلك ما يحيل إليه سموه بقوله: «قبل امتحان الفصل الأول من السنة الرابعة في كلية الزراعة، وكان يصادف شهر كانون الثاني (يناير) من سنة 1970م، اتصل بي أحد الأصدقاء من الشارقة، هاتفياً، ليخبرني بأن

Publishing Policy

The “Marawed” magazine is basically concerned with the Emirati cultural heritage in the first place, then the Arab and international ones. It seeks through its sections to focus on the heritage matters that are characterized by novelty, objectivity, diversity and comprehensiveness, by researching, documenting, studying and scrutinizing. The magazine is also working on tracking the manifestations of the cultural heritage in the Emirati and Arab creative works through celebration, utilization and invocation of its various elements and symbols.

Further, it focuses on the cultural, heritage and media topics that touch on various aspects of cultural heritage, including professions, crafts, games, tales, costumes, adornments, ornaments, arts, music, and everything related to the branches and elements of the cultural heritage, locally, Arab and globally.

The materials to be published should meet the following:

- Novelty and originality, and never previously published or submitted for publishing in other magazines.
- Objectivity in presentation and credibility in addressing.
- The integrity of the language, the smoothness of style.
- Scientific documentation and rights of quotation.
- Abidance by the moral principles, respect of religious sanctities, decency and the public taste.
- High quality and high-resolution images.
- Artistic and objective order according to the vision of the magazine’s editorial board.
- The editorial board has the right to rephrase the materials, whenever this is necessary, in line with the publishing policy, and with the appropriate media presentation for readers.
- The editorial board is not obligated to explain the reasons for refusing to publish a material or returning it.
- The views, thoughts, and opinions expressed in the text belong solely to the author, and not necessarily to the magazine.
- Articles and posts are received on the magazine's e-mail: marawed@sih.gov.ae

Contact:

0097165014898 - 0097156792727

marawed@sih.gov.ae



Giving continues

The interest in heritage in the Emirate of Sharjah began many decades ago, before the establishment of the Sharjah Institute for Heritage, and before

the establishment of the Heritage Department as well. Since 1987, when the Heritage Unit was established in the Cultural Department in Sharjah,